

## التحالف: رفض الميليشيات الانسحاب لن يعيق العملية «تسوية» في الحديدة ضمن خطة غريفيث

نيويورك، علي بردي  
الرياض، نايف الرشيد  
جدة، أسماء الغابري  
صنعاء، «الشرق الأوسط»

طلب مزيداً من الوقت «لإستكمال المشاورات» في شأن الخطة التي شدد على «سريتها». وأوضح أنها تتضمن 25 بنداً «تستند إلى القرارات الدولية وبناء على المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني». وبعد الجلسة، شدد مجلس الأمن في بيان على «الدعم الكامل لجهود» غريفيث، داعياً إلى «إبقاء ميناءي الحديدة والصليف مفتوحين».

وبينما تتقدم قوات الجيش اليمني في معركة تحرير الحديدة، وتتصاعد المواجهات في محيط المطار، حوّلت الميليشيات الحوثية المدينة الاستراتيجية إلى ثكنة عسكرية لها من خلال حفر الخنادق

وبناء المتاريس في مختلف الأحياء السكنية والطرق الرئيسية. وقال سكان محليون لـ«الشرق الأوسط»، إن عمليات حفر الخنادق وسط الحديدة أدت إلى تدمير شبكات المياه، وانقطاع الإمدادات في عدد من الأحياء، وباتت تهدد حياة السكان، في ظل إصرار الجماعة على خوض معركة شوارع داخل المدينة. وشدد الناطق باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد ركن تركي المالكي، خلال مؤتمر صحافي في الرياض، أمس، أن رفض الحوثيين الجهود الدولية لإقناعهم بالانسحاب من الحديدة، لن يعيق العملية الجارية لتحرير المدينة. (تفاصيل ص 3)

## أسفرت عن 52 قتيلاً من «الحشد» وميليشيات إيرانية... وواشنطن نفت مسؤولية التحالف ضربة غامضة على طريق طهران - دمشق



قوات تركية في ريف منبج بشمال سوريا أمس تنفيذاً للاتفاق المبرم بين أنقرة وواشنطن (غيتي)

بغداد، حمزة مصطفى  
واشنطن، عاطف عبد الطيف

تعرضت بلدة الهري الواقعة في ريف دير الزور بسوريا قرب الحدود العراقية، إلى ضربة غامضة أسفرت عن مقتل العشرات من «الحشد الشعبي» العراقي وميليشيات إيرانية حليفة للنظام السوري. وتقع بلدة الهري على طريق طهران - دمشق - بيروت الذي تستخدمه إيران لدعم ميليشياتها. وإذ اتهم النظام السوري و«الحشد الشعبي»، التحالف الدولي بقيادة واشنطن بشن الغارات من طائرة أميركية، نفى كل من التحالف الدولي ووزارة الدفاع الأميركية المسؤولية عن ذلك.

وأكد «المركز السوري لحقوق الإنسان» مقتل 52 شخصاً بينهم 30 عراقياً على الأقل و16 من الجنسية السورية ضمنهم عناصر تابعة للنظام وأخرى من المجموعات الموالية. وأفاد المرصد بأن الضربة بين «الأكثر دسوسية» ضد النظام وحلفائه من دون أن يتمكن من تحديد هوية الطائرات التي نفذتها إلى ذلك، أعلنت تركيا أمس تسير دوريات عسكرية حول مدينة منبج التي يسيطر عليها الأكراد في شمال سوريا، بموجب اتفاق مع الولايات المتحدة هدفه خفض التوتر في المنطقة. (تفاصيل ص 6)

## قالت إن طهران جندته عندما كان يقيم في نيجيريا إسرائيل تلاحق وزيراً سابقاً بالتجسس لإيران

رام الله، كفاح زبون

كشفت جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي أمس عن توجيه تهم إلى الوزير السابق جونين سيغيف تتعلق بتجسسه المفترض لصالح إيران.

وسمح جهاز الأمن الداخلي لأول مرة بنشر تفاصيل حول سيغيف (62 عاماً) الذي شغل منصب وزير الطاقة في منتصف التسعينات، مؤكداً أن المخابرات الإيرانية جندته عام 2012، عندما كان يعيش في نيجيريا. وقدمت النيابة العامة يوم الجمعة الماضي إلى المحكمة المركزية لائحة اتهام ضد سيغيف تضمنت

«تقديم بلاغات للعدو» و«مساعدة العدو خلال الحرب» و«التجسس ضد دولة إسرائيل».

وتفيد المعلومات بأن سيغيف أقام علاقات مع السفارة الإيرانية في نيجيريا وشارك في لقاءات مع هيئات سياسية وأمنية. (تفاصيل ص 8)

## لبنان يتجه لإلغاء دخول الإيرانيين دون ختم

بيروت، «الشرق الأوسط»

تفاعل في بيروت، أمس، قرار الأمن العام اللبناني السماح بدخول الإيرانيين إلى البلاد من دون ختم جوازات سفرهم. ففي حين وجهه «القوات اللبنانية» سؤالاً لنيابيا لوزير الداخلية نهاد المشنوق حول القرار، ترددت معلومات عن عزم الوزير إصدار أمر بإيقاف قرار الأمن العام، انطلاقاً من أن أمراً كهذا يجب أن يتخذ في مجلس الوزراء.

وكان هذا القرار قد استدعى ردود فعل مستنكرة من قبل بعض الأطراف اللبنانية التي رأت أن الهدف منه الالتفاف على العقوبات الدولية المفروضة على إيران و«حزب الله» وتسهيل نقل الأموال المشنوق حول سوريا، بينما أكد الأمن العام أن لا خلفية سياسية له، وهو إجراء يعتمد منذ سنوات مع رعاية دول

تفاعل في بيروت، أمس، قرار الأمن العام اللبناني السماح بدخول الإيرانيين إلى البلاد من دون ختم جوازات سفرهم. ففي حين وجهه «القوات اللبنانية» سؤالاً لنيابيا لوزير الداخلية نهاد المشنوق حول القرار، ترددت معلومات عن عزم الوزير إصدار أمر بإيقاف قرار الأمن العام، انطلاقاً من أن أمراً كهذا يجب أن يتخذ في مجلس الوزراء.

وكان هذا القرار قد استدعى ردود فعل مستنكرة من قبل بعض الأطراف اللبنانية التي رأت أن الهدف منه الالتفاف على العقوبات الدولية المفروضة على إيران و«حزب الله» وتسهيل نقل الأموال المشنوق حول سوريا، بينما أكد الأمن العام أن لا خلفية سياسية له، وهو إجراء يعتمد منذ سنوات مع رعاية دول

### «حماس» تقيم مظاهرة مناهضة للانقسام

مسيرة السلام الأفغانية تبلغ مقصدها بعد 38 يوماً

الروائي الفرنسي بالكرزي يكتب روايتين حبا في الجزائر

## ترمب: أميركا لن تصبح مخيماً للمهاجرين قمة ألمانية - فرنسية لاحتواء أزمة الهجرة

باريس، ميشال أبو نجم  
واشنطن، «الشرق الأوسط»

تستضيف المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في برلين اليوم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في قمة يفترض أن تركز على احتواء ملف الهجرة الذي بات يشكل بدايات أزمة لعدد من الحكومات الأوروبية.

واستبق ماكرون قمة اليوم باتصال مع ميركل، كما قام أواخر الأسبوع باتصالات مع رئيس حكومة الوفاق الليبية فائز السراج، ورئيسي النيجر ومالي، وقادة أفارقة آخرين. وتعي باريس «حرج» موقف ميركل وخلافها مع وزير داخليتها والجناح المتشدد في تحالفها الحكومي. وتجمع بين الطرفين وحدة الموقف لجهة التأكيد على أن الرد الوحيد والممكن والفاعل لأزمة اللجوء والهجرة لا يمكن أن يكون إلا جماعياً وأوروبياً، وهو ما

شددت عليه مصادر الإليزيه أمس، في معرض تقديمها للقمّة. وتضيف المصادر الفرنسية أن الملف المشار إليه سيطرَح على القمّة الأوروبية المقررة يومي 28 و29 من الشهر الحالي. في غضون ذلك، تعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أمس بالآ تصحيح بلاده «مخيماً للمهاجرين» في وقت يواجه ضغوطاً متزايدة لمنع الأسر من الانفصال كرادع للهجرة غير الشرعية. وقال ترمب: «لن تكون الولايات المتحدة مخيماً للمهاجرين، ولن تكون مكاناً لاحتجاز اللاجئين».

انظروا إلى ما يحدث في أوروبا وما يحدث في أماكن أخرى، لا يمكننا السماح بحدوث ذلك في الولايات المتحدة». وتشكل مواقف ترمب هجوماً مضاداً فيما يتعرض لضغوط متزايدة في الولايات المتحدة ليوقف فصل المهاجرين الأطفال عن ذويهم على الحدود. (تفاصيل ص 10)

TUDOR

#BORN TODARE

BLACK BAY STEEL

صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة  
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

www.smattarco.com

## شكوى سعودية إلى «فيفا» ضد تورط «بي إن سبورت» القطرية في تسييس اللعبة تونس تخسر أمام إنجلترا... ومباراة الأمل الأخير لمصر اليوم

الرياض، فهد العيسى  
موسكو، «الشرق الأوسط»

خسرت في الجولة الأولى (بعد هزيمة الفريق السعودي أمام روسيا).

وفي ما يخص منافسات اليوم، يدرع منتخب مصر لكرة القدم أهمية الفوز على روسيا المضيفة اليوم، في سان بطرسبورغ، في حال أراد الإبقاء على آمال تأهله للمرة الأولى في تاريخه إلى الدور الثاني من كأس العالم لكرة القدم. ومن أجل ذلك، سيدخل اللقاء متسلحاً بنجمه العائد من الإصابة محمد صلاح. وغاب صلاح، أفضل لاعب أفريقي والأفضل في الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، عن مباراة الأوروغواي التي قدم فيها الفريق أداءً دفاعياً منضبطاً لكن من دون فاعلية هجومية، فحسر في الدقيقة الأخيرة بهدف إلى ذلك. قدم الاتحاد السعودي لكرة القدم شكوى رسمية إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» جراء استغلال شبكة قنوات «بي إن سبورت» القطرية حقوق بث مباريات المونديال في المنطقة من أجل بث رسائل سياسية تهدف للإساءة إلى السعودية، وذلك في إطار التحريض وإثارة الكراهية بين الجماهير والشعوب في المنطقة. وأشارت الشكوى إلى التعاطي الإعلامي السياسي المفروض الذي قامت به القناة بعد مباراة السعودية وروسيا.

من جهة أخرى، هبطت طائرة نقل المنتخب السعودي لكرة القدم في مدينة روستوف - أون - دون الروسية، أمس، بعد حريق شب بأحد محركاتها، وعزته شركة طيران «روسيا إيرلاين» إلى اصطدام طائر بالبحر خلال الرحلة من سان بطرسبرغ. وأكد الاتحاد السعودي لكرة القدم أن جميع اللاعبين سالمون، ووصلوا إلى مقر إقامتهم استعداداً لمواجهة منتخب أوروغواي ضمن نهائيات المونديال غداً. (تفاصيل عالم الرياضة)

صاح ورفاقه خلال تدريب في سان بطرسبرغ أمس (إ.ب.)

عيدكم مبارك

www.samba.com

samba

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)







## هادي يشدد على تحرير الحديدية وقرقاش يعتبر السيطرة عليها مسألة وقت

صنعاء - دبي- عدن «الشرق الأوسط» شدد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أمس، على استمرار العمليات العسكرية التي أطلقها الجيش والمقاومة الشعبية، بدعم وإسناد من تحالف دعم الشرعية، لتحرير مدينة الحديدية ومينائها. وأفادت وكالة «سبأ» الرسمية

أن هادي أشاد «بالجهود الكبيرة التي يبذلها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في جبهة الساحل الغربي وما حققونه من انتصارات متميزة على الميليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران والتي تسببت بوضع كارثي في محافظة الحديدية منذ سيطرتها على المحافظة ومينائها».

وشدد هادي على مواصلة الانتصارات النوعية حتى تحرير المحافظة بالكامل من براثن الميليشيات الانقلابية، التي قال إنها «عانت في المحافظة فساداً، وتسببت بوضع اقتصادي وإنساني غاية في الصعوبة إثر نهبها للمساعدات الإغاثية والموارد المالية وتجسيرها لصالح ما تسميه الجهود الحربي وقتل أبناء الشعب».

وأكد أن الحكومة «مهمة بالجيش الوطني وتقديم أوجه الدعم كافة لتحقيق الانتصارات في مختلف المواقع والجبهات القتالية»، مثنياً موقف التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وإسناد من دولة الإمارات، مشيراً إلى أن جنوده «بخصوص من أشقائهم المعارك على تجنيد المحنئين آثار الحرب، اليمن والمنطقة، وحماية الشعب اليمني من الانتهاكات التي تمارسها الميليشيات أمام مرأى ومسمع من العالم».

إلى ذلك، قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية الدكتور أنور قرقاش في مؤتمر صحفي في دبي: «تقوم بهذا الضغوط لمساعد الضغوط اليمنيين، ولتحرير إلى «مبدأ الحديدية مستمر في عمله، لكن هناك تحوفاً من أن يكون هناك هزيمة». وأضاف: «لقد تم للدعم الخارجي للحوثيين، وقال: «إننا ندعم إيرانياً - قطرياً - إخوانياً عبيداً للميليشيات الحوثية في اليمن».



جانب من المؤتمر الصحافي لتحالف دعم الشرعية في اليمن أمس (تصوير: بشير صالح)

## التحالف: رفض الحوثي الانسحاب لن يعيق العملية العسكرية

الرياض، نايف الرشيد

بحرية بعد عملية التحرير في الحديدية. وأضاف أن تصاريح جوية منحت لـ65 رحلة طيران حملت على متنها 4571 مسافراً، مشدداً على حرص قيادة التحالف على تطبيق العمل الإنساني في تواجد في بعض الجبهات وتقرب من فرض طوق محكم... الجيش على وشك السيطرة على الحديدية بالكامل ومنع فرار عناصر الميليشيا الوشيكة على القوات، منوهاً إلى أن «تحرير الحديدية حق أصيل طبقاً للقرارات الأممية، ومن إيجابيات تحرير الحديدية تأمين توصيل المساعدات لمستحقيها ومنع وصولها إلى الحوثيين وتحويلها إلى مجهودهم الحربي»، وأوضح أن عدد المستفيدين من برنامج العمليات الشاملة بلغ نحو 4,8 مليون مستفيد في الداخل اليمني. ولفت العقيد المالكي إلى أن الميليشيات الحوثية «تعمل على تغطية فشلها وهزائنها عبر أخبار تروج لها خلافاً لتواجد على منصات التواصل الاجتماعي، بدعم من بعض الدول وفي مقدمتها إيران»، مشدداً على أن «قيادة التحالف تدعو الشعب اليمني إلى عدم الانسياق خلف تلك الأعداء وتحذر من الانسياق خلفها». ورأى أن «إيران تسعى إلى إشعال فتيل الصراع لتفتيت

الرياح، نايف الرشيد

أكد الناطق باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد ركن تركي المالكي أن رفض الحوثيين للجهود الدولية لانسحابهم بالانسحاب من الحديدية، لن يعيق جهود التحالف في العملية العسكرية المستمرة في المدينة. ورداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» عن الاتفاق بين إيران وقطر حول «حل جديد» في اليمن، قال المالكي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في قيادة قوات تحالف دعم الشرعية في الرياض، أمس، إن اليمن سيصعب «أكثر أمناً» إذا أوفقت إيران إمداد الميليشيا الحوثية بالأسلحة والصواريخ الميليشية والطائرات من دون طيار ومضادات الدبابات. وأوضح أن «الميليشيا الحوثية لا تزال ترفض كل الحلول السلمية أو الخروج من الحديدية»، لكن «ذلك لن يعيق جهود التحالف، وسيستمر في العمليات العسكرية التي نقوم بها».

وأشار إلى استمرار منح التصاريح العسكرية للإنسانية في المنافذ، بما في ذلك ميناء الحديدية، مشيراً إلى منح ثلاثة تصاريح

في مختلف الأحياء السكنية والطرق الرئيسية عقب تقدم قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وتصاعد وتيرة المعارك في محيط المطار، ما أسفر عن تكبد الميليشيات الانقلابية خسائر بشرية كبيرة.

وشهدت مديرية التحجيتا معارك عنيفة سقط على إثرها عشرات القتلى والجرحى من الانقلابيين الخوذة جنوباً وحتى أسوار المطار. وقال مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» إن وحدات من الجيش والمقاومة الشعبية مسنودة بمروحيات الأباتشي وطيران التحالف العربي، خاضت معارك عنيفة استمرت من منتصف ليل أول من أمس حتى صباح أمس، صدت خلالها أكبر محاولة لتسلل للميليشيات الحوثية إلى المنطقة الساحلي من المزارع شرق المخفق، الفازة التابعة لمديرية التحجيتا. وأضاف أن القوات قتلت معظم المشاركين من الميليشيات الحوثية في محاولة التسلل الأخيرة وأسرت آخرين.

وفي منطقة الجاح الاستراتيجية التابعة لمديرية بيت الفقيه، تواصلت الميليشيات الشعبية انتشارها على عمق كيلومترات داخل المزارع لتحول دون أي تسلل للميليشيات الحوثية إلى الخط الساحلي. وتحاول عناصر الميليشيات الحوثية جاهدة التسلل، من دون جدوى، إلى مناطق على الخط الساحلي لقطع الطريق أمام التعزيزات في الجبهة المتقدمة داخل الحديدية.

وانتشرت تعزيزات الجيش اليمني الوطني والمقاومة الشعبية في خطوط المواجهة بمحيط المطار. وأوضح المصدر أن الوحدات الهندسية تواصلت تفكيك شبكات الغام في محيط المطار، فيما وضعت الدرعات بالسلحها الرشاشة لتجبر شبكات الغام واسعة لتأمين الممرات اللازمة لدخول وحدات الاقتحام المطار واستعادته من قبضة الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً.

وأفادت المصادر بأن قوات الجيش اليمني والتحالف الداعم لها استندت قوة ضخمة إلى متاريف الحديدية لحسم المعارك في محيط المطار الذي تحصن به العناصر الحوثية، وبدء الاقتحام المدينة. في المقابل، حولت ميليشيات الحوثي الانقلابية مدينة الحديدية إلى تكتة عسكرية لها من خلال حفر الخنادق وإقامة المخابر الترابية

البيمنية، أمس 30 دورية أمنية مقدمة من السعودية. وخلال عملية تسليم الدوريات، قال محافظ الجوف اللواء الأمني حاليًا في أرضه الأخيرة لإقناع الحوثيين بالانسحاب غير المشروط من المدينة وتجنيد المدينة أي مواجهة». وأضاف: «إننا لم يتم ذلك، لأننا مصممون على تحقيق أهدافنا»، مشدداً على أن «أي عرض لانسحاب لا يجب أن يكون مشروطاً... لو

ارتكبت ميليشيات الحوثي الانقلابية مجزرة راح ضحيتها 9 قتلى و14 جرحياً، جميعهم من المدنيين وبينهم نساء وأطفال. وذكرت مصادر رسمية بمدينة أن «ميليشيات الحوثي شنت قصفاً مدفعياً عشوائياً وهستيرياً على مناطق سكنية في قرية حجلان شمال غربي مريس في محافظة الضالع، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص من عائلة واحدة، بينهم أطفال وامرأة، وإصابة 14 آخرين بعضهم

ومنتزة الحريقة وجبل القرنين. كما تتواصل المعارك في عدد من المواقع في محافظة البيضاء، وتركزت في جبهة ناطق بمنطقة فضحة بمديرية الملاجح، شرقاً، وسقط على إثرها قتلى وجرحى من الانقلابيين، علوة على مقتل اثنين من عناصر الجبهة الوطني من (اللواء 173 مشاة)، طبقاً لما أكدته مصادر في المقاومة الشعبية لـ«الشرق الأوسط».

## تتألف من 25 بنداً تستند إلى القرارات الدولية وتبني على المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني

## غريفيت قدم لمجلس الأمن خطة تتضمن تسوية للحديدية وعودة إلى العملية السياسية

كرسر البيان الدعوة إلى «إبقاء ميناءي الحديدية والصليف مفتوحين، ويعملان بآمان، نظراً إلى استمرار الخطر على الوضع الإنساني»، وطالب بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن، بما في ذلك القرار 2216، وحض كل الأطراف على «الوفاء بالتزاماتها، بموجب القانون الدولي الإنساني»، ورجب بد «الموجز الذي قدمه للمبعوث الخاص بشأن مقترحاته لمعاودة العملية الإنسانية»، مؤكداً «الأخرى الكامل لجهود» وأن «الحل السياسي يبقى السبيل الوحيد لإنهاء الصراع في اليمن».

وقال بوليانسكي ردأ على «إبقاء ميناءي الحديدية والصليف مفتوحين، ويعملان بآمان، نظراً إلى استمرار الخطر على الوضع الإنساني»، وطالب بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن، بما في ذلك القرار 2216، وحض كل الأطراف على «الوفاء بالتزاماتها، بموجب القانون الدولي الإنساني»، ورجب بد «الموجز الذي قدمه للمبعوث الخاص بشأن مقترحاته لمعاودة العملية الإنسانية»، مؤكداً «الأخرى الكامل لجهود» وأن «الحل السياسي يبقى السبيل الوحيد لإنهاء الصراع في اليمن».

داخل مناطقها، أو في أحياء أخرى من محافظة الحديدية، وعبر عن خشيته من ازدياد هذا العدد إذا استمر القتال. وكشف دبلوماسي لـ«الشرق الأوسط» أن غريفيت «قدم عناصر خطته، وطلب من أعضاء المجلس المحافظين على المشاورات السريتها لها، لأنه لا يزال يجري المشاورات في شأنها»، وأضاف أن الرئاسة الروسية لمجلس الأمن خلال الشهر الحالي ستحاول إيجاد مخرج قريب للاستماع إلى غريفيت مجدداً خلال أيام، ويعد أن يكون قد استكمل المشاورات التي يجريها مع الأطراف اليمنية، ومع دول

بما في ذلك في المدينة». وقالت المندوبة البريطانية الدائمة لدى الأمم المتحدة، كارين جيبس، قبيل بدء الجلسة، إن الاجتماع المغلق «يشكل علامة على الاهتمام العميق من المجلس باليمن». وإذا أشارت إلى أن غريفيت سعى خلال الأيام الماضية إلى «تحرير العملية السياسية إلى الأمام»، فضلاً عن «التفاوض على حل لموضوع الحديدية»، اعتبرت أن الأمر أكثر أهمية هو أن كل الأطراف لا تزال منخرطة مع مارتن غريفيت وجهوده». وأضافت أن ذلك الانخراط «يحتاج بالتحديد عند هذا المنعطف إلى أن

## الحكومة اليمنية تحرر الاتصالات من هيمنة الميليشيات

وأكد أن المشروع «سيوفر ساعات تفوق 80 مرة الساعات المتاحة حالياً في البلاد، كما أنه يمنح مستخدمي الإنترنت سرعة أعلى، وساعات غير مسبوقة، ووضوحاً أكبر في المخرجات وسعراً أقل»، فضلاً عن أنه سيوفر «مواصلة احتياطية لليمن في عدن، إضافة إلى وجود بوابتين أخريين في محافظتي الحديدية والمكلا». وهذه البوابات، على حد قول بن دغر، «ستمنع حدوث أي انقطاعات في الاتصالات الدولية والإنترنت، وستؤدي إلى وجود سعة ومرونة في الحركة، كما أنها تسببت بنهب الوطن والمواطن، وتعيد المال الناتج عن الاتصالات إلى أهله وإلى الدولة وإلى البنك المركزي».

وتوجهت الحكومة اليمنية، أمس، جهودها الحثيئة خلال الأشهر الماضية بتوجيه ضربة موجعة إلى الميليشيات الحوثية، من خلال إطلاقها في العاصمة المؤقتة عدن مشروعاً ضخماً للاتصالات والإنترنت، من شأنه سحب البساط من تحت أقدام الجماعة الانقلابية في صنعاء، وسلبها التحكم المركزي في الخدمة وجرمانها من ملايين الدولارات.

## 18 شاحنة إغاثية سعودية إلى الحديدية

الرياض، «الشرق الأوسط» عبرت 18 شاحنة إغاثية مقدمة من «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، لأهالي مدينة الحديدية، منفذ الوديعه الحدودي بين السعودية واليمن، وعلى متنها أكثر من 360 كيلوغراماً من المواد الغذائية. وأوضح المستشار في الديوان الملكي المشرف العام على المركز الدكتور عبد الله الربيعه، أن «هذه المساعدات تأتي استناداً للاهتمام الكبير من خادم

## الحكومة اليمنية تحرر الاتصالات من هيمنة الميليشيات

وأكد أن المشروع «سيوفر ساعات تفوق 80 مرة الساعات المتاحة حالياً في البلاد، كما أنه يمنح مستخدمي الإنترنت سرعة أعلى، وساعات غير مسبوقة، ووضوحاً أكبر في المخرجات وسعراً أقل»، فضلاً عن أنه سيوفر «مواصلة احتياطية لليمن في عدن، إضافة إلى وجود بوابتين أخريين في محافظتي الحديدية والمكلا». وهذه البوابات، على حد قول بن دغر، «ستمنع حدوث أي انقطاعات في الاتصالات الدولية والإنترنت، وستؤدي إلى وجود سعة ومرونة في الحركة، كما أنها تسببت بنهب الوطن والمواطن، وتعيد المال الناتج عن الاتصالات إلى أهله وإلى الدولة وإلى البنك المركزي».

وتوجهت الحكومة اليمنية، أمس، جهودها الحثيئة خلال الأشهر الماضية بتوجيه ضربة موجعة إلى الميليشيات الحوثية، من خلال إطلاقها في العاصمة المؤقتة عدن مشروعاً ضخماً للاتصالات والإنترنت، من شأنه سحب البساط من تحت أقدام الجماعة الانقلابية في صنعاء، وسلبها التحكم المركزي في الخدمة وجرمانها من ملايين الدولارات.

وأكد أن المشروع «سيوفر ساعات تفوق 80 مرة الساعات المتاحة حالياً في البلاد، كما أنه يمنح مستخدمي الإنترنت سرعة أعلى، وساعات غير مسبوقة، ووضوحاً أكبر في المخرجات وسعراً أقل»، فضلاً عن أنه سيوفر «مواصلة احتياطية لليمن في عدن، إضافة إلى وجود بوابتين أخريين في محافظتي الحديدية والمكلا». وهذه البوابات، على حد قول بن دغر، «ستمنع حدوث أي انقطاعات في الاتصالات الدولية والإنترنت، وستؤدي إلى وجود سعة ومرونة في الحركة، كما أنها تسببت بنهب الوطن والمواطن، وتعيد المال الناتج عن الاتصالات إلى أهله وإلى الدولة وإلى البنك المركزي».

وأشار رئيس الحكومة اليمنية إلى أن المشروع الذي «حظي برعاية ومتابعة رئاسية لإنجاحه منذ سنوات»، بات جاهزاً للاستخدام «وتقديم الخدمة الراقية للمواطنين»، داعياً شركات الاتصالات المحلية الخاصة وهي ثلاث شركات، والرابعة قطاع مختلط، إلى الإسراع بالتحرك مع المشروع. وقال إن «على المتأخرين (أصحاب الشركات) أن يتحملوا نتائج تاخرهم ولا يمكنهم أن يجرموا المواطن في صنعاء أو عمران أو زمار أو صعدة أو حجة أو أب من فوائدها لهذا المشروع لإرضاء حكومة الانقلاب الإجماعية ومجموعة اللصوص الحوثيين». وأضاف أن «هذا المشروع سيرتبط

وأشار رئيس الحكومة اليمنية إلى أن المشروع الذي «حظي برعاية ومتابعة رئاسية لإنجاحه منذ سنوات»، بات جاهزاً للاستخدام «وتقديم الخدمة الراقية للمواطنين»، داعياً شركات الاتصالات المحلية الخاصة وهي ثلاث شركات، والرابعة قطاع مختلط، إلى الإسراع بالتحرك مع المشروع. وقال إن «على المتأخرين (أصحاب الشركات) أن يتحملوا نتائج تاخرهم ولا يمكنهم أن يجرموا المواطن في صنعاء أو عمران أو زمار أو صعدة أو حجة أو أب من فوائدها لهذا المشروع لإرضاء حكومة الانقلاب الإجماعية ومجموعة اللصوص الحوثيين». وأضاف أن «هذا المشروع سيرتبط

وأشار رئيس الحكومة اليمنية إلى أن المشروع الذي «حظي برعاية ومتابعة رئاسية لإنجاحه منذ سنوات»، بات جاهزاً للاستخدام «وتقديم الخدمة الراقية للمواطنين»، داعياً شركات الاتصالات المحلية الخاصة وهي ثلاث شركات، والرابعة قطاع مختلط، إلى الإسراع بالتحرك مع المشروع. وقال إن «على المتأخرين (أصحاب الشركات) أن يتحملوا نتائج تاخرهم ولا يمكنهم أن يجرموا المواطن في صنعاء أو عمران أو زمار أو صعدة أو حجة أو أب من فوائدها لهذا المشروع لإرضاء حكومة الانقلاب الإجماعية ومجموعة اللصوص الحوثيين». وأضاف أن «هذا المشروع سيرتبط

## روحاني يبلغ أمير قطر قلقه من تراجع الحوثي

لندن، «الشرق الأوسط» أعرب الرئيس الإيراني حسن روحاني، خلال اتصال هاتفي مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، عن قلقه حيال تراجع ميليشيات الحوثي الموالية لإيران في اليمن، مطالباً بوقف العمليات العسكرية هناك. وقال روحاني إن الأزمة اليمنية «ليس لها حل عسكري... وينبغي أن نحل من خلال القنوات السياسية»، وفي حين أصر على دور إيران الإقليمي، قال إن بلاده تعتبر «مغامرة بعض الدول في المنطقة غير صحيحة»، معرباً عن اعتقاده بأن «هذا المسار سيفاقم المشكلات الموجودة في المنطقة، لا سيما في فلسطين وسوريا واليمن»، ويحث موقع روحاني، فإن تلك التصريحات وردت أمس أثناء الاتصال الذي تلقاه من أمير قطر. وأعرب عن قلقه تجاه مسار التطورات الميدانية في ميناء الحديدية، وتراجع الحوثيين المواليين لطهران.

وأبلغ روحاني أمير قطر برغبة

وأبلغ روحاني أمير قطر برغبة

وأبلغ روحاني أمير قطر برغبة

وأبلغ روحاني أمير قطر برغبة



## هيئة الانتخابات التونسية تبدأ الإعداد للانتخابات الرئاسية والبرلمانية

تونس، المتحي السعيداني

شرعت الهيئة العليا التونسية المستقلة للانتخابات (هيئة دستورية) في الإعداد للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، المقرر إجراؤها السنة المقبلة، بعد أن تجاوزت خلافاتها الداخلية، (قرار إقالة رئيسها المعروض على البرلمان)، والظروف السياسية التي تعيشها تونس، والمتضمنة في الدعوة إلى تغيير الحكومة ورئيسها.

وأعلن نبيل بوقون، عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أمس عن انطلاق الهيئة في إعداد روزنامة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وتوقع أن تكون خطة العمل جاهزة قبل نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل حتى يتسنى للهيئة ضبط ميزانيتها للسنة المقبلة، بما في ذلك تكلفة إجراء الانتخابات بشقيها الرئاسي والبرلماني.

وبإعلانها عن هذه الخطوة العملية، تكون هيئة الانتخابات قد قطعت الطريق أمام تسريبات إعلامية فرنسية تحدثت عن وجود بشأن مناخ من عدم الاستقرار السياسي، ما يمنح الرئيس الباجي قائد السبسي إمكانية تأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية إلى 2021، أي مدة سنتين إضافيتين.

ومن المنتظر أن تعلن عدة أحزاب سياسية عن ترشح قياداتها إلى الاستحقاق الرئاسي في ظل منافسة مفتوحة بين رئيس الحكومة الحالي يوسف الشاهد، وحافظ قائد السبسي المدير التنفيذي لحزب

النداء ونجل الرئيس التونسي الحالي. وفي المقابل لم تحسم حركة النهضة أمر تقديم مرشح باسمها للانتخابات الرئاسية المقبلة، وإن كانت عدة توقعات قد دفعت بمرشح الغنوشي ليكون من بين الأسماء المرشحة لخلافة الباجي، مشيرة إلى وجود اتفاق سياسي سابق يعود إلى اجتماع باريس الفرنسية بين الشابين.

في غضون ذلك، دعا حافظ قائد السبسي، المدير التنفيذي لحزب النداء، إلى الإسراع بعقد المؤتمر الأول للحزب الذي ربح انتخابات 2014، وقال إن هذا المؤتمر سيمثل «محطة مهمة لمواصلة بناء الحزب على أسس ديمقراطية، وجمع أبنائه على قاعدة الأفضلية لمن يبذل ويقدم الأفضل لفائدة تونس وحزب النداء».

ويتوقع أن يفرز هذا المؤتمر قيادة سياسية منتخبة بحق لها الترشح للانتخابات المنتظرة خلال السنة المقبلة، ومن بينها المنافسة على رئاسة تونس.

الذي عقدته الأطراف الليبية الشهر الماضي بشأن الإعداد لقاعدة دستورية للانتخابات البرلمانية والرئاسية هذا العام. وقال بيان للسراج إنه تناول خلال اتصاله مع ماكرون آخر مستجدات الوضع في ليبيا، وملف الهجرة غير الشرعية، حيث جدد ماكرون دعمه للجهود التي تبذلها حكومة السراج لمواجهة هذه الظاهرة، كما أكد ماكرون مجددا دعمه السلطات الليبية، وخصوصاً جهود رئيس الوزراء السراج لتنظيم انتخابات في ليبيا بحلول نهاية العام.

ووجهت فرنسا دعوات رسمية إلى ممثلين عن مدينة مصراتة، في غرب ليبيا، لزيارة باريس، قصد مناقشة مبادراتها، والملفات السياسية العالقة في ليبيا. ونقلت قناة النبا، التابعة للإخوان المسلمين، عن أبي القاسم قزيط، عضو المجلس الأعلى للدولة عن مصراتة، تصريحاته حول دعوة الرئاسة الفرنسية لأعضاء تجمع نواب مصراتة، وعدد من الشخصيات السياسية بالمدينة، مشيراً إلى أن المدعوين يدرسون الدعوة، ولم يحددوا بعد موقفهم منها، موضحاً أن نواب مصراتة رفضوا قبول دعوة قمة باريس السابقة بسبب منحهم صفة مراقبين، وعدم منحهم صفة مشاركين أساسيين في الحوار.



صورة لحريق خزانات ميناء رأس لانوف وزعتها مؤسسة النفط الليبية

الهجوم على رأس لانوف والسدرة، وأضاف في تغريدة له في «تويتر» أن «المملكة المتحدة تحذر من التسبب في أضرار في البنية التحتية النفطية التي تخص كل الشعب الليبي». وفي غضون ذلك، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال اتصال هاتفي مع رئيس حكومة الوفاق، أهمية الالتزام بمخرجات لقاء باريس،

الجهات المختصة باتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة كل من ثبت تورطه في التخطيط أو التنفيذ لهذه الجريمة، أشاد بقوات الجيش ومساعيها لاسترجاع الموانئ من هذه العصابات المارقة، ووضع الأليات المناسبة لتأمينها مستقبلاً. ومن جانبه، قال فرانك بيتر، سفير بريطانيا لدى ليبيا، إنه مصدوم من

الوضع الإنساني، ورصد الانتهاكات بحق المدنيين، من القصف العشوائي للمنازل ونقص المواد الغذائية. وخرج، أمس، تحالف القوى الوطنية، الذي يقوده الدكتور محمود جبريل، رئيس أول حكومة في البلاد بعد سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي، عن صمته، وأصدر بياناً ندد فيه بهجوم الجضران. وبعدما طالب

والعصابات المتحالفة معه، والوقوف الفوري للعمليات العسكرية، وتقديم الدعم والوعود لفرق إطفاء الحريق لإنقاذ ما يمكن إنقاذه. وقد أصدر النائب العام الليبي أمراً باعتقال الجضران باعتباره المسؤول الأول عن الأعمال التخريبية في منطقة الهلال النفطي. وعسكرياً، أعلن العميد أحمد المسماري، المتحدث باسم الجيش الوطني، أن قوات الجيش تتجهز لدرع ميليشيات الجضران في الأيام القليلة المقبلة، معتبراً أن الهجوم على منطقة الهلال النفطي مجرد محاولة فاشلة لزعزعة إعلان الجيش تحرير مدينة درنة بالكامل، وانتصاره على الجماعات الإرهابية هناك، لافتاً إلى أن العمليات العسكرية بدرجة دخلت بالفعل مراحلها الأخيرة.

وانتقد المسماري موقف حكومة الوفاق من الهجوم على منطقة الهلال النفطي، ووصف البيان الصادر عن السراج للتعهد بالهجوم بأنه «خجول»، ملمحاً إلى أنه «قد يتحول لبيان تأييد، إذا نجح الجضران في السيطرة على كل الموانئ النفطية». في المقابل، دعا المكتب الإعلامي لجهاز حرس المنشآت النفطية - فرع الوسطى، التابع للجضران، كل المنظمات الحقوقية الدولية وبعثة الأمم المتحدة والصليب الأحمر لزيارة مناطق الهلال النفطي الأهملة بالسكان للوقوف على

القاهرة: خالد محمود  
فيما سعت فرنسا، أمس، لإنقاذ جهود الوساطة التي تبذلها في ليبيا من الانهيار، أصدرت سلطات العاصمة طرابلس مذكرة اعتقال بحق إبراهيم الجضران، زعيم الميليشيات المسلحة التي هاجمت منطقة الهلال النفطي أخيراً، بعدما أعلن الجيش الوطني أنه يستعد لدرعها، وتزامن ذلك مع تأكيد المؤسسة الوطنية للنفط أن هجمات ميليشيات الجضران ستؤدي لخسائر تقدر بمئات الملايين من الدولارات. وأكدت المؤسسة، في بيان لها، أمس فقدان الخزائين رقم 2 و12 في ميناء رأس لانوف بعد الهجوم المسلح الذي نفذته الجضران والعصابات المتحالفة معه بمنطقة الهلال النفطي، الخميس الماضي، وحذرت من «كارثة بيئية وكارثة اقتصادية، وتعطيل البنية التحتية في الميناء بشكل كامل، وتوقفه عن العمل، حتى لو تحسنت الظروف الأمنية في الفترة القادمة»، معتبرة أن هذه الهجمات الغادرة ستؤدي لخسائر تقدر بملايين الدولارات لإعادة البناء، وأن عملية إعادة بناء الخزائين ستستغرق سنوات كثيرة، خصوصاً في هذه الظروف، قبل أن تطالب مجدداً بالانسحاب الفوري وغير المشروط لميليشيات الجضران

## الجزائر: موجة سخط غير مسبوقه ضد قيادة حزب بوتفليقة

الجزائر: «الشرق الأوسط»

في البلاد أن تسهر على تطبيق واحترام بنود القانون العضوي المتعلق بالأحزاب السياسية، الذي يلزمها بتسيير شؤونها بطريقة ديمقراطية شفافة، وأن تحترم قوانينها»، علماً بأن الجهة التي تؤدي هذا الدور هي وزارة الداخلية، التي اتخذت إجراءات رديئة في وقت سابق ضد عدد من الأحزاب بسبب مخالفة قوانينها الداخلية. لكن حزب السلطة (جبهة التحرير) ليس كبقية الأحزاب، والتعامل معه يجري بطريقة تفضيلية، وهو بالضبط ما يثير احتجاج أحزاب المعارضة.

ويوجد من بين المبعدين من «المكتب السياسي»، القيادي القديم والبارز محمد عليوي (اتحاد المزارعين الجزائريين)، وقال مقرب من ولد عباس، رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط» إن الأمين العام «متسلح بثقة الرئيس بوتفليقة فيه، وهو لن يقدم على أي قرار دون إذن منه. والتغيير الذي أدخله على المكتب السياسي كان يهدف ضخ دماء جديدة في الحزب، استعداداً للمعركة التي تنتظره؛ وهي رئاسية 2019».

أنه هو من اختاره خليفة لولد عباس، لكن لا يوجد أي شيء مكتوب، ولا أي تصريح من بوتفليقة بثبت هذا الكلام. وفي 30 مايو (أيار) الماضي صرح ولد عباس لوسائل الإعلام المحلية بأنه ابعده 15 عضواً قيادياً (من 19)، «بعد استشارة القيادة العليا في البلاد»، وفهم من كلامه أن بوتفليقة هو من نحى هؤلاء القياديين. وتم الاحتفاظ بأربعة كلهم شاركوا في حرب التحرير من الاستعمار (1954 - 1962)، وقال ولد عباس آنذاك إن بوتفليقة «أبقى عليهم في قيادة الحزب لأنهم مجاهدون مثله».

المادتين (35) من (42) من القانون الأساسي الحزب، والمادتين (63) و(71) من نظامه الداخلي، المواد (10) و(11) و(12) و(13) و(14) من القانون الداخلي للجنة المركزية، وكلها تمنع الأمين العام من عزل، أو تعيين، أي عضو باية هيئة إلا بوضوء أخضر من «اللجنة المركزية»، وكلها تمنع الأمين العام من عزل، أو تعيين، أي عضو باية هيئة إلا بوضوء أخضر من «اللجنة المركزية»، كما تفيد بأنه هو نفسه يخضع للمساءلة والمحاسبة من طرف أعضائها، الذين يستمدون قوتهم من انتخابهم بالمؤتمر.

التي عزلها الأمين العام نهاية الشهر الماضي، في ختام اجتماع لهم أمس أن قرار تحييتهم «غير شرعي وخطير، لأننا منتخبون من طرف اللجنة المركزية، المنبثقة عن مؤتمر 2015». و«المركزية»، بحسب نصوص الحزب، أعلى هيئة ما بين مؤتمرين، وهي ملزمة بعقد اجتماع لها مرة واحدة في السنة على الأقل. لكن ولد عباس يرفض ذلك منذ وصوله إلى القيادة، خلفاً لعمار سعداني المستقل لـ«أسباب صحية»، على حد قوله آنذاك. وقال الغاضبون إن عزلهم «يخالف

قال قياديون في حزب الأغلبية بالجزائر، «جبهة التحرير الوطني»، إن أمينه العام جمال ولد عباس «استغل مكانة رئيس الحزب» عبد العزيز بوتفليقة، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس البلاد، بعد أن نسب للرئيس قرار تنحية 15 عضواً من «المكتب السياسي»؛ وهو أهم هيئة قيادية. علماً بأن ولد عباس يواجه موجة سخط غير مسبوق منذ توليه القيادة قبل عامين، وصرح 8 قياديين من المجموعة،

إكتشف

# INSPIRE

Middle East

إلهام الشرق الأوسط

كل ليلة سببت في تمام 20:45 مساءً بتوقيت السعودية

مجموعة من القصص المشوقة من عالم الثقافة والأعمال، كذلك أسلوب الحياة الفريد في الشرق الأوسط

إنضم إلى ريكاماكولوجين حادين، عندما تكشف النقاب عن قصص فريدة نادرة في هذه المنطقة المفعمة بالديناميكية في برنامج أسبوعي جديد في شبكة الأخبار الأولى في أوروبا

euronews.  
ALL VIEWS

يورونيوز مشاهدة ومتابعة من أكثر من 125.2 مليون مشاهد شهرياً، وهي متوفرة في اثنتي عشرة لغة على التلفزيون والانترنت ومنصات التواصل الاجتماعي

إن كنت تريد أن تجد أعمالك في أوروبا، إصل بنا على (يورونيوز-إن بي سي) في دبي وتواصل مع كريستيان كاتشاشا مدير المبيعات على رقم الجوال +971 50 7143436 / christian.kachacha@euronews.com

او مع وكيل يورونيوز في المملكة العربية السعودية كميل كيوتشي على رقم +966 55 0598659 / camille@rotana.net



وتعد «بني وليد» العاصمة الروحية لقبيلة «ورفلة» كبيرة العدد، والمنتشرة في عموم ليبيا، حيث توجد مخاوف من أن ينجح المشير حفتر في خلق تحالفات جديدة تشملها.

وتتبع إجراءات «التصدي المعنوي» لحفتر من جانب بعض أهل الحكم في طرابلس، الموافقة من بعض أعضاء المجلس الرئاسي على الإفراج عن قيادات من مسجون النظام السابق، وإعادة أملاك قيادات أخرى كان قد تم مصادرتها عقب مقتل القذافي.

على جمع معلومات عن مدينة «بني وليد»، التي تبعد نحو 150 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة الليبية، تمهيدا لإطلاق عملية عسكرية ضدها، على أمل الحصول على مساعدة من الولايات المتحدة الأميركية، مثل تلك التي جرت ضد تنظيم داعش في سرت قبل عامين. وقد بادرت الولايات المتحدة قبل أيام بتنفيذ عملية ضد تنظيم داعش قرب «بني وليد» بالفعل. لكن قيادات المدينة تقول إن ثلاثة من بين القتلى الأربعة لا علاقة لهم بتنظيم داعش المتشدد.

يتجه المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الليبي، إلى فرض السيطرة على مدن غرب البلاد، بعد أن تمكن أخيرا من القضاء على معاقل الجماعات المتطرفة في الشرق، وترسيخ أقدام موالين له في الجنوب. لكن هذه الطريق في اتجاه الغرب تحتاج إلى تحالفات جديدة، وتقديم تنازلات صعبة لبعض القبائل المحسوبة على النظام السابق، بعضها يتعلق بمبادئ «ثورة فبراير»، التي أطاحت بحكم معمر القذافي وأدت إلى مقتله عام 2011. ومنذ بداية هذا الشهر تعكف أطراف موالية للمجلس الرئاسي

## يحتاج إلى تحالفات جديدة وتنازلات صعبة لبعض القبائل المحسوبة على النظام السابق

# حفتر إلى غرب ليبيا... رحلة محفوفة بالعراقيل والإكراهات

من جهته، قال المجلس البلدي لمدينة «بني وليد»، بشكل رسمي، إن الثلاثة الذين قتلوا مع عبد العاطي، لا ينتمون لأي تنظيم إرهابي. بينما أعلن المكتب الإعلامي لـ «أفريكوم»، في إيجاز صحفي أن الضربة الجوية كانت بتنسيق مع حكومة الوفاق، وأنهم غير متأكدين من أن القصف أسفر عن سقوط ضحايا مدنيين.

وعن سبب الاهتمام الأخير من جانب أطراف في المجلس الرئاسي وقوات «أفريكوم» بمدينة بني وليد، وعمّا إذا كان هذا الاهتمام يرجع إلى الخوف من أنها تضم أنصارا للنظام السابق، أم الخوف من أن يستوطن فيها دواعش؟ قال الدكتور الورفلي: «لا شك أن البعض يخشى من وجود قوي لأنصار النظام السابق في المدينة. فحتى الآن معروف عن بني وليد أنها لم ترفع علم فبراير (ذا الألوان الثلاثة)، وإلى الآن لم تشكل فيها مجالس عسكرية، ولا يوجد فيها كتاب ولا ميليشيات، مثل تلك التي ظهرت منذ 2011 في كثير من المدن الأخرى». مضيفا أن «بني وليد» ما زالت حتى الآن ترفع العلم الأخضر (النظام السابق)، وترفع صور العقيد معمر القذافي وتخرج أحيانا في مظاهرات ومسيرات تأييدا لليمن أو سوريا أو غيرها، حيث تتفاجأ مع الأحداث في العالم العربي. أضف إلى ذلك أن المدينة تعد عاصمة لقبائل ورفلة المنتشرة على كل مساحات ليبيا، من طبرق شرقا إلى حدود تونس غربا.



جانب من تدريبات الجيش الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر قبل إعلانه عن بدء عمليات تحرير درنة (أ.ف.ب)

وعما إذا كان بإمكان الجيش بقيادة المشير حفتر أن يتعاون مع بني وليد وقبائل ورفلة، أو أن يقوم بعمل تمرّكات في المدينة استعدادا للانطلاق نحو باق ليبيا، خاصة الغرب كما يرجح البعض، أوضح الدكتور الورفلي أن هناك إشكالية بين قيادة الجيش، تتمثل في مشير حفتر، وقبائل ورفلة، وذلك بسبب حديث سابق أطلقه المشير على أبناء بني وليد، واحدة في واد غرب منطقة أشميش. يقول الدكتور الورفلي: «أعرف هؤلاء الأربعة بشكل شخصي... وقد ماتوا بالفعل في غارة (أفريكوم)». كما تقع في منطقة زراعات، جنوب

المدينة. لكن من الصعب البقاء فيها أكثر من ساعتين أو ثلاثة... فقد أصبح أبناء المدينة أكثر قدرة على التعامل مع أي قوة غازية. وهذا لم يحدث في الماضي، ولن يحدث اليوم. شباب المدينة أصبحوا من المقاتلين الذين اعتادوا على حرب الشوارع، وأخذوا دروسا عملية كبيرة مما حدث في الماضي».

ويسأله عما إذا كان هناك وجود لتنظيم داعش في بني وليد، قال الدكتور الورفلي: «تنظيما لا يوجد، لكن هناك أفراد من (داعش) يعودون للمقاتلة. فبني وليد مجتمع قبلي، وإذا جاءك ابن عمك، مثلا، فإنه لا يمكن أن تقول له: لا...»

في طرابلس، إن «التقرير، الذي جرى رفعه إلى الجانب الأميركي أصبح تحوي عناصر لتنظيم داعش... وهذا يعطي زريعة للولايات المتحدة لقصف المدينة في أي وقت، وإذا ما عارضتها الدول الكبرى، فإنها ستقدم التقرير الذي تلقته من الجانب الليبي. المعلومات التي لدينا تقول إن العسكريين في (أفريكوم) رفضوا التعامل مع أي تقارير شفوية، وأصرروا على أن يكون التقرير الليبي مثل طلب رسمي بالتدخل لمحاربة الإرهاب في المدينة. اعتقد أنهم سيدرسون جدية الأمر قبل أي تدخل. فهم لا يعملون اعتباطا».

وإذا المشتار موصحا: توجد عملية عسكرية ليبية جاهزة بالفعل لتلقي أي مساعدات لوجيستية من الولايات المتحدة، أو غيرها لمحاربة الإرهاب، وهي عملية «عاصفة الوطن» لمحاربة تنظيم داعش في الصحراء الليبية، ومن بينها مدينة «بني وليد». مبرزا أن هناك فقرة وردت في أحد التقارير المرفوعة لأفريكوم تقول إن عملية «عاصفة الوطن» لا تستطع وحدها اجتثاث «داعش» من هذه المدينة تحديدا.

ومنذ مقتل القذافي وحتى اليوم، باتت مدينة بني وليد تمثل مشكلة للحكام في طرابلس، وينظرون إليها كتهديد محتمل، كونها لم تخضع للسلطات الجديدة منذ ذلك الوقت. ويقول مثل شهير في بني وليد إنه «من السهل لأي قوات اقتحامها لكن من الصعب البقاء فيها». ويوضح الدكتور الورفلي ذلك بقوله: «اعتقد أن المشكلة تكمن في أنه من السهل لأي ميليشيا، سواء من طرابلس أو من مصراتة أو غيرها، اقتحام

القبيلة لا تنظر إلى حفتر بارتياح لأسباب ترتبط بتمسكه بمبادئ ثورة فبراير، وهو أمر مرفوض لدى معظم القيادات الاجتماعية في المدينة. وتابع موصحا «نحن نتمسك بالنظام الجماهيري (للقدافي)... ويمكن أن نتناقش على حلول وسط، لكن بشروط».

لكن هذا لا يمنع من أن عدة جلسات عقدت لقيادات من قبائل محسوبة على القذافي، تبادلت في جلسات بمصر أخيرا قضية مساعي حفتر للتوجه غربا، ودور القبائل من دعمه، وحجم التنازلات المطلوب أن يقدمها لها، وإمكانية أن يتخذ من بني وليد نقطة انطلاق لطرابلس. ومع كل ذلك أيضا قامت بتوجيه الشكر لمن يباروا لإخلاء سبيل المسجونين.

وتتميز بني وليد بخضاريسها الوعرة، وتوجد فيها وديان وتحيط بها جبال. وقد مكث فيها القذافي لمدة يوم تقريبا أثناء انتقاله من طرابلس التي كان يقصفها حلف

القبائل لا يبدون أن حفتر سيتمكن من إرضاء كل القيادات الاجتماعية في قبيلة ورفلة، التي لديها علاقات تعاون وتفاهم مع قبائل أخرى، محسوبة على نظام القذافي، مثل قبيلة القذافي، وقبيلة المقارحة التي ينتمي إليها رئيس الحيات العسكرية السابق عبد الله السنوسي. وحتى لو تمكن من ذلك فإن هناك من يضع العراقيل أمامه.

فقد جرت في طرابلس أكبر حركة استعداد لإطلاق سراح قيادات من النظام السابق في سجون تديرها ميليشيات موالية لسراج. ومن بين هؤلاء الساعدي، أحد أبناء القذافي، بالإضافة إلى السنوسي نفسه. وعلى نفس الخطى لاستقطاب قيادات النظام السابق من جانب أطراف في المجلس الرئاسي، يجري الترتيب منذ بداية هذا الشهر لرفع الحراسة عن أملاك نحو عشرة من هذه القيادات، رغم أن معظم الأملاك (العقارات) ما زالت محتلة من قبل ميليشيات لا سلطان عليها في طرابلس ومدن أخرى.

## تحاول قوى في طرابلس وضع أكبر قدر من العراقيل والحواجز مبكراً أمام أي تقدم لحفتر في اتجاه الغرب

«بني وليد» بنحو 40 كيلومترا. مبرزا أن عبد العاطي معروف بأنه «داعشي». أما الآخرون فهم مجرد أقارب له من الجانب القبلي، ولا يعتنقون الفكر «الداعشي»، كما أوضح أن عبد العاطي من سكان مدينة سرت. لكن بعد أن اقتحمت قوات «البنين المرصوص» سرت، جاء هو وأسرته إلى «بني وليد». ويتابع الدكتور الورفلي موصحا «لقد جاء إلى قبيلته... وفي ذلك اليوم كان الأربعة متجهين لمزرعة أبو ستة في أشميش. عبد العاطي كان مرصودا. والمعلومات جوية دقيقة استهدفت مسلحين (أي من المنطقة)».

أنت من (داعش)، أو من (الإخوان)، ارحل من هنا. أو نقول له: لا... لا تقعد في بيتك. الناس يقبلون بهم، أنا لا أنفي وجودهم كاشخاص، وربما كان هناك عدد مهم منهم. لكنهم ليسوا منظمين كتنظيم. اعتقد أن الموضوع يتعلق بالشكل الاجتماعي، وبالشكل القبلي، أي أن الأرض ضاقت عليهم بما رحبت، فعداوا إلى قبائلهم وإلى عائلاتهم، لا أكثر ولا أقل. وليس لهم نشاط في السادس من الشهر الجاري أعلنت «أفريكوم»، أنها شنت غارة جوية دقيقة استهدفت مسلحين تابعين لتنظيم داعش قرب بني

القبيلة لا تنظر إلى حفتر بارتياح لأسباب ترتبط بتمسكه بمبادئ ثورة فبراير، وهو أمر مرفوض لدى معظم القيادات الاجتماعية في المدينة. وتابع موصحا «نحن نتمسك بالنظام الجماهيري (للقدافي)... ويمكن أن نتناقش على حلول وسط، لكن بشروط».

لكن هذا لا يمنع من أن عدة جلسات عقدت لقيادات من قبائل محسوبة على القذافي، تبادلت في جلسات بمصر أخيرا قضية مساعي حفتر للتوجه غربا، ودور القبائل من دعمه، وحجم التنازلات المطلوب أن يقدمها لها، وإمكانية أن يتخذ من بني وليد نقطة انطلاق لطرابلس. ومع كل ذلك أيضا قامت بتوجيه الشكر لمن يباروا لإخلاء سبيل المسجونين.

وتتميز بني وليد بخضاريسها الوعرة، وتوجد فيها وديان وتحيط بها جبال. وقد مكث فيها القذافي لمدة يوم تقريبا أثناء انتقاله من طرابلس التي كان يقصفها حلف

القبائل لا يبدون أن حفتر سيتمكن من إرضاء كل القيادات في قبيلة ورفلة التي لديها علاقات مع قبائل أخرى، محسوبة على نظام القذافي، مثل قبيلة القذافي، وقبيلة المقارحة التي ينتمي إليها رئيس الحيات العسكرية السابق عبد الله السنوسي. وحتى لو تمكن من ذلك فإن هناك من يضع العراقيل أمامه.

فقد جرت في طرابلس أكبر حركة استعداد لإطلاق سراح قيادات من النظام السابق في سجون تديرها ميليشيات موالية لسراج. ومن بين هؤلاء الساعدي، أحد أبناء القذافي، بالإضافة إلى السنوسي نفسه. وعلى نفس الخطى لاستقطاب قيادات النظام السابق من جانب أطراف في المجلس الرئاسي، يجري الترتيب منذ بداية هذا الشهر لرفع الحراسة عن أملاك نحو عشرة من هذه القيادات، رغم أن معظم الأملاك (العقارات) ما زالت محتلة من قبل ميليشيات لا سلطان عليها في طرابلس ومدن أخرى.

لا يبدو أن حفتر سيتمكن من إرضاء كل القيادات في قبيلة ورفلة التي لديها علاقات مع قبائل أخرى، محسوبة على نظام القذافي، مثل قبيلة القذافي، وقبيلة المقارحة التي ينتمي إليها رئيس الحيات العسكرية السابق عبد الله السنوسي. وحتى لو تمكن من ذلك فإن هناك من يضع العراقيل أمامه.

فقد جرت في طرابلس أكبر حركة استعداد لإطلاق سراح قيادات من النظام السابق في سجون تديرها ميليشيات موالية لسراج. ومن بين هؤلاء الساعدي، أحد أبناء القذافي، بالإضافة إلى السنوسي نفسه. وعلى نفس الخطى لاستقطاب قيادات النظام السابق من جانب أطراف في المجلس الرئاسي، يجري الترتيب منذ بداية هذا الشهر لرفع الحراسة عن أملاك نحو عشرة من هذه القيادات، رغم أن معظم الأملاك (العقارات) ما زالت محتلة من قبل ميليشيات لا سلطان عليها في طرابلس ومدن أخرى.

حتى الساعة. ومن يسعون للوقفة بين ورفلة وبين الجيش يركزون على هذا الموضوع. وكلما تحدثت ورقلي بشكل طيب عن حفتر، برد عليه من بريدون التفريق بينهما، بالقول: هل نسيت أنه قال كذا وكذا، في إشارة إلى ما ورد في ذلك الفيديو». لكن الدكتور الورفلي يوضح أن هذا الموقف من حفتر يقتصر إلى حد كبير على الجانب الشعبي فقط، وهو أمر يختلف عما يتعلق بموقف العسكريين من أبناء القبيلة، ويقول حول هذه النقطة تحديدا: «الوضع مختلف على مستوى الضباط، فهم منخرطون في عملية الكرامة (التأجيل للجيش)، وعددهم غير قليل، ويشغلون مراكز حساسة، وبعضهم في قيادة الجيش. أما في المستقبل فلا أحد يعلم ما سيقع من أحداث».



بدأت الحياة تعود تدريجياً إلى طبيعتها في درنة بعد أن تمكن الجيش من دحر الإرهابيين (رويترز)



هدوء حذر يشوب درنة التي هجرها عدد كبير من سكانها بفعل هجمات الإرهابيين (رويترز)

## تداعيات تحرير درنة الليبية (الحلقة الأخيرة)

الحدود الليبية - المصرية، عبد الستار حتيبة

بخصوص الموقف في مدينة بني وليد، يقول الدكتور محمد الورفلي، القيادي في مؤتمر القبائل الليبية وابن المدينة: «إذا التحم الجيش الوطني، الذي يقوده المشير حفتر، مع قبيلة ورفلة والتفت حوله، فهذا يعني أن طرابلس انتهى أمرها، وأصبحت في قبضة الجيش».

«أهمية بني وليد الاستراتيجية إبان الحرب العالمية الثانية، أطلق رودولفو غراتسياني، الحاكم العسكري الإيطالي للليبيا، على مدينة «بني وليد» لقب «دردنيل طرابلس الغرب»، في كتابه «نحو قرآن». وكان يعني بهذا أن من يريد أن يدخل إلى طرابلس عليه أن يتطرق إليها من بني وليد. وفي هذا السياق يقول الورفلي إن «غراتسياني كان صادقا في هذا التوصيف».

واشتهرت هذه المدينة باسماء كثيرة ومهمة في تاريخ جهاد الليبيين ضد الاحتلال الإيطالي في عموم البلاد. وحاليا ينتمي إليها عسكريون متمرسون، ينظر إليهم كقوة ضاربة، من بينهم العميد بونس فرحات، وزير الدفاع الذي يعمل مع حفتر، وأمر عمليات سلاح الجو، العقيد سعد الورفلي. وقد بذلت قيادات أخرى من «بني وليد» جهودا مضنية للقضاء على المتطرفين في درنة خلال الأيام الماضية، من بينهم من ضحوا بأرواحهم، مثل العميد عبد الحميد الورفلي، بالإضافة إلى الرائد محمود الورفلي الذي حاز شهرة عالمية، وأصبح مطلوباً للحكومة الدولية بسبب قيامه بأعمال متهمين بالانضمام للمتطرفين في بنغازي. ومع هذا لا يبدو أن حفتر سيتمكن من إرضاء كل القيادات الاجتماعية في قبيلة ورفلة، التي لديها علاقات تعاون وتفاهم مع قبائل أخرى، محسوبة على نظام القذافي، مثل قبيلة القذافي، وقبيلة المقارحة التي ينتمي إليها رئيس الحيات العسكرية السابق عبد الله السنوسي. وحتى لو تمكن من ذلك فإن هناك من يضع العراقيل أمامه.

فقد جرت في طرابلس أكبر حركة استعداد لإطلاق سراح قيادات من النظام السابق في سجون تديرها ميليشيات موالية لسراج. ومن بين هؤلاء الساعدي، أحد أبناء القذافي، بالإضافة إلى السنوسي نفسه. وعلى نفس الخطى لاستقطاب قيادات النظام السابق من جانب أطراف في المجلس الرئاسي، يجري الترتيب منذ بداية هذا الشهر لرفع الحراسة عن أملاك نحو عشرة من هذه القيادات، رغم أن معظم الأملاك (العقارات) ما زالت محتلة من قبل ميليشيات لا سلطان عليها في طرابلس ومدن أخرى.

### عراقيل بالجملة أمام حفتر

بالتزامن مع هذه الإجراءات، تحاول قوى في طرابلس وضع أكبر قدر من العراقيل والحواجز مبكراً أمام أي تقدم لحفتر في اتجاه الغرب. وفي هذا الصدد كشف مصدر أمني أن بعض القيادات في العاصمة سعت للتواصل مع أحد كبار القيادات، التي يعتمد عليها قائد الجيش الوطني في قوات الصاعقة لاستقطابه إليها، إلا أنها لم تتمكن من تحقيق أي نتيجة. وقال موصحا: «لقد اتصلوا في بنغازي بنجله كريم، لكنهم لم ينجحوا في إقناعه».

كما جرت في الأيام التالية محاولات مماثلة مع قيادات عسكرية من قبيلة التبو، ممن يحاربون مع حفتر، بيد أنها لم تات بأي نتائج.

أما بخصوص المحسوبين على أنصار النظام السابق، فيقول أحد قيادات قبيلة المقارحة، موصحا إذا كان يمكن الاستمرار في التحالف مع حفتر: «مثل هذه الأمور السياسية لا علاقة لها باستعدادنا للاستعداد أنبلنا من السجن، أو استعادة أملاكنا المنهوبة منذ 2011».







## إزالة نقاط التفيش الأمنية من دمشق وإبقاء حواجز عسكرية في مداخلها



ناحون يشاهدون في ريف الرقة مباريات كأس العالم أمس (أ.ف.ب)

دمشق، «الشرق الأوسط»  
بعد إزالته أكثر من عشرين حاجزا داخل مدينة دمشق وضواحيها، شكل النظام السوري لجاناً أمنية لدراسة وضع الحواجز خلال الفترة القادمة، والتوجه نحو إبقاء الحواجز العسكرية والأمنية الكبرى على المداخل الرئيسية للعاصمة، وتخفيف انتشار الحواجز، ضمن خطة تهدف إلى إزالة نحو 90 في المائة من الحواجز، بحسب محافظ ريف دمشق علاء منير إبراهيم.  
وقد تم البدء في تنفيذ الخطة بعد استعادة النظام السيطرة على مخيم اليرموك وحسي التمامن والحجر الأسود جنوب دمشق. وتمت الشهر الماضي عملية إزالة حاجز سوق الهال في منطقة الزبلطاني، والذي يطلق عليه سكان العاصمة «حاجز المليون» نسبة إلى المبلغ المالي الذي حصله شهريا ويواصل الحاجز من تجار سوق الهال (سوق الخضراوات والغذائيات الرئيسية في دمشق)، في حين تم الإبقاء على حاجز الشيخ رسلان الذي يوجد عند حاجز الزبلطاني نحو 200 متر، وهو الحاجز الذي يفصل أحياء باب توما والقصاع وبياب شرقي عن منطقتي الدويلعة وجرمانية بريف دمشق، إضافة لإزالة الحاجز الفاصل بين ساحة التحرير وحسي باب توما

القريب لأكثر من مقر أممي. وأيضا حواجز ساحة العباسيين القريب من المقر الرئيسي للمخابرات الجوية، وكذلك أزيل حاجز باب الجابية الذي كان يتسبب في ازدحام مروري خانق لوقوعه بمنطقة شعبية مكتظة، فيما شهد الأسبوع الأخير من شهر رمضان إزالة كثير من الحواجز في شوارع رئيسية وأخرى فرعية، منها حاجز باب مصلى حيث يقع فرع الأمن الجنائي، وحواجز في منطقتي دفر، ودفر البلد، والعدوي والتجارة، وشارع بغداد، وحسي الخطيب، وحاجز منطقة عش الورور، وحاجز شارع خالد بن الوليد وسط دمشق، وعدة حواجز على طريق بركة مستشفى تشرين العسكري، ومشفى حامي، والسواثر الإسمنتية من حاجز الفيحاء الذي تم ضمه مع حاجز كبير عند أقران ابن العميد، وكذلك أزيلت الكتل الإسمنتية وحواجز التفيش من أسواق الحريقة، ومدحت باشا في دمشق القديمة، ومن سوق الزاهرة القديمة، وطريق المعظمة الذي تم فتحه أمام حركة السير.

وبحسب مصادر متابعة، فإن خطة إزالة الحواجز تتم لتلبية لرغبة روسية، وأيضا لانتفاء أسباب وجودها بكثافة، بعد استعادة السيطرة على كامل مدينة دمشق

النائب «الكتائب» قال لـ التنقيد الأوسط إن معارضة الحزب للأداء وليست لـ «العهد»  
حنكش: مشاركتنا في الحكومة اللبنانية رهن توازنها

قضايا أخرى، وهو ما حصل في مرسوم «التجنيس»،  
ويقتر حنكش أنه في المرحلة السابقة للمرحلة الأخيرة في عدم ممانعته التنسيق مع النظام السوري لعودة اللاجئين، وهو ما عبر عنه النائب نديم الجميل، بقول حنكش، «هذا الموقف لا يعني تغييراً لموقف (الكتائب) السابق، وإنما ينطلق من الواقع الحاصل اليوم في لبنان الذي يعاني من عبء النزوح السوري»، مضيفاً: «العلاقات بين لبنان وسوريا لم تنقطع، سياسياً ودبلوماسياً وأمنياً، وضمن هذا السياق يمكن إيجاد حل أكثر من ثلاثة نواب، هم رئيس الحزب سامي الجميل ونديم الجميل وحنكش. ويوضح: «كما أي حزب وبعد أي استحقاق قمنا بإجراء قراءة شاملة ونقد ذاتي لما حصل، وهذا على أساس النتائج، اتخذ إجراءات عدة منها تشكيل لجان خاصة بوضع خطط تنظيمية للحزب والاهتمام بالمواضيع والقضايا العامة»، مشيراً إلى تعيين القيادي والمناضل القديم نزار نجارياً أميناً عاماً والقيادي السابق فؤاد أبو ناضر على رأس لجنة العلاقات السياسية الخارجية، بحيث ستكون خطوة أولى للتحمل كل

الموقف لا يعني تغييراً لموقف (الكتائب) السابق، وإنما ينطلق من الواقع الحاصل اليوم في لبنان الذي يعاني من عبء النزوح السوري»، مضيفاً: «العلاقات بين لبنان وسوريا لم تنقطع، سياسياً ودبلوماسياً وأمنياً، وضمن هذا السياق يمكن إيجاد حل أكثر من ثلاثة نواب، هم رئيس الحزب سامي الجميل ونديم الجميل وحنكش. ويوضح: «كما أي حزب وبعد أي استحقاق قمنا بإجراء قراءة شاملة ونقد ذاتي لما حصل، وهذا على أساس النتائج، اتخذ إجراءات عدة منها تشكيل لجان خاصة بوضع خطط تنظيمية للحزب والاهتمام بالمواضيع والقضايا العامة»، مشيراً إلى تعيين القيادي والمناضل القديم نزار نجارياً أميناً عاماً والقيادي السابق فؤاد أبو ناضر على رأس لجنة العلاقات السياسية الخارجية، بحيث ستكون خطوة أولى للتحمل كل



إلياس حنكش

الموقف لا يعني تغييراً لموقف (الكتائب) السابق، وإنما ينطلق من الواقع الحاصل اليوم في لبنان الذي يعاني من عبء النزوح السوري»، مضيفاً: «العلاقات بين لبنان وسوريا لم تنقطع، سياسياً ودبلوماسياً وأمنياً، وضمن هذا السياق يمكن إيجاد حل أكثر من ثلاثة نواب، هم رئيس الحزب سامي الجميل ونديم الجميل وحنكش. ويوضح: «كما أي حزب وبعد أي استحقاق قمنا بإجراء قراءة شاملة ونقد ذاتي لما حصل، وهذا على أساس النتائج، اتخذ إجراءات عدة منها تشكيل لجان خاصة بوضع خطط تنظيمية للحزب والاهتمام بالمواضيع والقضايا العامة»، مشيراً إلى تعيين القيادي والمناضل القديم نزار نجارياً أميناً عاماً والقيادي السابق فؤاد أبو ناضر على رأس لجنة العلاقات السياسية الخارجية، بحيث ستكون خطوة أولى للتحمل كل

الموقف لا يعني تغييراً لموقف (الكتائب) السابق، وإنما ينطلق من الواقع الحاصل اليوم في لبنان الذي يعاني من عبء النزوح السوري»، مضيفاً: «العلاقات بين لبنان وسوريا لم تنقطع، سياسياً ودبلوماسياً وأمنياً، وضمن هذا السياق يمكن إيجاد حل أكثر من ثلاثة نواب، هم رئيس الحزب سامي الجميل ونديم الجميل وحنكش. ويوضح: «كما أي حزب وبعد أي استحقاق قمنا بإجراء قراءة شاملة ونقد ذاتي لما حصل، وهذا على أساس النتائج، اتخذ إجراءات عدة منها تشكيل لجان خاصة بوضع خطط تنظيمية للحزب والاهتمام بالمواضيع والقضايا العامة»، مشيراً إلى تعيين القيادي والمناضل القديم نزار نجارياً أميناً عاماً والقيادي السابق فؤاد أبو ناضر على رأس لجنة العلاقات السياسية الخارجية، بحيث ستكون خطوة أولى للتحمل كل

الموقف لا يعني تغييراً لموقف (الكتائب) السابق، وإنما ينطلق من الواقع الحاصل اليوم في لبنان الذي يعاني من عبء النزوح السوري»، مضيفاً: «العلاقات بين لبنان وسوريا لم تنقطع، سياسياً ودبلوماسياً وأمنياً، وضمن هذا السياق يمكن إيجاد حل أكثر من ثلاثة نواب، هم رئيس الحزب سامي الجميل ونديم الجميل وحنكش. ويوضح: «كما أي حزب وبعد أي استحقاق قمنا بإجراء قراءة شاملة ونقد ذاتي لما حصل، وهذا على أساس النتائج، اتخذ إجراءات عدة منها تشكيل لجان خاصة بوضع خطط تنظيمية للحزب والاهتمام بالمواضيع والقضايا العامة»، مشيراً إلى تعيين القيادي والمناضل القديم نزار نجارياً أميناً عاماً والقيادي السابق فؤاد أبو ناضر على رأس لجنة العلاقات السياسية الخارجية، بحيث ستكون خطوة أولى للتحمل كل

الموقف لا يعني تغييراً لموقف (الكتائب) السابق، وإنما ينطلق من الواقع الحاصل اليوم في لبنان الذي يعاني من عبء النزوح السوري»، مضيفاً: «العلاقات بين لبنان وسوريا لم تنقطع، سياسياً ودبلوماسياً وأمنياً، وضمن هذا السياق يمكن إيجاد حل أكثر من ثلاثة نواب، هم رئيس الحزب سامي الجميل ونديم الجميل وحنكش. ويوضح: «كما أي حزب وبعد أي استحقاق قمنا بإجراء قراءة شاملة ونقد ذاتي لما حصل، وهذا على أساس النتائج، اتخذ إجراءات عدة منها تشكيل لجان خاصة بوضع خطط تنظيمية للحزب والاهتمام بالمواضيع والقضايا العامة»، مشيراً إلى تعيين القيادي والمناضل القديم نزار نجارياً أميناً عاماً والقيادي السابق فؤاد أبو ناضر على رأس لجنة العلاقات السياسية الخارجية، بحيث ستكون خطوة أولى للتحمل كل

## ميركل في بيروت الخميس... والأولوية للاقتصاد والنازحين السوريين

أوضحت المصادر الرسمية لـ «الشرق الأوسط» أنها تبدأ بلقاء رئيس الحكومة المكلف، ومن ثم لقاء رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري على أن ينظم لقاء اقتصادي في السراي الحكومي صباح الجمعة يجمع الوفد الاقتصادي الألماني برجال أعمال واقتصاديين لبنانيين وتنتهي بمؤتمر صحافي يجمع الحريري وميركل.  
وفي القصر الجمهوري، لن تختلف القضايا المدرجة على طاولة البحث بين المسؤولين الألمانية، أكثر من 400 شركة ألمانية تمثل شركات ألمانية أو ترتبط معها بعلاقات تجارية. وقد انخرطت شركات ألمانية كثيرة في مشروعات إعادة الإعمار في لبنان بعد الحرب، مثل مشروعات البنى التحتية وتأهيل وبناء محطات توليد الطاقة الكهربائية، وكذلك في مجال الهاتف الخليوي، بحسب موقع السفارة الألمانية في ألمانيا. ويعتبر لبنان سوقاً جيدة للمنتجات الألمانية، كما تعتبر

أوضحت المصادر الرسمية لـ «الشرق الأوسط» أنها تبدأ بلقاء رئيس الحكومة المكلف، ومن ثم لقاء رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري على أن ينظم لقاء اقتصادي في السراي الحكومي صباح الجمعة يجمع الوفد الاقتصادي الألماني برجال أعمال واقتصاديين لبنانيين وتنتهي بمؤتمر صحافي يجمع الحريري وميركل.  
وفي القصر الجمهوري، لن تختلف القضايا المدرجة على طاولة البحث بين المسؤولين الألمانية، أكثر من 400 شركة ألمانية تمثل شركات ألمانية أو ترتبط معها بعلاقات تجارية. وقد انخرطت شركات ألمانية كثيرة في مشروعات إعادة الإعمار في لبنان بعد الحرب، مثل مشروعات البنى التحتية وتأهيل وبناء محطات توليد الطاقة الكهربائية، وكذلك في مجال الهاتف الخليوي، بحسب موقع السفارة الألمانية في ألمانيا. ويعتبر لبنان سوقاً جيدة للمنتجات الألمانية، كما تعتبر

أوضحت المصادر الرسمية لـ «الشرق الأوسط» أنها تبدأ بلقاء رئيس الحكومة المكلف، ومن ثم لقاء رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري على أن ينظم لقاء اقتصادي في السراي الحكومي صباح الجمعة يجمع الوفد الاقتصادي الألماني برجال أعمال واقتصاديين لبنانيين وتنتهي بمؤتمر صحافي يجمع الحريري وميركل.  
وفي القصر الجمهوري، لن تختلف القضايا المدرجة على طاولة البحث بين المسؤولين الألمانية، أكثر من 400 شركة ألمانية تمثل شركات ألمانية أو ترتبط معها بعلاقات تجارية. وقد انخرطت شركات ألمانية كثيرة في مشروعات إعادة الإعمار في لبنان بعد الحرب، مثل مشروعات البنى التحتية وتأهيل وبناء محطات توليد الطاقة الكهربائية، وكذلك في مجال الهاتف الخليوي، بحسب موقع السفارة الألمانية في ألمانيا. ويعتبر لبنان سوقاً جيدة للمنتجات الألمانية، كما تعتبر

أوضحت المصادر الرسمية لـ «الشرق الأوسط» أنها تبدأ بلقاء رئيس الحكومة المكلف، ومن ثم لقاء رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري على أن ينظم لقاء اقتصادي في السراي الحكومي صباح الجمعة يجمع الوفد الاقتصادي الألماني برجال أعمال واقتصاديين لبنانيين وتنتهي بمؤتمر صحافي يجمع الحريري وميركل.  
وفي القصر الجمهوري، لن تختلف القضايا المدرجة على طاولة البحث بين المسؤولين الألمانية، أكثر من 400 شركة ألمانية تمثل شركات ألمانية أو ترتبط معها بعلاقات تجارية. وقد انخرطت شركات ألمانية كثيرة في مشروعات إعادة الإعمار في لبنان بعد الحرب، مثل مشروعات البنى التحتية وتأهيل وبناء محطات توليد الطاقة الكهربائية، وكذلك في مجال الهاتف الخليوي، بحسب موقع السفارة الألمانية في ألمانيا. ويعتبر لبنان سوقاً جيدة للمنتجات الألمانية، كما تعتبر

## وساطات لـ «استيعاب» الوضع الأمني قرب سوريا

الماضي ثارا لقتل معالي الجمل ما أدى إلى مقتله، واستفغار عيبرته لانتقام من عناصر مسلحة من آل جعفر حاصرت إحدى القرى التي يعيش فيها سواطون من آل الجمل وطلابوا بتسليم نحو 26 شخصاً اتهموهم بقتل محمد جعفر. وأضافت المصادر: «لكن نواب ووزراء من حزب الله» وحركة (اصل) دخلوا على الخط لاستيعاب التطورات وإرساء نوع من التهدئة في المنطقة».  
وقالت مصادر أمنية لـ «الشرق الأوسط» إن مخابرات الجيش دخلت على الخط ونجحت من خلال سلسلة من الاتصالات بفك الحصار الذي كان مفروضاً على عائلة الجمل، لافتة إلى أن الجهود لم تنجح للحفاظ على التهدئة في المنطقة وتدارك أي تصعيد قد ينشأ مجدداً».

المضي ثارا لقتل معالي الجمل ما أدى إلى مقتله، واستفغار عيبرته لانتقام من عناصر مسلحة من آل جعفر حاصرت إحدى القرى التي يعيش فيها سواطون من آل الجمل وطلابوا بتسليم نحو 26 شخصاً اتهموهم بقتل محمد جعفر. وأضافت المصادر: «لكن نواب ووزراء من حزب الله» وحركة (اصل) دخلوا على الخط لاستيعاب التطورات وإرساء نوع من التهدئة في المنطقة».  
وقالت مصادر أمنية لـ «الشرق الأوسط» إن مخابرات الجيش دخلت على الخط ونجحت من خلال سلسلة من الاتصالات بفك الحصار الذي كان مفروضاً على عائلة الجمل، لافتة إلى أن الجهود لم تنجح للحفاظ على التهدئة في المنطقة وتدارك أي تصعيد قد ينشأ مجدداً».

المضي ثارا لقتل معالي الجمل ما أدى إلى مقتله، واستفغار عيبرته لانتقام من عناصر مسلحة من آل جعفر حاصرت إحدى القرى التي يعيش فيها سواطون من آل الجمل وطلابوا بتسليم نحو 26 شخصاً اتهموهم بقتل محمد جعفر. وأضافت المصادر: «لكن نواب ووزراء من حزب الله» وحركة (اصل) دخلوا على الخط لاستيعاب التطورات وإرساء نوع من التهدئة في المنطقة».  
وقالت مصادر أمنية لـ «الشرق الأوسط» إن مخابرات الجيش دخلت على الخط ونجحت من خلال سلسلة من الاتصالات بفك الحصار الذي كان مفروضاً على عائلة الجمل، لافتة إلى أن الجهود لم تنجح للحفاظ على التهدئة في المنطقة وتدارك أي تصعيد قد ينشأ مجدداً».

REPUBLIC OF LEBANON  
COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION  
"CONSTRUCTION OF 220 KV OHL DEIR AMAR – DEIR NBOUH"  
EXTENSION OF TIME FOR SUBMISSION OF BIDS  
THE COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION (CDR) ANNOUNCES THE POSTPONEMENT OF THE DEADLINE FOR SUBMISSION OF BIDS PERTAINING TO THE "CONSTRUCTION OF 220 KV OHL DEIR AMAR – DEIR NBOUH" PROJECT JULY 3<sup>RD</sup>, 2018 TILL JULY 24<sup>TH</sup> 2018 AT 12:00 (NOON), BEIRUT LEBANON LOCAL TIME



قمع مظاهرة لحرمة «فتح» رفضاً للإجراءات المفروضة على القطاع

إسرائيل تقتل فلسطينياً وتقتصف 9 أهداف في غزة



أقارب الشاب صبري أبو خضر الذي قتلته قوات الاحتلال بيكونه في مستشفى بغزة (رويترز)

غزة، الشرق الأوسط

قتل الجيش الإسرائيلي فلسطينياً وأصاب أربعة آخرين بعد أن أطلق النار تجاههم خلال محاولتهم التسلل إلى تخنة عسكرية قرب موقع كارني العسكري شرق مدينة غزة، فيما توفي آخر متأثراً بجرحه التي أصيب بها منذ أيام على حدود شرق وسط القطاع، وقال أشرف القنطرة، الناطق باسم وزارة الصحة بغزة، إن صبري أبو خضر (24 عاماً) وصل إلى مستشفى الشفاء جثة هامدة، بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار تجاهه شرق غزة، فيما أصيب أربعة آخرون بجروح متفاوتة.

فيما قال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن خمسة فلسطينيين حاولوا التسلل إلى الحدود لمهاجمة بنية عسكرية، فتم إطلاق النار عليهم، ما أدى لانفجار جسم متفجر كان حوزتهم ووقع إصابات في صفوفهم. مشدداً على أن الجيش لن يتسامح مع أي محاولات للتسلل من قطاع غزة، وابعق ذلك إعلان وزارة الصحة في غزة عن وفاة الطفل زكريا شيبش (13 عاماً)، متأثراً بجرحه التي أصيب بها خلال مشاركته في مسيرة على الحدود.

وسبق هذه الأحداث تسع هجمات جوية شنتها طائرات حربية إسرائيلية على مواقع لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في عمق قطاع غزة، وقصفت موقعي بدري والسفيحة شمال غربي مدينة غزة، وموقع تل الزعتر شمال القطاع، دون أن تقع أي إصابات. ولم تنتظر الضمائم الفلسطينية طويلاً حتى أطلقت تزامناً مع الهجمات الإسرائيلية ثلاثة صواريخ

تجاه مستوطنات محاذية للقطاع إلا أن أحد الصواريخ سقط في غزة، فيما سقط صاروخان في مناطق مفتوحة بمنطقة شواطئ عسقلان لكن دون تسجيل إصابات. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي إنه جرى مهاجمة تسعة أهداف تابعة لحماس داخل ثلاثة مواقع تابعة لها، من بينها بنية تحتية خاصة بإنتاج الأسلحة، مبيناً أن الهجمات نفذت رداً على إطلاق الطائرات الورقية الحارقة تجاه مستوطنات غلاف غزة، ما يعنبر «عملاً إرهابياً» سيخصد له الجيش بقوة. وتوعد بتشديد الضربات وتنفيذ هجمات أكبر في حال استمر إطلاق الطائرات الورقية الحارقة. محملاً حركة حماس المسؤولية عنها وعن العواقب الناتجة عن ذلك. ويعتبر قصف مواقع في عمق غزة تطوراً أميناً جديداً من قبل إسرائيل، التي تعمدت مؤخراً إطلاق صواريخ تحذيرية تجاه مطلق الطائرات الورقية دون قصف أي مواقع. وأطلق شبان فلسطينيون أمس عدد من الطائرات الحارقة، ما تسبب في اندلاع حرائق جديدة في بعض المستوطنات الإسرائيلية. وكشفت عدة وسائل إعلام عبرية وجود خلافات بين المستوين السياسي والعسكري بشأن التعامل مع مطلق الطائرة الورقية الحارقة. فخلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر «الكابنيت» أول من أمس رفض رئيس الأركان غادي ايرنكوت

وعن العواقب الناتجة عن ذلك. ويعتبر قصف مواقع في عمق غزة تطوراً أميناً جديداً من قبل إسرائيل، التي تعمدت مؤخراً إطلاق صواريخ تحذيرية تجاه مطلق الطائرات الورقية دون قصف أي مواقع. وأطلق شبان فلسطينيون أمس عدد من الطائرات الحارقة، ما تسبب في اندلاع حرائق جديدة في بعض المستوطنات الإسرائيلية. وكشفت عدة وسائل إعلام عبرية وجود خلافات بين المستوين السياسي والعسكري بشأن التعامل مع مطلق الطائرة الورقية الحارقة. فخلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر «الكابنيت» أول من أمس رفض رئيس الأركان غادي ايرنكوت

بالأيدي والعصي، لتحتل إلى عملية قمع مظاهرة دعت إليها لجنة الشهداء والأسرى التابعة لحركة فتح في ساحة السرايا وسط مدينة غزة، بمشاركة موظفين تابعين للسلطة الفلسطينية، رفضاً للإجراءات التي فرضت على قطاع غزة من قبل السلطة. وأصيب عدد من المتظاهرين بجروح طفيفة، فيما أقدم بعض المتظاهرين على تحطيم المنصة الرئيسية للمظاهرة في ساحة السرايا. قبل أن يطلب القائمون على المظاهرة من الحضور مغادرة المكان منعاً لتوسع الأحداث وتطورها. وشارك في المظاهرة فصائل وشخصيات مستقلة، ورفضاً للخسومات المالية التي تفرض على رواتب الموظفين والجرعي والأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية من سكان قطاع غزة الغربية، مطالبين بصرف الرواتب كاملة وإنهاء الانقسام.

واتهمت حركة فتح أجهزة الأمن التابعة لحركة حماس بالوقوف وراء الأحداث، ووقع المسيرة بعد أن رجعت مجموعة من الشبان التابعين لها لمهاجمة من في المسيرة، وردوا شعارات تهاجم الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقالت الحركة ووكالة وفا الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية في تعريف الطائرات الورقية بانها مهددة للحياة، ما يبرر قتل مطلقها. فيما قال كبار المسؤولين في الجيش للمستوى السياسي إن موقفهم الجديد يتمثل في مهاجمة أهداف حماس، وعدم إلحاق الأذى الجسدي بمطلق الطائرات الورقية الحارقة. في مجال اجتماع المجلس الوزاري المصغر «الكابنيت» أول من أمس على إحداث خلافات قبل أن تتطور إلى عراك

الأميريكون يسعون إلى حشد دعم عربي لإنجاز مشاريع في القطاع

الملك عبد الله الثاني يؤكد لنتنياهو ضرورة تحقيق تقدم وفق «حل الدولتين»

عمان - رام الله، الشرق الأوسط

أفادت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» مساء أمس أن الملك عبد الله الثاني أكد خلال لقائه أمس الإثنين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «ضرورة تحقيق تقدم في جهود حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي استناداً إلى حل الدولتين، ووفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وبما يقود إلى قيام الدولة الفلسطينية على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، والتي تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل»، مضيفاً أن ذلك «يشكل السبيل الوحيد لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة».

وشدد الملك عبد الله في اللقاء مع نتنياهو الذي غادر الأردن بعد زيارة قصيرة: «على أن مكانة القدس كبيرة عند المسلمين والمسيحيين كما هي بالنسبة لليهود، وهي مفتاح السلام في المنطقة». وأكد العاهل الأردني، بحسب الوكالة الرسمية: «أن مسألة القدس يجب تسويتها ضمن قضايا الوضع النهائي على أساس حل الدولتين، كون القدس مفتاح تحقيق السلام في المنطقة».

وأشارت الوكالة إلى أنه تم خلال اللقاء «بحث عدد من القضايا الثنائية من ضمنها مشروع ناقل البحرين (البحر الأحمر - البحر الميت)، والذي ستعكس آثاره الإيجابية على الأردن والضفة الغربية وإسرائيل». وتابعت أنه «تم الاتفاق على دراسة رفع القيود على الصادرات التجارية مع الضفة الغربية، ما يؤدي إلى تعزيز حركة التبادل التجاري (الصادرات والواردات) والاستثماري بين السوفين الأردني والفلسطيني». وتحدثت «بترا» عن اللقاء حضره مسؤولون بينهم وزير الخارجية وشؤون المغتربين ومدير المخابرات العامة ومستشار الملك مدير مكتبه ومستشار الملك للشؤون الاقتصادية.

وقال فيليب، أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي مساء أن نتنياهو زار الأردن والتقى الملك عبد الله الثاني. في غضون ذلك، رفضت السلطة الفلسطينية تصريحات أدلى بها نتنياهو وقال فيها إنه سيستمر في السيطرة على الضفة الغربية، وأصفة التصريحات بأنها «حقائق». وقال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية، في بيان أمس، «إن الاحتلال والدعم والاحتياض الأمريكي

السافر الذي يحظى به، سبب جنون العظمة لقادته، وأصاب مسؤوليه بالعمى»، مضيفاً أن كامل الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 67، بما فيها الضفة الغربية، «لن تخضع للاحتلال يوماً، ولن ترضخ له، وشعبنا يصر على مواصلة نضاله حتى إنهاء الاحتلال، ونيل كافة حقوقه المشروعة، حسبما نصت عليه القوانين والشرايع الدولية».

وكان نتنياهو قد أكد في بيان نشره أول من أمس أن إسرائيل ستواصل «الاحتفاظ بالسيطرة الأمنية على جميع الأراضي التي تقع غرب نهر الأردن». وجاءت تصريحاته في معرض تعقيبه على كشف الأمن الإسرائيلي خلية لحركة حماس كانت تخطط لتنفيذ عمليات في إسرائيل ومستوطنات.

وهذه ليست المرة الأولى التي يقول فيها نتنياهو إنه لن يتخلى عن سيطرة إسرائيل العسكرية والأمنية على جميع الأراضي غرب الأردن. وردت الرئاسة الفلسطينية سابقاً بأنها لن تقبل بوجود أي جندي إسرائيلي على أرض الدولة الفلسطينية بعد إقامتها. وكان بقاء القوات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية نقطة خلاف شديدة بين الجانبين، وأفضل محاولات سابقة قادها وزير الخارجية الأمريكية الأسبق جون كيري لوضع اتفاق إطار في منطقة الأغوار وقد رفضت إسرائيل أنذاك الخروج من منطقة الأغوار نهائياً، باعتبارها عمقاً أميناً، وطالبت بإبقاء جنودها هناك، فرفض الفلسطينيون ذلك قطعاً. واقترح كيري بقاء القوات الإسرائيلية في المنطقة لعشر سنوات مع تخفيض عددها، ورزع أجهزة دفاعية وأخرى للإضرار المبكر، وإدارة مشتركة على العابر، وهو ما رفضه الفلسطينيون والإسرائيليون كذلك. ويقول الفلسطينيون إنهم لن يتنازلوا عن متر واحد من منطقة الأغوار، لأنها على الأقل أرض فلسطينية، وهي بوابة الدولة العتيدة إلى العالم، فيما يقول الإسرائيليون إنهم لن يتراجعوا عن المنطقة التي تشكل عمقاً أميناً ووبابة الحراسة والطمانينة الشرقية لوطانيتها.

وتبلغ مساحة الأغوار 2070 كيلومتراً، وواقع 1,6 مليون دونم، وتمتد المنطقة على مسافة 120 كيلومتراً، بعرض يتراوح بين ثلاثة كيلومترات و15 كيلومتراً، من شمال البحر الميت جنوب فلسطين إلى بردة عند مدخل بيسان شمالاً. ويعيش فيها نحو 50 ألف فلسطيني، مقابل 7000 مستوطن إسرائيلي يسيطرون على الغيبية الأراضي هناك.

وخلق زخم إيجابي لعرض خطة السلام. وأوضح «هارتس» أن المشاريع ستشمل بناء محطة للطاقة، وميناء بحرين في منطقة سيناء لنقل البضائع وخدمة سكان غزة. وقالت الصحفية إن القضية الأكثر إلحاحاً من وجهة نظر الإدارة الأمريكية هي حالة الكهرباء في غزة، موضحة أن كوشنير وغرينبات يريدان حل هذه المشكلة من خلال إنشاء محطة كهرباء في شمال سيناء لخدمة سكان القطاع، وإنشاء مشروع طاقة شمسية في مدينة العريش. ورفض المتحدث باسم البيت الأبيض التعليق على تلك الأنباء، وقال إنه لا يتم مناقشة أي تفاصيل قبل أن تتم المحادثات حول هذا الموضوع. لكن الناطق الرسمي باسم الرئاسة أكد أمس أن «القيادة الفلسطينية وشعبنا لن يعترفوا بأي شرعية لها تحتل على الإدارة الأمريكية وإسرائيل بشأن قطاع غزة عن الضفة الغربية، تحت عنوان (المساعدات الإنسانية لقطاع غزة)».

واتهم أبو ردينة الأمريكين بالتخطيط «لتقويض المشروع الوطني، المتمثل بإنهاء الاحتلال، وقيام الدولة، وعاصمتها القدس الشرقية، وتحويل موضوع غزة إلى قضية إنسانية». مبرراً أن القيادة الفلسطينية «تجدي التأكيد على ثقنتها بقدرة شعبنا على إفضال كل المخططات والمؤامرات الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية، وبدعم الانشقاق العرب، وأحار العالم... وسياسة الرئيس الواضحة والثابتة هي أنه لا دولة في غزة، ولا دولة من دون غزة، وهذا إجماع فلسطيني، وعربي، ودولي».

وخلق زخم إيجابي لعرض خطة السلام. وأوضح «هارتس» أن المشاريع ستشمل بناء محطة للطاقة، وميناء بحرين في منطقة سيناء لنقل البضائع وخدمة سكان غزة. وقالت الصحفية إن القضية الأكثر إلحاحاً من وجهة نظر الإدارة الأمريكية هي حالة الكهرباء في غزة، موضحة أن كوشنير وغرينبات يريدان حل هذه المشكلة من خلال إنشاء محطة كهرباء في شمال سيناء لخدمة سكان القطاع، وإنشاء مشروع طاقة شمسية في مدينة العريش. ورفض المتحدث باسم البيت الأبيض التعليق على تلك الأنباء، وقال إنه لا يتم مناقشة أي تفاصيل قبل أن تتم المحادثات حول هذا الموضوع. لكن الناطق الرسمي باسم الرئاسة أكد أمس أن «القيادة الفلسطينية وشعبنا لن يعترفوا بأي شرعية لها تحتل على الإدارة الأمريكية وإسرائيل بشأن قطاع غزة عن الضفة الغربية، تحت عنوان (المساعدات الإنسانية لقطاع غزة)».

الاحتياجات الإنسانية في غزة. وسيصل هذا الوفد إلى المنطقة الأسبوع القادم لبحث خطة السلام الأمريكية، بما في ذلك الوضع الإنساني في غزة. وقالت تقارير إسرائيلية إن الوفد يريد حشد تمويل مناسب لدعم غزة، موضحة أن ثمة ضغوطاً على عباس لاستقباله. وجاء في تقرير نشرته أسس صحيفة «يسرائيل هيوم» بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتعرض في الأونة الأخيرة إلى ضغوط هائلة داخلية ومن عدد من الدول العربية، تحثه على التراجع عن موقفه حيال الولايات المتحدة، والموافقة على دراسة الخطة الأمريكية للنسوية، ووفقاً للصحيفة لهاذا، فإن الإدارة الأمريكية تامل في أن تتسارع هذه المشاريع في تهدئة الوضع الأمني في قطاع غزة.

من التعاطي مع «أي إجراءات من شأنها الانتفاخ على المشروع الوطني، وتكريس انقسام غزة في الضفة الغربية، والتنازل عن القدس ومقدساتها». وجاء موقف السلطة قبل جولة مرتبية لمسؤولين أميركيين في المنطقة، تهدف إلى التركيز على خطة السلام الأمريكية، إضافة إلى الوضع الإنساني في قطاع غزة. وكان مستشار الرئيس الأميركي جاريد كوشنر، ومبعوث عملية السلام جيسون غرينبات، والسفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي، قد بحثوا الجمعة مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الوضع في الشرق الأوسط، والإجراءات الأمريكية الأخيرة في مجال التعاون مع الأمم المتحدة، إلى جانب تعزيز السلام في المنطقة وضمان

يجعلها تصل إلى أي حل». ويضاف تصريح شعت إلى تصريح آخر لنيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية وصف فيها الخطة الأمريكية بأنها مضيق للوقت، إذ قال أبو ردينة في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أمس، إن «القيادة الفلسطينية وشعبنا لن يعترفوا بأي شرعية لا تحتل له الإدارة الأمريكية وإسرائيل بشأن فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية تحت عنوان (المساعدات الإنسانية لقطاع غزة)».

وأضاف شعت أنه «لا يوجد شيء اسمه صفقة قرن، وقمة الظهران أفضل المخطط الأمريكي لاستخدام الأشقاء العرب للضغط على القيادة الفلسطينية بشأن الصفقة». وتابع أن تصريح بنته الوكالة الرسمية، أسس في الحديث عن «مغريات طرح الصفقة وقبولها لن

الرئاسة الفلسطينية: لا وجود لـ «صفقة القرن» ولا شرعية لجهود فصل غزة

إسرائيل تتهم وزيراً سابقاً بالتجسس لإيران

رام الله، كفاح زبون

قال نيل شعت، مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية، إن الخطة الأمريكية لفصل غزة عن الضفة الغربية، وهي «إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، والكاملة السيادة على حدود عام 1967، والقدس الشرقية عاصمة لها».

وأضاف شعت أنه «لا يوجد شيء اسمه صفقة قرن، وقمة الظهران أفضل المخطط الأمريكي لاستخدام الأشقاء العرب للضغط على القيادة الفلسطينية بشأن الصفقة». وتابع أن تصريح بنته الوكالة الرسمية، أسس في الحديث عن «مغريات طرح الصفقة وقبولها لن

الأميريكون يسعون إلى حشد دعم عربي لإنجاز مشاريع في القطاع

رام الله، كفاح زبون

لندن، الشرق الأوسط

تستعد إسرائيل لتقرير «قاس»، يفترض أن ينشره الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بسبب الأحداث الأخيرة على حدود قطاع غزة، ويصف فيه نار غضبه على وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، منمها إياه بإطلاق تصريحات تحريضية ضد المتظاهرين. وقالت مصادر إسرائيلية إن يعملون منذ فترة طويلة على محاربة التقرير ونشره، وتقبلت حدة الانتقادات الموجهة لإسرائيل. ويحذر تقرير غوتيريش، الذي أعد بتكليف من مجلس الأمن والذي يركز على العنف عند غزة، بأن

الأميريكون يسعون إلى حشد دعم عربي لإنجاز مشاريع في القطاع

رام الله، كفاح زبون

لندن، الشرق الأوسط

تستعد إسرائيل لتقرير «قاس»، يفترض أن ينشره الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بسبب الأحداث الأخيرة على حدود قطاع غزة، ويصف فيه نار غضبه على وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، منمها إياه بإطلاق تصريحات تحريضية ضد المتظاهرين. وقالت مصادر إسرائيلية إن يعملون منذ فترة طويلة على محاربة التقرير ونشره، وتقبلت حدة الانتقادات الموجهة لإسرائيل. ويحذر تقرير غوتيريش، الذي أعد بتكليف من مجلس الأمن والذي يركز على العنف عند غزة، بأن

الأميريكون يسعون إلى حشد دعم عربي لإنجاز مشاريع في القطاع

رام الله، كفاح زبون

لندن، الشرق الأوسط

تستعد إسرائيل لتقرير «قاس»، يفترض أن ينشره الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بسبب الأحداث الأخيرة على حدود قطاع غزة، ويصف فيه نار غضبه على وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، منمها إياه بإطلاق تصريحات تحريضية ضد المتظاهرين. وقالت مصادر إسرائيلية إن يعملون منذ فترة طويلة على محاربة التقرير ونشره، وتقبلت حدة الانتقادات الموجهة لإسرائيل. ويحذر تقرير غوتيريش، الذي أعد بتكليف من مجلس الأمن والذي يركز على العنف عند غزة، بأن

الأميريكون يسعون إلى حشد دعم عربي لإنجاز مشاريع في القطاع

رام الله، كفاح زبون

لندن، الشرق الأوسط

تستعد إسرائيل لتقرير «قاس»، يفترض أن ينشره الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بسبب الأحداث الأخيرة على حدود قطاع غزة، ويصف فيه نار غضبه على وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، منمها إياه بإطلاق تصريحات تحريضية ضد المتظاهرين. وقالت مصادر إسرائيلية إن يعملون منذ فترة طويلة على محاربة التقرير ونشره، وتقبلت حدة الانتقادات الموجهة لإسرائيل. ويحذر تقرير غوتيريش، الذي أعد بتكليف من مجلس الأمن والذي يركز على العنف عند غزة، بأن

اللجنة الاستشارية لـ «أونروا» تناقش أزمته المالية المستعصية

الإمارات العربية المتحدة، وتركيا وماليزيا، وإندونيسيا، حيث ساعدتنا هذه الدول على إطلاق حملة عملية الطابع خلال شهر رمضان لحشد الموارد، واستجلاب أموال الزكاة والتبرعات الخاصة. لكن حتى اللحظة لا نعرف نتائج الحملة، ولكن لدينا شعور إيجابي بأنها ستؤسس مرحلة كبيرة وواعد».

وأوضح كرينبول أنه سيعقد اجتماعاً آخر في 25 من الشهر الحالي في مركز الأمم المتحدة بنيويورك لتعهدات الدول المانحة، حيث سيعطي المجلس للمفوض العام لجانة بعدد من أعضاء الجمعية العامة لتسليط الضوء على محورية خدمات الوكالة، وصعوبة الأوضاع المالية، التي قد تؤثر على

الإمارات العربية المتحدة، وتركيا وماليزيا، وإندونيسيا، حيث ساعدتنا هذه الدول على إطلاق حملة عملية الطابع خلال شهر رمضان لحشد الموارد، واستجلاب أموال الزكاة والتبرعات الخاصة. لكن حتى اللحظة لا نعرف نتائج الحملة، ولكن لدينا شعور إيجابي بأنها ستؤسس مرحلة كبيرة وواعد».

وأوضح كرينبول أنه سيعقد اجتماعاً آخر في 25 من الشهر الحالي في مركز الأمم المتحدة بنيويورك لتعهدات الدول المانحة، حيث سيعطي المجلس للمفوض العام لجانة بعدد من أعضاء الجمعية العامة لتسليط الضوء على محورية خدمات الوكالة، وصعوبة الأوضاع المالية، التي قد تؤثر على

الإمارات العربية المتحدة، وتركيا وماليزيا، وإندونيسيا، حيث ساعدتنا هذه الدول على إطلاق حملة عملية الطابع خلال شهر رمضان لحشد الموارد، واستجلاب أموال الزكاة والتبرعات الخاصة. لكن حتى اللحظة لا نعرف نتائج الحملة، ولكن لدينا شعور إيجابي بأنها ستؤسس مرحلة كبيرة وواعد».

وأوضح كرينبول أنه سيعقد اجتماعاً آخر في 25 من الشهر الحالي في مركز الأمم المتحدة بنيويورك لتعهدات الدول المانحة، حيث سيعطي المجلس للمفوض العام لجانة بعدد من أعضاء الجمعية العامة لتسليط الضوء على محورية خدمات الوكالة، وصعوبة الأوضاع المالية، التي قد تؤثر على

الإمارات العربية المتحدة، وتركيا وماليزيا، وإندونيسيا، حيث ساعدتنا هذه الدول على إطلاق حملة عملية الطابع خلال شهر رمضان لحشد الموارد، واستجلاب أموال الزكاة والتبرعات الخاصة. لكن حتى اللحظة لا نعرف نتائج الحملة، ولكن لدينا شعور إيجابي بأنها ستؤسس مرحلة كبيرة وواعد».

وأوضح كرينبول أنه سيعقد اجتماعاً آخر في 25 من الشهر الحالي في مركز الأمم المتحدة بنيويورك لتعهدات الدول المانحة، حيث سيعطي المجلس للمفوض العام لجانة بعدد من أعضاء الجمعية العامة لتسليط الضوء على محورية خدمات الوكالة، وصعوبة الأوضاع المالية، التي قد تؤثر على

الإمارات العربية المتحدة، وتركيا وماليزيا، وإندونيسيا، حيث ساعدتنا هذه الدول على إطلاق حملة عملية الطابع خلال شهر رمضان لحشد الموارد، واستجلاب أموال الزكاة والتبرعات الخاصة. لكن حتى اللحظة لا نعرف نتائج الحملة، ولكن لدينا شعور إيجابي بأنها ستؤسس مرحلة كبيرة وواعد».

وأوضح كرينبول أنه سيعقد اجتماعاً آخر في 25 من الشهر الحالي في مركز الأمم المتحدة بنيويورك لتعهدات الدول المانحة، حيث سيعطي المجلس للمفوض العام لجانة بعدد من أعضاء الجمعية العامة لتسليط الضوء على محورية خدمات الوكالة، وصعوبة الأوضاع المالية، التي قد تؤثر على

الإمارات العربية المتحدة، وتركيا وماليزيا، وإندونيسيا، حيث ساعدتنا هذه الدول على إطلاق حملة عملية الطابع خلال شهر رمضان لحشد الموارد، واستجلاب أموال الزكاة والتبرعات الخاصة. لكن حتى اللحظة لا نعرف نتائج الحملة، ولكن لدينا شعور إيجابي بأنها ستؤسس مرحلة كبيرة وواعد».

وأوضح كرينبول أنه سيعقد اجتماعاً آخر في 25 من الشهر الحالي في مركز الأمم المتحدة بنيويورك لتعهدات الدول المانحة، حيث سيعطي المجلس للمفوض العام لجانة بعدد من أعضاء الجمعية العامة لتسليط الضوء على محورية خدمات الوكالة، وصعوبة الأوضاع المالية، التي قد تؤثر على











موجز

نيبال تقترب من الصين وتبتعد عن الهند

كاتماندو - «الشرق الأوسط» يصل رئيس الوزراء النيبالي كتيه بي شارما «أولي» إلى الصين اليوم الثلاثاء في زيارة تستغرق 6 أيام، في مسعى لتعزيز العلاقات مع الجارة الشمالية الساعية لتوسيع نطاق نفوذها في المنطقة. ويقتني أولي الرئيس الصيني شي جينبينغ، كما سيلقي خطاباً أمام اجتماع لرجال أعمال البلدين في بكين، وذلك وفقاً لوزارة الشؤون الخارجية في نيبال. ومن المرجح أن يوقع البلدان اتفاقيات تتعلق بتطوير البنية التحتية والاتصال بين البلدين، مثل خطوط النقل البري والسكك الحديدية ومشروعات الطاقة الكهرومائية عبر الحدود. يذكر أن نيبال دولة حبيسة وكانت تعتمد على جارتها الجنوبية الهند للحصول على ما تحتاجه من إمدادات وكذلك حركة التجارة، إلا أن حصاراً غير رسمي فرضته نيودلهي على البلاد عام 2015 دفع كاتماندو إلى التقارب مع بكين. كانت نيبال قد وقعت معاهدة تاريخية للتجارة والنقل مع الصين خلال ولاية أولي السابقة رئيساً للوزراء قبل عامين.

اعتقال نائب من النازيين الجدد في اليونان على خلفية تسمية مقدونيا

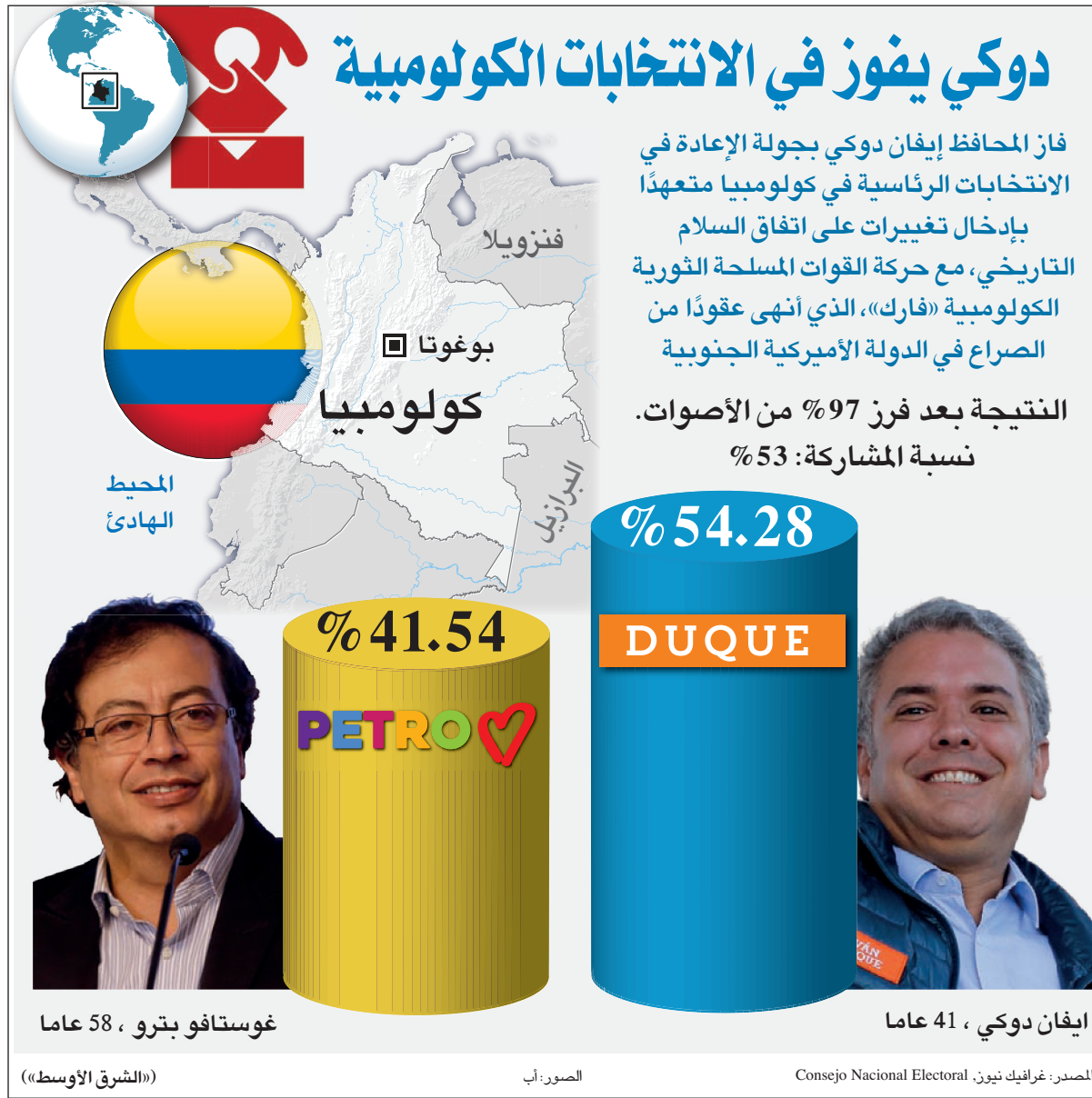
أثينا - «الشرق الأوسط» اعتقلت السلطات اليونانية، أمس، نائباً من النازيين الجدد كان فراً من اتهامات بالخيانة جراء موقفه العلني المناهض لاتفاق مثير للجدل على تسمية دولة مقدونيا المجاورة، بحسب ما أعلنت الشرطة. وفر كوستانتينوس بارباروسيس من حزب «الفجر الذهبي» للنازيين الجدد منذ الجمعة الماضية بعدما صدر أمر بإلقاء القبض عليه. وهو متهم بالخيانة جراء تصريحات أدلى بها في البرلمان بشأن اتفاق للمسامح بتسمية جارة اليونان «مقدونيا الشمالية». وكان دعا الجيش لاعتقال الرئيس اليوناني ورئيس الوزراء وزير الدفاع «حمل رؤوسهم» في الحدود المقدونية. وقال مصدر في الشرطة إنه اعتقل في منزل صديق له في إحدى ضواحي أثينا في حيث فر الجمعة. وتجرى محاكمات لقيادة «الفجر الذهبي» منذ أكثر من عامين حيث يواجهون اتهامات بإدارة منظمة إجرامية مرتبطة بالعنف السياسي والعداء للأجانب.

الاتحاد الأوروبي يمدد العقوبات على شبه جزيرة القرم

بروكسل - «الشرق الأوسط» مدد الاتحاد الأوروبي، أمس، العقوبات الاقتصادية المفروضة على شبه جزيرة القرم ومدينة سيفاستوبول، لمدة عام، حيث من المقرر حالياً أن تستمر الإجراءات حتى 23 يونيو (حزيران) 2019. وقد تم فرض العقوبات، التي تمنع مواطني وشركات الاتحاد الأوروبي من الاستثمار في شبه جزيرة القرم وسيفاستوبول بالإضافة إلى منع استيراد البضائع من هناك، بعد ضم روسيا غير الشرعي للمنطقتين في مارس (آذار) 2014. وقد تراجعت العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي منذ عام 2014، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الأحداث في شبه جزيرة القرم، بالإضافة إلى دعم موسكو الانفصاليين المواليين لروسيا في الصراع في شرق أوكرانيا. وتتضمن الإجراءات حظراً على الصادرات الأوروبية من السلع والتكنولوجيا في قطاعات النقل والاتصالات والطاقة، والتي تشمل التقييد عن النفط والغاز. يذكر أن الإجراءات، التي تقتصر جغرافياً على شبه جزيرة القرم وسيفاستوبول، ناتجة بالتوازي مع العقوبات الاقتصادية التي تستهدف روسيا بسبب دورها في النزاع الأوكراني. وتستمر العقوبات ضد روسيا حالياً حتى 31 يوليو (تموز) المقبل.

يهدئ المخاوف الاقتصادية ويهدد اتفاق السلام

فوز اليميني إيفان دوكي برئاسة كولومبيا... سلاح ذو حدين



فاز المحافظ إيفان دوكي بجولة إعادة في الانتخابات الرئاسية في كولومبيا متعهداً بإدخال تغييرات على اتفاق السلام التاريخي، مع حركة القوات المسلحة الثورية الكولومبية «فارك»، الذي أنهى عقوداً من الصراع في الدولة الأمريكية الجنوبية المعارضة. النتيجة بعد فرز 97% من الأصوات. نسبة المشاركة: 53%.

قلب العملية، وضمان الحقيقة والعدالة والتعويض». منافسه غوستافو بترو (58 عاماً) المرشح عن حركة «كولومبيا الإنسانية»، يعتبر أول يساري يصل إلى هذه المرحلة من السباق الرئاسي الأول منذ توقيع اتفاق السلام. وأقر على الفور بـ«فوزه» دوكي، وقال رئيس بلدية بوغوتا السابق والمقاتل السابق في حركة «إم 19» التي تم حلها، «أنت رئيس كولومبيا (...) ونحن اليوم المعارضة». وأعلنت «فارك»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية، «من الضروري أن يفرض المنطق نفسه. ما يطلبه البلد هو سلام شامل يقودنا إلى المصالحة المرجوة (...)» الاتفاق على هذا الهدف لا يمكن أن يكون برنامجاً حكومياً». ودريغو لوندونو، أعلن في وقت سابق أن كولومبيا «عاشت الانتخابات الأكثر هدوءاً في العقود الأخيرة». عملية السلام تحمل ثمارها (...) دعونا نحترم قرار الغالبية ونهني الرئيس الجديد». ووصف سانتوس (66 عاماً) هذه الانتخابات الرئاسية بأنها «تاريخية»، مؤكداً: «لأول مرة صوت قائد سابق لـ«فارك» في ظل احترام الديمقراطية، من دون أسلحة وبصفتها زعيم حزب سياسي». وأنهى الاتفاق مع «القوات المسلحة الثورية الكولومبية»، التي احتفظت بالاسم المختصر ذاته «فارك»، مواجهات استمرت لأكثر من 52 عاماً، لكن كولومبيا تجدد صعوبة في الخروج من حقبة النزاع. ولا يزال البلد يعاني من الفساد والنقاوات الاجتماعية الصارخ، لا سيما على صعيد التربية والصحة، فضلاً عن عنف العصابات المسلحة التي تتصارع للسيطرة على شبكات تهريب المخدرات في أول بلد منتج للكوكايين في العالم. ويحكم اليمين كولومبيا بلا انقطاع. وينفي دوكي، الحامي والخبير الاقتصادي الحديث العهد بالسياسة، حيث لم يشغل

إغلاق الطرق يسبب خسائر تتجاوز 900 مليون دولار وفقدان 150 ألف وظيفة

مفوضية حقوق الإنسان تؤيد تحقيقاً في أعمال العنف بنيكاراغوا

هذه السنة ويمنح رئيس الدولة من الترشح لولاية جديدة. وأكد أورتيجا أنه مستعد للتصريح على أحلام الديمقراطية في البلاد لكنه لم يوضح ما إذا كان سيوافق على اختصار ولايته التي يفترض أن تنتهي في يناير (كانون الثاني) 2022. وقال: «تكرر استعدادنا الكامل للاستماع لكل المقترحات في إطار مؤسستي ودستوري». وتوصلت الحكومة والمعارضة الجمعة إلى اتفاق يسمح لمراقبين في مجال حقوق الإنسان التوجه إلى بنيكاراغوا للتحقيق في أعمال العنف. ووافق ممثلو المعارضة من جهتهم على طلب أساسي للرئيس أورتيجا، وهو خطة لإنهاء إغلاق الطرق، كما أعلن المؤتمر الأسقي الوسطي في الأزمة. ونصب المحتجون حواجز من جذوع أشجار وصخور على أكثر من ثلثي طرق البلاد لمنع قوات مكافحة الشغب من المرور. وقالت منظمة العفو الدولية، «وقعت اضطرت مئات الشاحنات التي تعبر بنيكاراغوا إلى التوقف». وأغلقت بعض المدن مثل ماسايا كل مداخلة على أمل أن تتجنب عمليات القتل والنهب وإحراق المحلات التجارية. وبدأ الوضع في المدينة أشبه بحظر التجول، إذ إن الكثير من السكان يفضلون البقاء في بيوتهم مع حلول المساء. وقالت

شعبية، واجه فيه المتظاهرون المناهضون للحكومة الشرطة وقوات شبه عسكرية مناصرة لأورتيجا. ويرى المتظاهرون الذين يطالبون برحيله أن فترة حكمه طويلة جداً، مطالبين بتقريب موعد الانتخابات الرئاسية وبإصلاحات دستورية. وقال الحسين لدى افتتاحه جلسة مجلس حقوق الإنسان في جنيف: «استنكر أعمال العنف»، مضيفاً: «إن خطورة تلك التطورات ربما تستدعي لجنة تحقيق دولية»، في إشارة إلى أعلى هيئة تحقيق في المنظمة البولسية. وتقوم الكنيسة الكاثوليكية بوساطة بين الحكومة والمعارضة لإعادة إطلاق مفاوضات هشة بين الطرفين. وحض الحسين الحكومة على احترام التزاماتها في استئناف ما يطلق عليه «الحوار الوطني»، بما في ذلك «وقف جميع أشكال العنف والتهديدات». وكتب الكاردينال ليوبولدو برينيس أن الكنيسة طلبت من أورتيجا تقرب موعد الانتخابات العامة المقبلة. وكان الطرفان علناً مستأنف هذا الأسبوع. وسيكون عليهما دراسة اقتراح تقدمت به الكنيسة الكاثوليكية، يقضي بالدعوة إلى انتخابات عامة مبكرة في مارس (آذار) 2019، أي قبل سنتين من مواعدها. ويقترح الإساقفة أيضاً تعديلاً دستوريا يفترض أن يطبق



محتجون في العاصمة ماناغوا ضد حكومة أورتيجا يحملون أسلحة مصنعة في البيوت (رويترز)

تأكيدات جديدة على صلاحيات البرلمان ورفع «الطوارئ» بعد انتخابات الأحد

مرشح رئاسي يطالب الناخبين بمنع سقوط تركيا في «هاوية الرجل الواحد»

من السقوط من حافة الهاوية». وأكد دميرتاش أنه سيخرج قريباً بريثاً من كل التهم الموجهة إليه، قائلاً إنه ليس الضحية الوحيدة لانعدام القانون في البلاد هذا الاضطهاد في حياتكم اليومية». وواجه دميرتاش، الذي سبق أن ترشح للرئاسة في 2014 منافساً لإردوغان، في حال الحكم عليه، عقوبة السجن لأكثر من 142 عاماً. وتعرض هيئة الإذاعة والتلفزيون التركية المملوكة للدولة (تي آر تي) لانتقادات لأنها وفرت تغطية كاملة لخطابات إردوغان ومؤتمراته الجماهيرية وأحاديثه وتجاهل باقي مرشحي الرئاسة ولا سيما دميرتاش، الذي يحظى

خشيته من شعبيته. وأبحت الفرصة للسياسي الكردي، البالغ من العمر 45 عاماً والملقب بـ«أوياما الكردي»، لتسجيل خطاب متلفز مدته 10 دقائق لبعث للناخبين عبر حزب العدالة والتنمية التركي (تي إن آر تي) في إطار ما يكفله القانون لجميع مرشحي الرئاسة. ويقع دميرتاش في سجن في ولاية أدرنة (أقصى شمال غربي تركيا) رهن الحبس الاحتياطي منذ القبض عليه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 حيث رفعت بحقه دعاوى قضائية كثيرة لاتهامات تتعلق بالقيام بأنشطة إرهابية، والدعاية لمنظمة إرهابية (في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني المحظور). ومنعت السلطات توجه

قوية». وتابع شنتوب: «لو كان حزب العدالة والتنمية يريد تقييد دور البرلمان ما وضع جميع شخصياته السياسية القوية في قائمة مرشحيه، ولوجههم إلى مناصب وزارية أو مهام أخرى». وأوضح المسؤول التركي أن نظام الحكم الجديد يقوم على إجراء التعديلات الدستورية بخصوص نظام الحكم الجديد في ضوء القوانين الدستورية للبلاد، وإن البرلمان الجديد سيمنح الكثير من القوانين وسيلعب دوراً رئيسياً في تأسيس وترسيخ النظام الرئاسي. وقال إن الشعاع الرئيسي لحزب العدالة والتنمية الحاكم، هو «حكومة قوية، برلمان قوي وتركيا بتأييد كبير في أوساط الشباب خاصة». وكان إردوغان، كثر مؤخراً هجومه على دميرتاش ووصفه بـ«الإرهابي» وحمله المسؤولية عن مقتل عشرات الأشخاص في مظاهرات دامية وقعت في أكتوبر (تشرين الأول) 2014 فيما عرف بـ«أحداث كوياني». لكن دميرتاش رد من خلال محاميه عبر «تويتر» بالقول إنها «أكاذيب حقيرة». وأضاف: «حيال سفالك، سيعلني الشعب باسمي الرد الأوضح في صناديق الاقتراع في 24 يونيو (حزيران) (الأحد المقبل)». في المقابل، قال مصطفى شنتوب، رئيس اللجنة الدستورية بالبرلمان التركي النائب عن حزب



## الأردن... جزيرة آمنة وسط بحر الربيع العربي

إضراب عام في البلاد، تطورت شعارات الاحتجاج، واكتسبت طابعاً شاملاً وعمماً، بعنوانين رئيسيين: سحب قانون ضريبة الدخل، واستقالة حكومة الدكتور هاني الملقى.

مثلت الصائمين في محيط إضراب طرازاً فريداً للاحتجاج السلمي، طغت عليه صورة العلاقة السودودة بين رجال الدرك والمتظاهرين، والمواقف الإنسانية التي صاغت علاقتهم طوال سهرات الأسبوع.

لم تسقط قطرة دم واحدة في عموم البلاد، وباستثناء أربعة أشخاص فقط خرقوا القانون، لم يتم توقيف أحد من آلاف المتظاهرين، كانت ظاهرة فريدة بحق، عندما ينال رجال الأمن الخناء والتقدير على دورهم، بالقدرب نفسه الذي ناله المحتجون على شجاعتهم واحترامهم لقيم الدولة والمجتمع.

في اليوم الثالث للاحتجاج، خرج الملك عبد الله الثاني بصريحات عبر فيها عن فخره كمواطن أردني بما شاهدته من سلوك حضاري في الشارع، تبعه ولي العهد الأمير حسين بن عبد الله بزيارة ألقى اعترافاً بالدور المحجج، الرابع، أثنى فيها على جهود الطرفين: رجال الدرك، والشبان المحتجين.

ومع نهاية الأسبوع الماضي، كانت حركة الاحتجاج قد بلغت نهايتها مع إعلان استقالة الحكومة، وتكليف الدكتور عمر الرزاز بتشكيل حكومة جديدة. الرئيس المكلف لم يتأخر في إعلان قراره سحب قانون ضريبة الدخل، لبني بذلك فصلاً قصيراً من أزمة البلاد.

لكن هذه ليست نهاية المطاع، بل بداية لمرحلة جديدة مليئة بالتحديات والفرص، تستدعي نهجاً مختلفاً في إدارة شؤون البلاد، يراعي حقيقة أساسية مفادها أن سحب «الربيع» لن يفرق بين المنقطة، رغم دخان الحروب.

كله وصفة لخراب اقتصادي مربع، نتجت الحكومات المتعاقبة في إدارة الأزمة بالاعتماد على الموارد المحلية والمساعدات الغربية، لكن مع تفاقم الأوضاع الاقتصادية كان لا بد من إجراءات اقتصادية صعبة

لوقف التدهور، وتنفادي انهيار الدينار الأردني، فتم الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على برنامج للتصحيح الاقتصادي، يقضي بزيادة الضرائب، وإلغاء الدعم عن السلع الأساسية، كالخبز والمحروقات.

أخذت الحكومة المستقبلية أخيراً نحو 70 في المائة من صناديق النقد الدولي على برنامج للتصحيح الاقتصادي، يقضي بزيادة الضرائب، وإلغاء الدعم عن السلع الأساسية، كالخبز والمحروقات.

أخذت الحكومة المستقبلية أخيراً نحو 70 في المائة من صناديق النقد الدولي على برنامج للتصحيح الاقتصادي، يقضي بزيادة الضرائب، وإلغاء الدعم عن السلع الأساسية، كالخبز والمحروقات.

أخذت الحكومة المستقبلية أخيراً نحو 70 في المائة من صناديق النقد الدولي على برنامج للتصحيح الاقتصادي، يقضي بزيادة الضرائب، وإلغاء الدعم عن السلع الأساسية، كالخبز والمحروقات.

أخذت الحكومة المستقبلية أخيراً نحو 70 في المائة من صناديق النقد الدولي على برنامج للتصحيح الاقتصادي، يقضي بزيادة الضرائب، وإلغاء الدعم عن السلع الأساسية، كالخبز والمحروقات.



فهد الخياط

لوقف التدهور، وتنفادي انهيار الدينار الأردني، فتم الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على برنامج للتصحيح الاقتصادي، يقضي بزيادة الضرائب، وإلغاء الدعم عن السلع الأساسية، كالخبز والمحروقات.

أخذت الحكومة المستقبلية أخيراً نحو 70 في المائة من صناديق النقد الدولي على برنامج للتصحيح الاقتصادي، يقضي بزيادة الضرائب، وإلغاء الدعم عن السلع الأساسية، كالخبز والمحروقات.

أخذت الحكومة المستقبلية أخيراً نحو 70 في المائة من صناديق النقد الدولي على برنامج للتصحيح الاقتصادي، يقضي بزيادة الضرائب، وإلغاء الدعم عن السلع الأساسية، كالخبز والمحروقات.

أخذت الحكومة المستقبلية أخيراً نحو 70 في المائة من صناديق النقد الدولي على برنامج للتصحيح الاقتصادي، يقضي بزيادة الضرائب، وإلغاء الدعم عن السلع الأساسية، كالخبز والمحروقات.

أخذت الحكومة المستقبلية أخيراً نحو 70 في المائة من صناديق النقد الدولي على برنامج للتصحيح الاقتصادي، يقضي بزيادة الضرائب، وإلغاء الدعم عن السلع الأساسية، كالخبز والمحروقات.

أخذت الحكومة المستقبلية أخيراً نحو 70 في المائة من صناديق النقد الدولي على برنامج للتصحيح الاقتصادي، يقضي بزيادة الضرائب، وإلغاء الدعم عن السلع الأساسية، كالخبز والمحروقات.

في إطلالته الثانية على زمن الربيع العربي، لم يتخل النموذج الأردني عن سماته الخاصة: ظل وفيماً لقيم السلمية، والتمسك بثوابت الدولة والمجتمع، وصون الاستقلال، دون مغالاة في الشعارات أو تطير في الهفافات.

أسبوع من الوقفات الاحتجاجية في سائر المدن الكبرى والعاصمة، اختصرها إعلاماً واهتماماً مشهد المحتجين ليلاً عند منطقة الدوار الرابع في عمان، حيث مقر رئاسة الحكومة، فيما بدا وكأنه استعادة خاطفة لمشهد

مع نهاية عام 2014 تقريباً، سكان الأردن قد طوى ثلاث سنوات من الحراك السياسي الصاحب الذي فجر على وقع ثورات تونس ومصر واليمن وليبيا وسوريا.

استوعب النظام السياسي بحكمة واقتران معظم مطالب الناس انذاك، وأقدم على إصلاحات دستورية وسياسية واسعة، كفلت له عبور العاصفة بسلام وامان، بينما تكفلت ثورات الربيع العربي، بما آلت إليه من فوضى وحروب وإرهاب، بترشييد خطاب الشارع وتبذير طموحاته.

فما إن استقبل الأردنيون أول دفعة من اللاجئين السوريين، حتى أيقنوا أن الاستقرار والأمن أولى من مغامرة ثورية لن تجلب لهم سوى الخراب.

انتقلت عملية التحول الديمقراطي في البلاد، ودارت عجلة الانتخابات على كل المستويات، وتطورت منظومة ممارسة الحكم في الأردن بشكل ملموس، في وقت استغفرت فيه دول عربية شقيقة لدعم اقتصاده، وتوفير سبل الاستقرار المعيشي لمواطنيه.

بدا أن كل شيء يسير على ما يرام، وتطمئن عيون الأردنيين وصف الجزيرة الآمنة والنظر في الأبحاث الأكاديمية على الديمقراطية غير مفيدة للنمو، لكن تلك النظرة أخطأها في استنادها إلى العديد من المصادر، وأهمها هي أن استنادها إلى مقارنات عرضة لخبرات الدول الديمقراطية في النمو والديمقراطية، مثل مقارنة النمو في الصين مع النمو في الدول الغربية، بدلاً من القيام بتحليل متأن ودقيق، ولهم السبب الثاني، من المفيد هنا الإشارة إلى أن الأنظمة غير الديمقراطية غالباً ما يرتكز اقتصادها، ولذلك غالباً ما ترتز الديمقراطية دولة ذات اقتصاد مازوم، ولو أننا قارنا اقتصادها مع دولتين ديمقراطيتين مع نفس النمو، فإننا نرى الديمقراطية تتفوق على الديمقراطية.

ما زال طليقاً. وهناك معاناة العراقيين الذين يحسون بغربة داخل بلادهم، بعد أن شردتهم «داعش» من دورهم ومدنهم، أو الماركات لدر «داعش»، وبعد أن هجر آخرن بسبب الاقتتال الطائفي. وتترامن النقاشات السياسية مع مرور عام على تحرير الموصل من «داعش».

ويمنوا انشغل الساسة بالمناورات السياسية، ذكرت المظلة الأمريكية أنجلينا جولي العالم هذا الأسبوع، باستمرار معاناة أهالي الموصل، وخاصة الساحة الأيمن من المدينة. وقالت إن ما رآته هناك أسوأ من أي وضع آخر رآته خلال جولتها سفيرة للنوايا الحسنة للأمم المتحدة، بما في ذلك مآسي سوريا وميانمار.

وزيارة جولي تتزامن مع أسبوع من الفعاليات حول اليوم العالمي للاجئين، الذي يصادف 20 يونيو (حزيران). هذا اليوم العالمي الذي يمس حياة الملايين من العراقيين والسوريين واليبيين واليمنيين، وبالطبع يمس حياة الفلسطينيين وغيرهم.

قرار الساسة والمتفكرين في العراق من الحاصصة الطائفية والانقسامات المذهبية والأثنية ستمنع البلد من التقدم مهما كان، ولن تسمح له بالخروج من حلقة الأزمات، كما أن العراق بحاجة إلى معارضة فعالة تستطيع طرح الحلول البديلة. إحدى مشكلات الدولة اليوم انعدام معارضة فعالة لا تحمل السلاح، وحمل السلاح لا يؤدي إلا إلى الضعف بالمشرب والمالين والاهتمام بالمشرب والمالين والاهتمام بالمشرب والمالين.

عراقي مشربين داخل بلادهم، ومالين اللاجئين العراقيين خارجة، وبعضهم انتقل إلى دول أخرى وتجنس ونسب امر العودة، وآخرون ما زالوا ينتظرون الفرصة للعودة إلى دورهم للمعيش كرامة وامان. فهل الحكومة المقبلة، بناء على التحالفات التي ذكرت، قادرة على حماية هؤلاء وتحقيق طموحات المواطن الذي يتمنى حكومة عراقية وطنية عارمة للطائفية والعرقية والجهوية؟

لجس نبض الكتل السياسية الأخرى والدول ذات النفوذ في العراق. هناك أسماء تطرح لتولي مناصب أخرى في الدولة. في الواقع، من الصعب على كثير من المستقلين والتكنوقراط المشاركة في حكومة ذات توجه

طايفي. وهذه هي المشكلة التي حالت دون انخراط كثير من الكفاءات العراقية في الحكومات السابقة، وكانها حلقة مفرغة، الساسة يطالبون بتكنوقراط ويعتبرون على ما يبقى خارج دائرة الحكم، ولكن من يشترك في الحكومة يخشى من أن يجر من الهوية المهنية، ويتم تركيته من أحد الأحزاب البنية على اعتبارات طائفية أو إثنية. فما الحل؟ ما المخرج للحد من تسييس الدين والطائفة؟ هناك عدة خطوات يبقى العراق في حاجة إليها، على رأسها إقرار الساسة والمتفكرين في العراق من الحاصصة الطائفية والانقسامات المذهبية والأثنية ستمنع البلد من التقدم مهما كان، ولن تسمح له بالخروج من حلقة الأزمات، كما أن العراق بحاجة إلى معارضة فعالة تستطيع طرح الحلول البديلة.

إحدى مشكلات الدولة اليوم انعدام معارضة فعالة لا تحمل السلاح، وحمل السلاح لا يؤدي إلا إلى الضعف بالمشرب والمالين والاهتمام بالمشرب والمالين والاهتمام بالمشرب والمالين.

عراقي مشربين داخل بلادهم، ومالين اللاجئين العراقيين خارجة، وبعضهم انتقل إلى دول أخرى وتجنس ونسب امر العودة، وآخرون ما زالوا ينتظرون الفرصة للعودة إلى دورهم للمعيش كرامة وامان. فهل الحكومة المقبلة، بناء على التحالفات التي ذكرت، قادرة على حماية هؤلاء وتحقيق طموحات المواطن الذي يتمنى حكومة عراقية وطنية عارمة للطائفية والعرقية والجهوية؟

عندما وصل متوسط دخل الفرد هناك إلى ثلث نظيره في اليابان، اجتاحت المخاضات الطلابية والعمالية والمطالبة بالديمقراطية البلاد خلال تلك الفترة لتسقط الخلافة العسكرية عام 1987، لتحقق البلاد نمواً سنوياً ناهز 5 في المائة خلال العقود اللاحقة. واليوم فإن دخل الفرد هناك يقل عن اليابان بواقع 30 في المائة فقط.

لكن كيف يمكن أن يكون ذلك صحيحاً؟ ليست الصين أعظم معجزات النمو في كل العصور، إلا يعتقد غالبية المعلقين بأن الديمقراطية ليست مفيدة، أو على أقل تقدير، غير ضارة للنمو؟ ليست الديمقراطية سيئة عند التفكير في تبني الإصلاحات التي تستعز من النمو الاقتصادي مثل محاربة الفساد والاحتكار؟ بالتأكيد لا تستطيع الديمقراطية العمل في الدول الفقيرة أو في المجتمعات ذات التعليم المنخفض، ولذلك لا تؤدي تبعاتها الاقتصادية إلى كوارث؟ ألا تعاني كافة الديمقراطيات بجميع أنحاء العالم اليوم من طبيعة الديمقراطية الخرقاء؟ دعوني أناقش تلك النقاط بقد من التفصيل: نعم، النمو مدته في الصين وغير مستطيع دولة ديمقراطية مجاراتها في ذلك. لكن لو أننا قارنا النمو في

على أساسها تم التصويت لكل منهما. وكان موقف الصدر المعارض لحمل السلاح ورفض المحاصصة الطائفية من أبرز المواقف التي زادت من شعبيته بين العراقيين، بغض النظر عن تحفظهم على سلوكيات بعض من أتباعه؛ إلا أنه اليوم يتحالف مع أبرز مجموعة تصر على إبقاء السلاح خارج سيطرة الحكومة.

كثيرون عتبوا، وآخرون سخروا، ممن عبر عن تفأؤل حذر من قدرة الصدر على قلب موازين الحكم في العراق. ولكن من حق العراقيين أن ياملوا وأن يبحثوا عن فرص للخروج من حالة الاضطراب التي نتجت عن الاصطفاف الطائفي في البلاد. فهذا الخندق الطائفي لا يعكس الواقع الاجتماعي الحقيقي؛ بل يعكس الواقع السياسي الذي خلفته حرب عام 2003، ومن استفاد من الجدي لل عراق.

حاولت مجموعة من العراقيين منذ سنوات أن تتغذى استخدام التسميات الطائفية، ووصف مجموعة بـ«شيعية»، أو «سنية» أو غيرهما، إذ إن المشهد معقد، وتبسيط الأمور يؤدي فقط إلى السطحية. ولكن في الواقع، ماذا يجمع بين الصدر والعماري غير أنهم رجالان يؤمنان بالإسلام السياسي الشيعي؟

المشاورات مستمرة بين الكتل المختلفة، ودخلت الآن مرحلة ترجيح أسماء شخصيات سياسية يمكن أن تشكل الحكومة المقبلة. ولكن هذه تايولات من المبكر الاعتماد عليها، وعدد ليس قليلاً من الأسماء تطرح لتكون أقرب إلى بالونات اختبار

جاء خبر تحالف رجل الدين العراقي مقتدى الصدر مع الزعيم الفعلي للحشد الشعبي العراقي هادي العامري، الأسبوع الماضي، ليضرب آمال من كان يطمح لإخراج العراق من الاصطفاف الطائفي المقيتة. هذا التحالف يقبل توقعات كثيرين فيما يخص نتائج الانتخابات العراقية الأخيرة، فخلال الحملة الانتخابية، كانت لأئحة «سائرون»، التي يقودها الصدر مع تحالف من الفئات العراقية المختلفة، تنادي بالوقوف مع الدولة المدنية ورفض حمل السلاح خارج الدولة، ما يتنافى مع ما تمثله لأئحة «الفتح» التي تضم فصائل من الحشد الشعبي، والتي ترفض فكرة تسليم السلاح، وإنما تنادي بإبقاء قوة الحشد الشعبي. كما أن «الفتح» في شكل كبير مكونة من أحزاب شيعية إسلامية مقربة من إيران لا تدعو إلى الدولة المدنية.

بعد شهر من إجراء الانتخابات التشريعية التي جرت في العراق، لم يبق إلا القليل من التفاؤل الحذر الذي ساد حينها. فتقدم الصدر بالاصوات ولامه الأولى عن تشكيل حكومة تكنوقراط، بناء على تحالف مع أطراف مختلفة، مثل بادرة حسنة وأرضية للخروج من أزمة إدارة البلاد. وتحتفل أسبوعين في هذا العمود عن «فرصة نادرة» للخروج بحكومة بعيدة عن الاعتبارات الطائفية، والتركي على بناء مؤسسات الدولة على أيدي وزراء مختصين في تكنوقراط. ولكن أيضاً من أنها فرصة «قد تضع»... وما هي على ابواب أن تضع، وشبح الطائفية يبدو عنيداً.

هناك من يقول بأنه لا يمكن تجاهل إشراك «الفتح» في الحكومة الجديدة، بعد حصولها على ثانيا أكبر عدد من المقاعد في البرلمان. ولكن هذا ليس عذراً، إذ إن «الفتح» توجهاتها تناقض التوجهات المعلنة لـ«سائرون»، والتي

على عكس الشائعات بين الناس، فإن الأئحة الفاشستية نادرًا ما تنجح في إنجاز مهامها. فمن السهل رصد أخطاء الديمقراطية العديدة على مر العصور. أفلاطون مثلاً ربط بين الديمقراطية والفضوى وعدم الاستقرار وحتى حكم الخوغاء، وجدال بأنها ثاني أسوأ أشكال الحكم بعد الطغيان. غير أن أرسطو كان أكثر سادحاً مع فكرة الديمقراطية لكنه كان متشككاً من العملية الديمقراطية برمتها، وهو ما تجلى في قوله «ليس من الأمان أن تثق بهم (الناس) عندما يتقلدون المناصب على في الدولة». ولكن من فلاسفة الغرب المعاصرين، ومنهم مونتسكيو وروسو وينتيم، اشتروكو في انتقاد الديمقراطية.

تلك النظرة كانت سائدة حتى قبل المخاوف الحالية من الديمقراطية، خاصة عندما يتعلق الأمر بمدى ملاءمة الديمقراطية للحكم في غالبية دول العالم. وفي هذا السياق، كتب القاضي والاقتصادي المرموق ريتشارد بوسنر، على سبيل المثال، عام 2010 في «الديكتاتورية ستكون في الغالب الخيار الأمثل للدول التي تعاني من الفقر الشديد. فمشكلة تلك الدول لا تكمن في اقتصادها البسيط فحسب، بل أيضاً في المعتقدات الثقافية والمؤسسية بها والتي تعتبر مطلباً مهماً من متطلبات الديمقراطية». وفي الوقت الحالي أصبحت قائمة الانهزامات الموجة للديمقراطية أكبر، فهي متهمه بحالة الجمود والعجز عن الإصلاح، وبالطبع بانتخاب شخصيات مثل تلك التي تسكن البيت الأبيض حالياً. ونظراً لجميع جوانب الخلل تلك، ليس من قبيل المفاجأة أن الدول الديمقراطية تعاني من المشكلات الاقتصادية. لكن ليست القضية هنا أن الديمقراطية لا تتناسب مع متطلبات النمو. الحقيقة مختلفة إلى حد ما، فالديمقراطية مفيدة للنمو. والدول التي تحولت إلى الديمقراطية بعد أن كانت ديكتاتورية عسكرية أو مستبدية أو أوتوقراطية تمكنت من النمو السريع خلال عشرين عاماً تقريباً من التحول وانتهى بها المطاف بزيادة متوسط دخل الفرد بواقع 20 في المائة، وكوريا الجنوبية خير مثال على ذلك. فمعجزة النمو في كوريا الجنوبية غالباً ما يعود الفضل في تحقيقها إلى قادتها المستبدن الذين حكموها في ستينات القرن الماضي، مثل الجنرال بارك تشونغ هي، الذي أدار عجلة البلاد الصناعية في البلاد. لكن النمو تباطأ بحلول حقبة الثمانينات،

## النمو السريع أهم ثمار الديمقراطية

القيام بعدما حكم القذافي البلاد مستغلاً الخلافات القبلية لتعزيز قبضته والنخلى في بناء أبسط متطلبات الحياة غير العسكرية، ولذلك تكسدت الديمقراطية تواجه صعوبة في البقاء. ولذلك فإن نسبة 20 الفرد السنوي بعد التحول الديمقراطي تصبح ملحوظة أكثر. ولذلك فإن نسبة النمو تلك التي تتحقق في الدول حديثة العهد بالديمقراطية تشمل دولاً مثل ليبيا.

ولذلك يجب أن تدفعنا تلك الأسباب إلى دعم الديمقراطية، وليس للتخلي عنها. فالديمقراطية أحياناً تكون شئنة، وأحياناً مسدودة، وأحياناً مستقطبة وأحياناً تتسبب في مواجهات، فهي ليست السبيل لحماية الناس ولصيانة أصواتهم فحسب، بل هي الخيار الأفضل لصحة الاقتصاد إذا ما قارناها بالخيار الآخر. وهو بضخ معنى عبارة تشرشل التي تقول «لا يستطيع أي شخص أن يزعم بأن الديمقراطية خيار أفضل من الديمقراطية». وهناك بعض الأنماط الحكم، باستثناء بعض الأنماط التي ترم علينا بين الفينة والأخرى. \* بالاتفاق مع «الموجع»

الاجتماعية الأخرى التي تجلبها الديمقراطية، تزيد الاستثمارات عقب التحول الديمقراطي، وذلك هو السبب، بالإضافة إلى الإصلاحات الاقتصادية، في زيادة النمو خلال السنوات التي أعقب بداية الديمقراطية. غير أن التغيير الأبرز بعد التحول الديمقراطي ليس الإصلاحات السوقية ولا الاستثمار، بل زيادة الضرائب وزيادة الإنفاق على التعليم والصحة وعلى إعداد الاقتصاد لتحقيق إنتاجية أكبر خلال العقود القادمة. نعم، يبدو ذلك معقولاً ظاهرياً، فعندما يكون الناخب متدني التعليم وعندما يكون الاقتصاد بعيداً عن الاقتصاد الحديث، سيعاني الاقتصاد من مشكلات كبيرة وربما تكون النتائج السلبية للديمقراطية أكثر من إيجابياتها. لكن البيانات أظهرت شيئاً مختلفاً، فالتحول الديمقراطي في الدول ذات الاقتصاد المتدني والتعليم المنخفض غالباً ما يؤدي إلى نمو سريع. في الحقيقة، يجب ألا ننكر أن بعض الدول غير مهيأة للديمقراطية، وأيضاً أنه ليس لذلك علاقة وثيقة بالتعليم ولا ببنية الاقتصاد، بل بطبيعة السياسة في البلاد. لناخذ ليبيا مثلاً بعد وفاة الدكتاتور الذي حكمها لفترة طويلة، العقيد معمر القذافي، فالتحول الديمقراطي هناك وصل إلى

هناك نظرة سائدة بأن الديمقراطية ضارة بالإصلاح الاقتصادي، وغالباً ما يستند ذلك الزعم إلى أن الدولة تحتاج إلى قبضة الديكتاتور القوي للتعويض عن الإصلاحات التي لا يمكن تنفيذها في ظل الديمقراطية. ولكن الحقيقة تبدو على النقيض تماماً، ففي العديد من الأماكن، نرى الديمقراطيات أقدر في الغالب على تبني نمط الإصلاحات التي لا تلحق الضرر بالسوق. فعندما تتحول دولة ما إلى النهج الديمقراطي، فإنها غالباً ما تتعهد بتنفيذ عدد من الإصلاحات وتلغي عدداً من القوانين غير الفعالة والممارسات الاحتكارية التي غرستها الأنظمة غير الديمقراطية السابقة. وتعد تلك النزعة لتبني إصلاحات السوق أحد الأسباب التي أدت إلى نجاح الدول الديمقراطية في زيادة معدلات النمو الاقتصادي، وإن لم تكن السبب الوحيد ونتيجة للتغيرات الاقتصادية

النظر في الأبحاث الأكاديمية على الديمقراطية غير مفيدة للنمو، لكن تلك النظرة أخطأها في استنادها إلى العديد من المصادر، وأهمها هي أن استنادها إلى مقارنات عرضة لخبرات الدول الديمقراطية في النمو والديمقراطية، مثل مقارنة النمو في الصين مع النمو في الدول الغربية، بدلاً من القيام بتحليل متأن ودقيق، ولهم السبب الثاني، من المفيد هنا الإشارة إلى أن الأنظمة غير الديمقراطية غالباً ما يرتكز اقتصادها، ولذلك غالباً ما ترتز الديمقراطية دولة ذات اقتصاد مازوم، ولو أننا قارنا اقتصادها مع دولتين ديمقراطيتين مع نفس النمو، فإننا نرى الديمقراطية تتفوق على الديمقراطية.

الصين في نهاية حقبة السبعينات من القرن الماضي عندما كان متوسط دخل الفرد أقل من 300 دولار سنوياً مع نسب النمو في ألمانيا والولايات المتحدة، فسنكون كمن يقارن بين المس والتراتب. السؤال الصحيح يجب أن يكون ما إذا كانت ألمانيا الأخيرين لو أنها كانت غير ديمقراطية، وما إذا كانت الصين ستحقق النمو لو أنها كانت ديمقراطية. فلك التساؤلات الافتراضية غالباً ما يكون من الصعب الإجابة عنها لأنها تتصلب نهجاً إحصائياً للوصول إلى تقدير تقريبي لشكل النمو حال كان نمط الحكم مختلفاً في دولة ما. والنهج الأسهل هنا هو تحاشي عقد مقارنات بين الدول مثل حالي الصين وألمانيا، فالأمر هنا هو النظر إلى منحني النمو في دولة ما بعد تبنيها للنموذج الديمقراطي (والعكس). فقد كشف هذا النوع من التحليل بوضوح مؤخرًا عن تراجع النمو في الدول غير الديمقراطية. نعم، فقد كان هناك إجماع في النقاشات العامة وفي وجهات

عندما وصل متوسط دخل الفرد هناك إلى ثلث نظيره في اليابان، اجتاحت المخاضات الطلابية والعمالية والمطالبة بالديمقراطية البلاد خلال تلك الفترة لتسقط الخلافة العسكرية عام 1987، لتحقق البلاد نمواً سنوياً ناهز 5 في المائة خلال العقود اللاحقة. واليوم فإن دخل الفرد هناك يقل عن اليابان بواقع 30 في المائة فقط.

لكن كيف يمكن أن يكون ذلك صحيحاً؟ ليست الصين أعظم معجزات النمو في كل العصور، إلا يعتقد غالبية المعلقين بأن الديمقراطية ليست مفيدة، أو على أقل تقدير، غير ضارة للنمو؟ ليست الديمقراطية سيئة عند التفكير في تبني الإصلاحات التي تستعز من النمو الاقتصادي مثل محاربة الفساد والاحتكار؟ بالتأكيد لا تستطيع الديمقراطية العمل في الدول الفقيرة أو في المجتمعات ذات التعليم المنخفض، ولذلك لا تؤدي تبعاتها الاقتصادية إلى كوارث؟ ألا تعاني كافة الديمقراطيات بجميع أنحاء العالم اليوم من طبيعة الديمقراطية الخرقاء؟ دعوني أناقش تلك النقاط بقد من التفصيل: نعم، النمو مدته في الصين وغير مستطيع دولة ديمقراطية مجاراتها في ذلك. لكن لو أننا قارنا النمو في

على عكس الشائعات بين الناس، فإن الأئحة الفاشستية نادرًا ما تنجح في إنجاز مهامها. فمن السهل رصد أخطاء الديمقراطية العديدة على مر العصور. أفلاطون مثلاً ربط بين الديمقراطية والفضوى وعدم الاستقرار وحتى حكم الخوغاء، وجدال بأنها ثاني أسوأ أشكال الحكم بعد الطغيان. غير أن أرسطو كان أكثر سادحاً مع فكرة الديمقراطية لكنه كان متشككاً من العملية الديمقراطية برمتها، وهو ما تجلى في قوله «ليس من الأمان أن تثق بهم (الناس) عندما يتقلدون المناصب على في الدولة». ولكن من فلاسفة الغرب المعاصرين، ومنهم مونتسكيو وروسو وينتيم، اشتروكو في انتقاد الديمقراطية.

تلك النظرة كانت سائدة حتى قبل المخاوف الحالية من الديمقراطية، خاصة عندما يتعلق الأمر بمدى ملاءمة الديمقراطية للحكم في غالبية دول العالم. وفي هذا السياق، كتب القاضي والاقتصادي المرموق ريتشارد بوسنر، على سبيل المثال، عام 2010 في «الديكتاتورية ستكون في الغالب الخيار الأمثل للدول التي تعاني من الفقر الشديد. فمشكلة تلك الدول لا تكمن في اقتصادها البسيط فحسب، بل أيضاً في المعتقدات الثقافية والمؤسسية بها والتي تعتبر مطلباً مهماً من متطلبات الديمقراطية». وفي الوقت الحالي أصبحت قائمة الانهزامات الموجة للديمقراطية أكبر، فهي متهمه بحالة الجمود والعجز عن الإصلاح، وبالطبع بانتخاب شخصيات مثل تلك التي تسكن البيت الأبيض حالياً. ونظراً لجميع جوانب الخلل تلك، ليس من قبيل المفاجأة أن الدول الديمقراطية تعاني من المشكلات الاقتصادية. لكن ليست القضية هنا أن الديمقراطية لا تتناسب مع متطلبات النمو. الحقيقة مختلفة إلى حد ما، فالديمقراطية مفيدة للنمو. والدول التي تحولت إلى الديمقراطية بعد أن كانت ديكتاتورية عسكرية أو مستبدية أو أوتوقراطية تمكنت من النمو السريع خلال عشرين عاماً تقريباً من التحول وانتهى بها المطاف بزيادة متوسط دخل الفرد بواقع 20 في المائة، وكوريا الجنوبية خير مثال على ذلك. فمعجزة النمو في كوريا الجنوبية غالباً ما يعود الفضل في تحقيقها إلى قادتها المستبدن الذين حكموها في ستينات القرن الماضي، مثل الجنرال بارك تشونغ هي، الذي أدار عجلة البلاد الصناعية في البلاد. لكن النمو تباطأ بحلول حقبة الثمانينات،

وكيل التوزيع		وكيل الإعلانات		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة التوزيع العربية Arab Distribution Co. الرياض الرئيسي</p> <p>11585 حرجة 6216 الرياض هاتف: +966 112127174 فاكس: +966 112128000 بريد إلكتروني: info@ad-arab.com</p> <p>شركة التوزيع العربية Arab Distribution Co. الرياض الرئيسي</p> <p>11495 حرجة 22304 الرياض هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية Arab Distribution Co. الرياض الرئيسي</p> <p>11495 حرجة 22304 الرياض هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>		<p>الرياض</p> <p>Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الواشنطن</p> <p>Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان</p> <p>Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>		<p>الكويت</p> <p>Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>دبي</p> <p>Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>القاهرة</p> <p>Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>الدمشق</p> <p>Madina +96664 8340271 +96664 8396618</p> <p>دمشق</p> <p>Damman +96613 8353838 +96613 8354918</p>	





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيف الأوسط  
جريدة الصبر الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

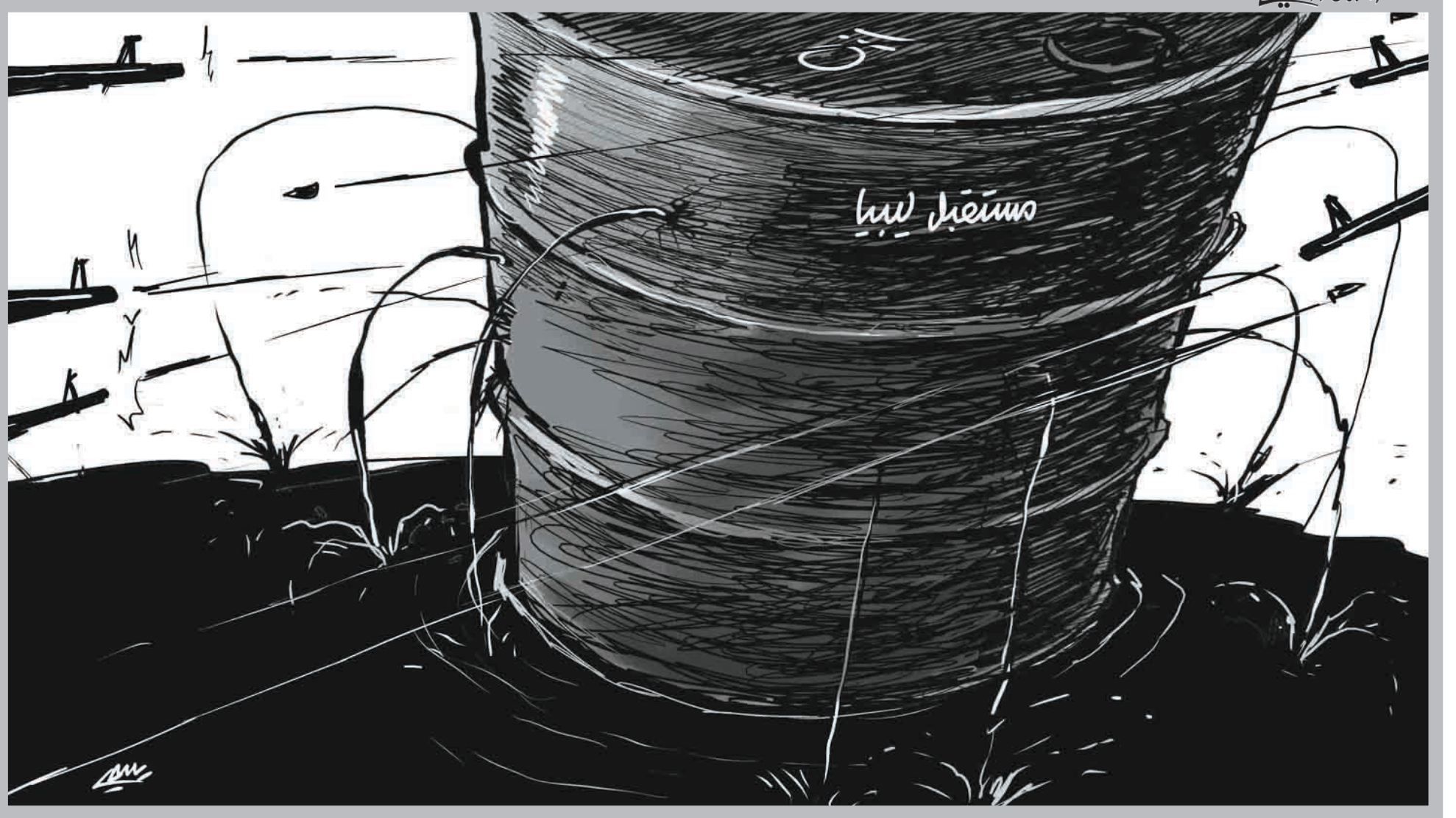
عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## لينا الخطيب



ورئيس الوزراء السابق ديفيد كامبيريون الذي أشار ضمناً إلى أنه يعتقد أن روسيا فازت فقط بالمناقشة لاستضافة كأس العالم 2018 من خلال الفساد.

لكن البطولات الرياضية العالمية يمكن أن تكون بمثابة بادرة للنوايا الحسنة والدبلوماسية العامة. في السبعينات، زار فريق تنس الطاولة الأميركي بكين فيما أصبح يعرف باسم «بلوماسية» التي أشارت إلى تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والصين. إن دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي أقيمت في كوريا هي مثال آخر على هذه الديناميكية. إذ مهدت الطريق للتقريب العام لتسحين العلاقات بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية والولايات المتحدة التي تبعت الدورة في نهاية المطاف. إن تعهد المملكة العربية السعودية برعاية تشييد ملعب كرة قدم في العراق، وكذلك المباراة الودية الأخيرة بين الفريقين الوطنيين للبلدين، هما إشاراتان للتخلي عن الماضي وكسب القلوب والعقول.

باختصار، في حين أن مباريات كأس العالم هي في نهاية المطاف للناس وليس فصلها عن الجغرافيا السياسية التي تحيط بها.

من إسبانيا، وهو تعبير كان من المفترض أن يكون وسيلة للمغرب لعرض نفسه كبلد حديث. بالنسبة لإيران، أبرز كاس العالم الوضع المضطرب في البلاد بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وعودة العقوبات الأميركية الأكثر صرامة. دفع هذا التطور شركة «نايكي» من السنوات بسبب المخاوف من أن الأمن يأتي ذلك في وقت تعمل فيه تونس على توسيع مشاركتها الدولية، من استضافة نهائيات كأس العالم بعد اتهامات بالرشوة حول جهودها لاستضافة البطولة، إلا أن هذه الاتهامات لم تخف، خاصة في المملكة المتحدة. وصلت العلاقات بين المملكة المتحدة وروسيا إلى أدنى مستوياتها منذ الحرب الباردة بسبب محاولة روسيا القتل بالسم جاسوساً سابقاً مقره في المملكة المتحدة، ومزاعم بنشرها الأخبار المزيفة، ومحاولات التدخل في حملة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. يشاهد الجمهور البريطاني مباريات كأس العالم في روسيا على خلفية تعليقات وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون التي قارن فيها بينه وبين أوباما برلين في عهد هتلر في عام 1936

## الجغرافيا السياسية لكأس العالم

من جميع أنحاء العالم، وهو أمر يمكن لمصر أن تحاول الاستفادة منه في محاولتها لتنشيط قطاع السياحة المتهاك حالياً. تأهلت تونس لنهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ ثورة الياسمين، ومع هذا يأتي أمل جديد في استعادة موسم السياحة في البلاد الذي كان ضعيفاً بشكل ملحوظ لعدد من السنوات بسبب المخاوف بشأن الأمن. يأتي ذلك في وقت تعمل فيه تونس على توسيع مشاركتها الدولية، من استضافة نهائيات كأس العالم بعد اتهامات بالرشوة حول جهودها لاستضافة البطولة، إلا أن هذه الاتهامات لم تخف، خاصة في المملكة المتحدة وروسيا إلى أدنى مستوياتها منذ الحرب الباردة بسبب محاولة روسيا القتل بالسم جاسوساً سابقاً مقره في المملكة المتحدة، ومزاعم بنشرها الأخبار المزيفة، ومحاولات التدخل في حملة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. يشاهد الجمهور البريطاني مباريات كأس العالم في روسيا على خلفية تعليقات وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون التي قارن فيها بينه وبين أوباما برلين في عهد هتلر في عام 1936

طموحها الدولي وبسبب الدوافع المحلية. على الصعيد الدولي، تسلط استضافة البطولات الناجحة مثل كأس العالم والألعاب الأولمبية الضوء على قوة البنية التحتية والحضور الإعلامي لروسيا. كما أنها فرصة لاستخدام المناسبات للتوسط في الصفقات الاقتصادية مع جهات دولية متعددة. على الصعيد المحلي، تعد بطولة كأس العالم مثالاً آخر على تواصل القيادة الروسية مع شعبها، لتبين لهم أن بلادهم قوة يجب أن تؤخذ لها حساب، مما يترجم إلى

لانها تنضم إلى قائمة طويلة من البلدان النامية التي حاولت استخدام استضافة الأحداث الرياضية الدولية كوسيلة لزيادة ظهورها. لكن الجدل الدائر حول محاولات قطر لاستضافة كأس العالم، كما الجدل حول طلب روسيا بشأن كأس العالم الحالي، يأخذ القضية إلى ما هو أبعد من الطموح الدولي. ليس معروفًا بعد ما إذا كانت قطر قادرة على تجاوز هذا الجدل وإذا كانت سوف تتمكن من استضافة كأس العالم كما فعلت روسيا مع كأس العالم 2018، رغم أنه غير معروف ما إذا كانت روسيا تشارك بالفعل في اللعب النظيف في البطولة الحالية. فقد شارك الرياضيون الروس في تعاطي المنشطات غير القانونية برعاية حكومية خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في سوتشي، مما أدى إلى حظر اللجنة الأولمبية الروسية من الألعاب الأولمبية الشتوية التي جرت بعد أربع سنوات في كوريا. في نظر البعض، شوه هذا الإرث فوز روسيا على السعودية بفارق كبير في المباراة الافتتاحية لكأس العالم.

لكن هذا الفوز اللافت لروسيا لم يكن ليأتي في وقت أفضل للبلاد. فروسيا تستمر بكتافة في كأس العالم، بسبب

لقد بدأت بطولة كأس العالم وبوجودها تبرز ساحة أخرى للدبلوماسية الدولية ستكون معنا لنحو شهر. في هذا الصدد، تحمل هذه البطولة أهمية متزايدة شبيهة بما تم منحه لأولمبياد بكين لعام 2008 والذي جسّد صعود الصين كلاعب عالمي، أو دورة ألعاب سوتشي الأولمبية الشتوية لعام 2014 التي اعتمدها روسيا لتظهر لشعبها أنها قوة عظمى في وقت كانت فيه البلاد تحت رقابة دولية بسبب مشاركتها في النزاع في أوكرانيا وسوريا. غالباً ما تحمل البطولات الرياضية في التاريخ الحديث معنى يتجاوز الأداء الجسدي للرياضيين في الألعاب التنافسية. إذ يتم استخدام البطولات من قبل الدول لإثبات قيمتها الدولية وتقديم صورة أكبر من نفسها على المسرح العالمي. لقد كان هذا سبباً رئيسياً وراء الاستثمار الضخم الذي قامت به قطر لاستضافة كأس العالم 2022. حيث ترى أن هذا الحدث ليس مجرد ترويج للبلاد كمؤيد للرياضة، ولكنه أداة لإظهار قطر كلاعب دولي يحتاجه الغرب ولذا سيستثمر في حمايته. بعبارة أخرى، يعتبر كأس العالم 2022 بوليصه تأمين لقطر. وفي هذا السياق، فإن قطر ليست وحدها في ودائعها،

رامش بونزو \*



## سياسة أميركا

### الضرائبية تحد من الفقر

انتقد تقرير صدر مؤخراً عن «مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان» الولايات المتحدة لتجاهل «الفقر المدقع وحقوق الإنسان». وفي هذا الصدد، أشار فيليب ستون، مقرر الأمم المتحدة، إلى السياسات المتبعة فيما يخص الضرائب ومستوى الرفاهية. واعتبرت صحيفة «لويس أنجليس تايمز» ذلك بمثابة «تقرير إدانة». وقد أظهر التقرير أن الأمم المتحدة تهتر الكثير من المال، الكثير منه قدمته الولايات المتحدة، على البروباغندا السياسية.

أكد تقرير ستون، أن التخفيضات الضريبية التي طبقت في ديسمبر (كانون الأول) 2017 عادت بالنفع على الأثرياء، من دون أن يوضح ذلك لئؤكد وجهة نظره. فقد ساهمت التخفيضات الضريبية نسبياً في تخفيف الأعباء الضريبية الفيدرالية التي تتحملها كل شريحة أجور. والأشخاص الذين يتعدى دخلهم السنوي أكثر من مليون دولار سيلاحتظون تراجعاً في الضرائب الفيدرالية بنسب مئوية أقل من غيرهم. لكن تحديد الطريقة الصحيحة لتقييم ذلك يعتمد على رؤيتك لوجه الاستفادة من تلك الضرائب. ويرغم تقرير لجنة الأمم المتحدة، أن هناك حقائق دافعة تؤكد صحة تلك القضية، والأسوأ هو أن التقرير يوحى بأن الضرائب الفيدرالية ليست تصاعدية على الإطلاق.

ووجدت الكثير من المحافظين بأن «مكتب موازنة الكونغرس» قد بالغ بشأن تأثير تلك الغرامات. وفي نوفمبر أفاد مكتب الموازنة بأنه على وشك تقليل تقديراته، واختصر السنون القضية بأن قال إن أعضاء الحزب الديمقراطي يسعون إلى إضافة نحو 20 مليون فقير وبناء الطبقة المتوسطة إلى شريحة غير المتمتعين بالرعاية الصحية. ما يحدث هنا هو تشويه ثلاثي؛ فالقارير يستغل رقماً بصورة مبالغ فيها، ويتجاهل دور الاختيار الطوعي، ويتعامل في اعتبار أن أعضاء الحزب الجمهوري يسعون إلى نتيجة، في حين أنهم لا يعتقدون بإمكانية حدوثها من الأساس.

وفي نقاشه بشأن الفقر، تبني السنون مرة أخرى الخط البشري التقليدي، في حين تجاهل النقاش المضاد. وأشار إلى أن تربيونات الدولارات التي أنفقتها الحكومة في محاربة الفقر كانت عنصراً مساعداً في تقليص مستوى الفقر.

لكن السنون افترض أن هذه النقطة كافية لدحض فكرة أن عناصر إصلاح برامج الرعاية الاجتماعية تؤدي إلى نتائج عكسية، ومن ثم فقد برر وضع استخدام عبارات ساخرة عن الأشخاص الذين يرون أن هذه البرامج كان من المفترض أن تكون «أكثر كفاءة» وأن «تستهدف» شرائح بعينها. ويعرض التقرير إصلاح نظام الرعاية الاجتماعية المقدم من الحزبين من تسعينات القرن الماضي باعتباره كارثة إنسانية زادت من أعداد الناس الذين يعانون من الفقر المدقع، أي أقل من دولارين يومياً. لكن هذا الاتجاه بدأ يتلاشى مع استخدام المزايا غير التقيدية مثل قسائم شراء الطعام، بحسب سكوت ونشيب، الباحث في معهد مناهن، في دراسة نشرت عام 2016. وخلص الباحث إلى أن معدل فقر الأطفال تراجع إلى مستويات غير مسبوقة منذ تشريع قانون إصلاح نظام الرعاية الاجتماعية. وقد تراجعت معدلات الفقر بدرجة كبيرة منذ تولي ترمب الحكم بسبب حالة الاقتصاد الجيدة، وهي النقطة التي لم يتعرض لها تحليل السنون الموجه للأمم المتحدة. لذلك، فلو كالة أبناء «ويتزن»، كل العذر في أن تفهم التقرير على النحو التالي: «أمريكا الفقيرة تنعم بالرفاهية في عهد ترمب».

وانتهى التقرير بتوجيه نداء للأميركيين بالسمو وعدم رفض دفع الضرائب المرتفعة بالقول إن «هناك احتياجاً حقيقياً لإقناع غالبية الأميركيين بأن الضرائب ليست في صالحهم فحسب، بل تلعب دوراً في عملية النمو»، هنا اعتقد أن القضية حسمت. إن أداء الولايات المتحدة أفضل مما توحى الأمم المتحدة، فمثلاً، لم يلحظ مقرر الأمم المتحدة أن معدلات الحسب قد تراجعت. لكن أياً من هذا التقدم يمكن أن يبعث على الرضا الذاتي؛ لأن هناك الكثير من وسائل التغيير التي يمكنها من خلاله محاربة الفقر. فهناك سياسات يتبناها الكثير من المحافظين والليبراليين، وهما تقلص الكثير من متطلبات التصاريح المهنية، وتخفيف القيود المفروضة على الإسكان، وقد تجاهلت الأمم المتحدة كلتا السياستين. بإمكاننا استخدام تحليل منطقي بشأن كيفية الاستفادة والبناء فوق السياسة الأميركية الناجحة في مكافحة الفقر وكيفية إصلاح ما لم ينجح منها. لكن علينا النظر إلى أماكن أخرى غير «مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان» لتحقيق هذا الغرض.

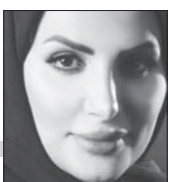
\* بالالتفاق مع «بلومبيرغ»

## رغم أن مباريات كأس العالم للناس وليست الحكومات فإنه لا يمكن فصلها عن الجغرافيا السياسية التي تحيط بها

صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي إلى اتفاق أممي يسمح لحلف الناتو بتأسيس وجود عسكري داخل البلاد لمواجهة الجماعات المتطرفة في ليبيا. يمكن للمغرب أيضاً أن ينظر إلى كأس العالم كجذب الجماهير والمستثمرين إلى أرضه رغم فشل سعيه لاستضافة كأس العالم في عام 2026، والذي كان المغرب يحاول صياغته كحدث «أوروبي» بسبب قرب المغرب الجغرافي

رأسمال سياسي للقيادة. لكن الوزن الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لكأس العالم لا يقتصر على البلد المضيف. البطولة الحالية مسرح لبلدان أخرى أيضاً. ومن بين هذه الدول مصر التي أصبحت نجمة محمد صلاح سفيراً عالمياً للإسلام المعتدل نتيجة لأدائه الممتاز في فريق ليفربول الإنجليزي. سيجذب وجود صلاح في منتخب مصر ملايين المشجعين الجدد

## أمل عبد العزيز الهزاني



a.alhazani@asharqalawsat.com

وتمثيل وزاري متزن لكل مكون سياسي أو ديني. ربما أهم ما أضافته خطة غريفيث هو تشكيل مجلس عسكري وطني ممثلاً لكل الأطراف يقوم بالإشراف على تنفيذ الآليات. أهمها تسليم الأسلحة. الحقيقة أن الحل هو نفسها، لم تتغير منذ بداية الحرب، بيد أن الظروف تغيرت، لأن تأثير ودور المبعوث الأممي في العملية التفاوضية يعتمد بشكل أساسي على ما يحصل على أرض المعركة، فكلما كان هناك توازن وتقارب بين القوى المتحاربة كان الصوت التفاوضي أكثر انخفاصاً والدور الدولي أكثر صعوبة، نظراً لاستبعاد تنازل أي طرف عن سلاحه، أما اليوم، حيث ترجح الكفة لصالح الجيش الوطني اليمني، وتقلص فرص جماعة الحوثي، العملية السياسية. خطة المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث لم تخرج عن أدوات الحل الثلاث المعروفة، والتي في مضمونها شملت تشكيل حكومة انتقالية برئاسة متفق عليها

إيران بأدوات الحل الثلاث؛ مخرجات الحوار الوطني، والمبادرة الخليجية، وقرار مجلس الأمن، التي قدمت لصعدة الكثير من الامتيازات البنوية والسياسية. السؤال العنقود: هل يشارك الحوثي في حكم اليمن؟ الكل متفق؛ اليمنيون، والخليجيون، والمجتمع الدولي، على أن كل مكونات المجتمع اليمني شريكة في الحكم من دون استثناء، من خلال مرحلة انتقالية يصاغ خلالها الدستور وانتخابات نيابية يترك أمرها للناس. حتى جماعة الإخوان المسلمين طبيعتهم البرجماتية، جلسوا طوال فترة الحرب في الشرف، يطالعون سير المعارك منتظرين الحسم للدخول في العملية السياسية. خطة المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث لم تخرج عن أدوات الحل الثلاث المعروفة، والتي في مضمونها شملت تشكيل حكومة انتقالية برئاسة متفق عليها

## هل يشارك الحوثي في حكم اليمن؟

قوات التحالف حسم ملف الحديدية قبل صنعاء وصعدت بوصول طلائع الجيش الوطني مع القوات الحديدية هي المقصلة التي ستقطع رأس إيران في اليمن، وستبقى صعدة وصنعاء حروب استنزاف وشوارع خراب آخر للحوثي. أمام الحوثي أحد خيارين؛

لهم قائدهم وملهمهم. الكل يشعر اليوم أن الحسم في اليمن قد أوشك عسكرياً من خلال تقدم القوات الوطنية اليمنية تحت مظلة تحالف دعم الشرعية في الحديدية، أكبر المعارك وأهمها منذ بداية التحرير، نظراً إلى أهمية ميناها كموقع جغرافي مطل على البحر الأحمر، ويتحكم بدرجة كبيرة في الملاحة ومضيق باب المندب، ولأنه الميناء الذي يمثل شريان حياة للحوثيين، حيث يجيبون الضرائب على البضائع وتسعفهم إمدادات طهران من صواريخ وأسلحة ووقود وأموال. كما أن الحديدية تحولت إلى قضية دولية نظراً لكونها ميناء رئيسياً لوصول المساعدات الإغاثية، وأصبح الجدل حولها يبعد الحل أكثر مما يدنيه، حتى أن منظمة الأمم المتحدة رفضت أكثر من مرة الإشراف على الميناء لضمان وصول المساعدات لمستحقيها وضمان خلو السفن والنقلات من الأسلحة، ولهذا الموقف السلبي كان على

## الرجم في اليمن أوشك عسكرياً من خلال تقدم القوات الوطنية اليمنية تحت مظلة تحالف دعم الشرعية في الحديدية

فإما أن يضع سلاحه، تطبيقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2216 ومخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية، وتضع الحرب أوزارها عند هذه المرحلة لا بدع الحل أكثر السياسية فوراً، أو، وربما هذا الأرجح، أن يستمر الحوثيون في القتال حتى اللحظة الأخيرة وستستمر التوجهات التي تصلهم من إيران بوضع المدنيين دروعاً بشرية وإدارة معاركهم من داخل الأحياء

السكنية في صنعاء كما هو الحال مع المجتمع الدولي الفاسد وغير البري، كالإعلام القطري وغيره، بتصوير معارك الحديدية وصنعاء حروب استنزاف وشوارع خراب آخر للحوثي. أمام الحوثي أحد خيارين؛







المرزوعي دعا إلى الاعتراف بالخوف بشأن النقص العالمي «الاحتمل»

رئيس مؤتمر «أوبك»: سوق النفط تقترب أكثر من إعادة التوازن

وقال الوزير إن جميع المنتجين الرئيسيين يتوقعون أن يبقى النفط الوجود المفضل في المستقبل المنظور، وأضاف: «في الواقع، وفي تقرير توقعات النفط العالمية لعام 2017 في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، لا يزال النفط والغاز يشكلان 52 في المائة من مزيج الطاقة العالمي في سنة 2040.. ومع هذا، يوفر المؤتمر فرصة للخبراء من جميع أنحاء العالم للمشاركة في الموضوعات الهامة التي تدعم استدامة صناعتنا. وعلى سبيل المثال، إدراك أهمية اتفاقية باريس، وكذلك التقنيات التي تقلل وتزيل في نهاية المطاف انبعاثات الغازات الدفيئة، والفرص لتخفيف البصمة البيئية للنفط».

والأوسع، والفرص التي تواجهها صناعتنا في السنوات والعقود القادمة». وشدد على أن المؤتمر الدولي لـ«أوبك» يعتبر واحداً من أهم الأحداث في رزمة الطاقة العالمية، حيث تجمع بين المنتجين والمستهلكين وحائزي الموارد، وكذلك شركات الطاقة، بهدف تعزيز النقاش والحوار، ودراسة قضايا الصناعة الرئيسية، حيث سيستند المؤتمر لهذا العام، الذي يعقد تحت شعار «البتروال - التعاون من أجل مستقبل مستدام»، إلى الالتزام العالمي - الأمد لمنظمة «أوبك» للسعي من أجل سوق نفط دولية آمنة ومستقرة، وذلك من خلال تعزيز التعاون والحوار مع أصحاب المصلحة من جميع أنحاء العالم.

وتابع: «انخفضت مستويات المخزون بشكل ملحوظ منذ بداية متفانلاً بأننا سنحقق هدفنا، الممثل في تحقيق استقرار مستدام لسوق النفط، بهدف إلى خدمة المصالح الطويلة الأجل للمنتجين والمستهلكين، وللاقتصاد العالمي، وهذا ما يشجع على الاستثمار البالغ الأهمية والمطلوب لتقديم الموارد في المستقبل، وتوفير مزودين في حالة انقطاع الإمدادات بشكل غير متوقع». وأشار إلى أن المناقشات ستدور في إطار أحدث نظرة لمنظمة أوبك، فيما يتعلق بالتعاون مع المنتجين المستقلين، كان بناءً وفعالاً، وقال: «ما زلت نقوم فيه بمراجعة التقدم المهم الذي حققه في إطار التعاون بين منتجي (أوبك) والمنتجين المستقلين لتحقيق الاستقرار في السوق النفطية، إضافة إلى أن هذا الاجتماع يتزامن أيضاً مع عقد المؤتمر الدولي السابع لمنظمة (أوبك)، وهو تجمع فريد من نوعه للوزراء ورؤساء المنظمات الحكومية الدولية والرؤساء التنفيذيين لشركات النفط الوطنية والدولية وقادة الصناعة النفطية والأكاديميين وخبراء الطاقة ووسائل الإعلام».

بشأن تعديلات الإنتاج التي تم التمهيد بها بموجب «إعلان التعاون»، وأضاف في مقال وزعته وزارة الطاقة والصناعة الإماراتية أمس: «إن مستويات المخزون قد انخفضت بشكل ملحوظ منذ بداية سنة 2017، وأضحى السوق يقترب أكثر فأكثر من إعادة التوازن، مشيراً إلى أن ذلك سيكون موضوعاً رئيسياً للمناقشة في اجتماع «أوبك» المقبل، الذي سيعقد في 22 يونيو (حزيران) الحالي، في فيينا. وأضاف المرزوعي أن استقراراً مستداماً لسوق النفط يهدف إلى خدمة المصالح الطويلة الأجل للمنتجين والمستهلكين، وللاقتصاد العالمي، محرباً عن تفاؤله بتحقيق الاستقرار في السوق بسبب المستوى غير المسبوق من التعاون والتوافق بين منظمة «أوبك» وشركائها

دبي، «الشرق الأوسط»

قال وزير الطاقة والصناعة الإماراتي، سهيل المرزوعي، رئيس مؤتمر «أوبك»، إن السوق النفطية تقترب أكثر فأكثر من إعادة التوازن، مشيراً إلى أن ذلك سيكون موضوعاً رئيسياً للمناقشة في اجتماع «أوبك» المقبل، الذي سيعقد في 22 يونيو (حزيران) الحالي، في فيينا. وأضاف المرزوعي أن استقراراً مستداماً لسوق النفط يهدف إلى خدمة المصالح الطويلة الأجل للمنتجين والمستهلكين، وللاقتصاد العالمي، محرباً عن تفاؤله بتحقيق الاستقرار في السوق بسبب المستوى غير المسبوق من التعاون والتوافق بين منظمة «أوبك» وشركائها

توقعات بارتفاع الأسعار في النصف الثاني من العام الحالي

النفط... مؤثراً ومتأثراً بالحرب التجارية



مضخة في حقل نفط (رويترز)

القاهرة، صبري ناجح

مع عدم استقرار حركة التجارة العالمية، نتججة النزاعات التجارية بين الدول الكبرى؛ أمريكا والصين والاتحاد الأوروبي، يظل النفط مؤثراً ومتأثراً بتلك القرارات التي توشك أن تصل مرحلة حرب تجارية واضحة المعالم. وتتناثر أسعار النفط بانخفاض حجم التجارة العالمية، نتيجة سياسات حمائية أو تخفيض الدول حجم وارداتها، بيد أن وضع رسوم على النفط الخام نفسه من شأنه أن يضغط على الأسعار، نظراً لزيادة المعروض

لكن أسواق النفط تؤثر في التجارة العالمية أيضاً، من خلال الأحداث الجوهريّة التي تحدث من داخلها، مثل انخفاض حجم الإنتاج العالمي نتيجة الاضطرابات الاجتماعية والسياسية في فنزويلا، فضلاً عن إعادة تطبيق العقوبات مرة أخرى على إيران من الدول الكبرى نتيجة انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي.

اجتماع «أوبك» المقبل

اجتماع منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) المقرر يوم الجمعة المقبل بالعاصمة النمساوية فيينا، سيناقش الأوضاع الداخلية لدول المنظمة؛ وعلى رأسها تخفيض إنتاج فنزويلا، البالغ نحو 1,9 مليون برميل يوميا، مع الأخذ في الاعتبار عدم العودة لتخمة

«غوغل» تخترق «جدار الإنترنت العظيم» عبر استثمار في «أمازون الصينية»

أوسع نطاقاً ستضمّن ترويج منتجات «جيه.دي» على خدمة التسوق لدى «غوغل». وقد يساعد هذا «جيه.دي» على التوسع بعيداً عن قاعدتها في الصين وجنوب شرقي آسيا وإقامة مطوّق قدم مهم في الأسواق الأميركية والأوروبية. ويقول مسؤولو الشركة إن الاتفاق الأولي لن يتضمن أي مبادرات جديدة كبيرة لـ«غوغل» في الصين، حيث خدمات الشركة الأساسية محظورة بسبب رفضها مراقبة نتائج البحث تماشياً مع القوانين المحلية. ولا تستطيع شركات الإنترنت والمواقع الاجتماعية الكبرى، على غرار غوغل وفيسبوك وتويتر ويوتيوب وغيرها، اختراق السوق الصينية بشكل مباشر، حيث إن السلطات الصينية لديها نظام حظر إلكتروني يوصف بأنه جدار الصين «الإنترنت العظيم» (the Great Firewall)، يعوق وصول الخدمات بشكل السيليكون الأميركي. وسيجري الاستثمار في «جيه.دي.كوم» عبر وحدة عمليات غوغل بدلا من إحدى شركات الاستثمار التابعة لشركة الأم «الفابنت»، وستحصل غوغل على 27,1 مليون سهم عادي جديد من «جيه.دي» بقيمة 1,9 مليار دولار في عام 2025. مع النمو المتوقع للقطاع، ووصفت الشركتان الاستثمار بأنه جزء من شركة

كبيرة على واردات صينية بقيمة 50 مليار دولار بدءاً من 6 يوليو المقبل. وقالت الصين يوم الجمعة إنها سترد بفرض رسوم على واردات المنتجات الأميركية بما في ذلك النفط الخام. وقال بنك «غولدمان ساكس» الأميركي: «أسعار النفط انخفضت على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية بفعل المخاوف من ارتفاع إنتاج (أوبك)»، مضيفاً أن ضعف الطلب من الاقتصادات الناشئة، وتصادع النزاع التجاري، وكذلك ارتفاع المخزونات، تضغط على الأسعار. ويتوقع البنك أن يزيد إنتاج «أوبك» وروسيا 1,3 مليون برميل يوميا بنهاية العام، وبمقدار نصف مليون برميل يوميا إضافية في النصف الأول من 2019. وقال «غولدمان ساكس»: «تقديراً للمحدث ميزان العرض والطلب العالمي يواصل الإشارة إلى مزيد من الانخفاض في المخزونات وارتفاع أسعار النفط في النصف الثاني من 2018». وتوقع ارتفاع إنتاج النفط الصخري إلى 1,3 مليون برميل يوميا على أساس سنوي في 2018، «لكن المعدل سيتباطأ إلى 1,1 مليون برميل يوميا في 2019». ويعتقد أنه بعد اجتماع «أوبك»، فإن «شح الإمدادات بسوق النفط سيكون حافزاً على ارتفاع أسعار (برنت)». وأظهرت بيانات رسمية، أمس، ارتفاع صادرات النفط الخام السعودي إلى 7,312 مليون برميل يوميا في أبريل (نيسان) الماضي من 7,122 مليون برميل يوميا في مارس (آذار) الماضي.

النفط في الربع الثاني من 2019 بالمقارنة مع التقديرات السابقة»، وقال «غولدمان ساكس» إنه ما زال يتوقع ارتفاع الأسعار في الأشهر المقبلة وإمكانية أن تتجاوز توقعاته بأن يبلغ سعر خام برنت 75 دولارا للبرميل في نهاية العام. وارتفعت أمس أسعار النفط، مرتدة من هبوط سجلته في بداية الجلسة، في الوقت الذي يقيم فيه المستثمرون أثر الخلاف التجاري بين الولايات المتحدة والصين. وسجل الخام الأميركي الخفيف أدنى مستوى في شهرين منذ 63,59 دولار للبرميل، لكنه تعافى بعد ذلك بقوة ليجري تداوله عند 65,40 دولار للبرميل بحلول الساعة 13,50 بتوقيت غرينتش بارتفاع 34 سنتاً.

وليس على تعويض أثر العقوبات على إيران. بينما توقع «غولدمان ساكس» أن يكون التصور الأساسي لديه هو أن الأعضاء الرئيسيين بمنظمة البلدان المصدرة للبتروال (أوبك) وروسيا سيزيدون الإنتاج بمقدار مليون برميل يوميا في النصف الثاني من 2018، لكن تلك الزيادة ستقلص بين بقية المشاركين في التخفيضات ليصبح الإنتاج مرتفعاً 0,45 مليون برميل يوميا فقط في الربع الثاني من 2018. ويضيف أنه ما زال يتوقع نمو الطلب يفوق متوسط التوقعات بمقدار 1,75 مليون برميل يوميا على أساس سنوي في 2018، وبناء عليه يتوقع «شح الإمدادات بشكل متوسط بسوق



روبرت ستادلر رئيس شركة أودي لصناعة السيارات يخضع حالياً للتحقيقات حول فضيحة محركات الديزل المشغوشة (رويترز)

«أودي» تسقط في مستنقع «فضيحة الديزل»

أجهزة مثبتة بها تتلاعب في نسب الانبعاثات بشكل محظور قانوناً. وأفادت صحيفة «بيلد أم زونتاغ» الألمانية أن هيئة السيارات الألمانية الاتحادية (كيه بي إيه) تفحص أحدث طراز من سيارات أودي، وهي «أودي إيه 8»، بحثاً عن وجود أجهزة غير مسموح بتثبيتها يتم تفعيلها أثناء اختبارات الانبعاثات. ووفقاً لوزارة المواصلات الاتحادية، تجري هيئة «كيه بي إيه» عمليات فحص منتظمة للسيارات، بما في ذلك سيارات «إيه 8». وكانت شركة أودي قد أعلنت مؤخرًا أنها تعززت استكمال مراجعة داخلية للانبعاثات من محركات الديزل ذات ست أسطوانات في وقت قريب. ومن المتوقع أن يتم تقديم النتائج إلى هيئة السيارات الألمانية الاتحادية للمعدات «بوش». وتستهدف التحقيقات رئيس مجلس إدارة «فولكس فاغن» السابق مارتن ويتزكروك وسلفه مارتن مولر، فضلاً عن الرئيس الحالي لمجلس رقابة المجموعة هانس ديتر بوتش والرئيس الحالي لـ«فولكس فاغن» هيربرت ديس. ويقول الادعاء إن «أودي» باع ما لا يقل عن 210 آلاف سيارة بمحركات ديزل مزودة ببرامج تلاعب في كل من الولايات المتحدة وأوروبا بداية من عام 2009. ويحقق الادعاء في مزاعم احتيال والترويج لمنتجات بطريقة غير قانونية منذ العام الماضي. وذكر وسائل إعلام ألمانية، أمس، أن الشركة الألمانية لصناعة السيارات الفارحة تواجه احتمال استدعاء المزيد من سياراتها التي تعمل محركاتها بالديزل لوجود

برلين، «الشرق الأوسط» أعلنت النيابة العامة في ميونيخ الاثنين توقيف رئيس شركة «أودي» لصناعة السيارات، المتفرعة عن مجموعة «فولكس فاغن»، وأودع في السجن في ألمانيا في إطار تحقيق حول فضيحة محركات الديزل المشغوشة. وتعتبر النيابة التي اتهمت في أواخر مايو (أيار) الماضي رئيس الشركة روبرت ستادلر، إضافة إلى عضو آخر في مجلس الإدارة بـ«الاحتيال»، أن هناك «خطر إخفاء أدلة» لتبرير سجن ستادلر. وأكدت الشركة لوكالة الصحافة الفرنسية توقيف مديرها، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل، مذكرة أن المتهم بريء حتى إثبات إدانته. وفي مطلع يونيو (حزيران)

وكانت مجموعة فولكس فاغن اعترفت في نهاية عام 2015 بأنها زودت محركات الديزل لـ11 مليوناً من سياراتها، بينها 600 ألف سيارة في الولايات المتحدة، ببرنامج يتلاعب بنتيجة اختبارات مكافحة التلوث ويخفي انبعاثات تتجاوز المعايير المسوح بها بارعين قرابة 2017، صدر حكم قضائي أمريكي، تضمن تسوية بمقدار 4,3 مليار دولار، إضافة إلى تغريم الشركة 2,8 مليار دولار.

اختباراتها. وقال شوير: «ما زلنا نتحدث فقط بشكل سادي عن الشركات الألمانية المصنعة، ولا اعتقد أن هذا أمر سليم». وتواجه شركات تصنيع السيارات في بوروش اتهامات بالتلاعب في قيم التلاعب في عوادم السيارات.







## طوكيو تنقد الحماية وتحدّر من تفشي الإجراءات الانتقامية

## نمو صادرات اليابان يضعها في مرمى نيران الرسوم الأميركية

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة اليابانية، أمس (الاثنين)، نمو صادراتها خلال شهر مايو (أيار) الماضي بنسبة 8,1% سنويا ليصل حجمها إلى 6,3 تريليون ين (57,2 مليار دولار)، مدعومة بالطلب القوي على المنتجات اليابانية في الصين، لتواصل الصادرات اليابانية نموها للشهر الـ18 على التوالي. ورغم انخفاض حجم العجز التجاري الأميركي مع اليابان فإن نمو صادراتها القوي قد يثير حفيظة الإدارة الأميركية المتحفزة، ويضع بكين في مرمى الاستهداف من قبل واشنطن.

وأعرب «تقرير اليابان التجاري السنوي»، الذي أصدرته وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية، عن القلق من الممارسات الحمائية لإصلاح الاختلالات الاقتصادية، في نقد مستمر للسياسة التجارية للرئيس الأميركي دونالد ترمب بعد فرض التعريفات الجديدة. محذراً من التأثير السلبي لانتهاج إجراءات انتقامية ضد سياسة دولة واحدة، مضيفاً أن اليابان تسعى لحل القضايا التجارية التي تعتمد على القواعد الدولية وخصوصاً قواعد منظمة التجارة العالمية.

كما أكد التقرير، ضرورة العلم أن التأثير السلبي سينتشر عالمياً في التحول إلى سياسة تجارية تقيدية لتصبح الاختلالات الاقتصادية، واتخاذ إجراءات انتقامية واحداً تلو الآخر.

وحسب البيانات الصادرة، أمس، فقد زادت صادرات اليابان في مايو بأسرع وتيرة في أربعة أشهر ما قد يثير حفيظة الولايات المتحدة (غيتي)



أظهرت بيانات وزارة التجارة اليابانية نمواً للصادرات في مايو بأسرع وتيرة في أربعة أشهر ما قد يثير حفيظة الولايات المتحدة (غيتي)

اشباه المصناعات، في مؤشر على أن الطلب العالمي يزداد قوة. وزادت الصادرات اليابانية الشهر الماضي بما يتجاوز متوسط تقديرات لزيادة سنوية بنسبة 7,5% في توقعات اقتصاديين استطلعت «رويترز» آراءهم. وفي أبريل (نيسان) زادت الصادرات بمعدل سنوي قدره 7,8%.

ومن المرجح أن تواصل الصادرات ارتفاعاً بفضل زيادة الطلب على معدات التصنيع والسيارات ومكوناتها، لكن الفاضل التجاري لليابان مع الولايات المتحدة يجعل منها هدفاً محتملاً لسياسات الحماية التجارية التي ينتهجها الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وارتفعت صادرات اليابان إلى الولايات المتحدة 5,8% على أساس سنوي في مايو، صعوداً من معدل سنوي بلغ 4,3% في أبريل بفعل زيادة شحنات مكونات السيارات.

الولايات المتحدة 19,9% على أساس سنوي، مع نمو الواردات من الطائرات والفحم الأميركي، إلا أن خبراء قالوا إن «التأثير مؤقت» ولا علاقة له بالتوتر التجاري الحالي بين البلدين.

ونتيجة لذلك، تراجع الفاضل التجاري لليابان مع الولايات المتحدة 17,3% على أساس سنوي إلى 340,7 مليار ين (3,08 مليار دولار)، وهو أقل فائض مسجل منذ يناير (كانون الثاني) 2013.

ومن المستبعد أن يعفي

فرضها على واردات بلاده من منتجات الصلب والألمنيوم في مارس (آذار) الماضي.

وكشفت بيانات وزارة المالية أن إجمالي العجز التجاري الياباني في مايو بلغ 578,3 مليار ين (5 مليارات دولار). وهذا العجز أكبر بثلاث مرات مما تم تسجيله العام الماضي وأتى بعد فائض تجاري على مدى شهرين متتاليين.

وعلق تاكاشيمي مينامي، كبير خبراء الاقتصاد لدى معهد «نورينتشوكين»، بسعدنا أن نرى «العجز مرده زيادة مفاجئة في الواردات من الولايات المتحدة»، مشيراً إلى زيادة مشتريات اليابان من الطائرات الأميركية الصنع بأربعة أضعاف.

كما أشار مينامي إلى ارتفاع قوي في أسعار النفط، ما يزيد من كلفة الواردات اليابانية، وحسب وكالة الصحافة الفرنسية. إلا أنه شدد على أنها «زيادة مؤقتة غير مرتبطة بسياسات التجارة»، مستبعداً أن تكون اليابان تعزز مشترياتها من المنتجات الأميركية في الوقت الذي تنتج فيه واشنطن سياسة تجارية حمائية.

فرضها على واردات بلاده من منتجات الصلب والألمنيوم في مارس (آذار) الماضي.

وكشفت بيانات وزارة المالية أن إجمالي العجز التجاري الياباني في مايو بلغ 578,3 مليار ين (5 مليارات دولار). وهذا العجز أكبر بثلاث مرات مما تم تسجيله العام الماضي وأتى بعد فائض تجاري على مدى شهرين متتاليين.

وعلق تاكاشيمي مينامي، كبير خبراء الاقتصاد لدى معهد «نورينتشوكين»، بسعدنا أن نرى «العجز مرده زيادة مفاجئة في الواردات من الولايات المتحدة»، مشيراً إلى زيادة مشتريات اليابان من الطائرات الأميركية الصنع بأربعة أضعاف.

كما أشار مينامي إلى ارتفاع قوي في أسعار النفط، ما يزيد من كلفة الواردات اليابانية، وحسب وكالة الصحافة الفرنسية. إلا أنه شدد على أنها «زيادة مؤقتة غير مرتبطة بسياسات التجارة»، مستبعداً أن تكون اليابان تعزز مشترياتها من المنتجات الأميركية في الوقت الذي تنتج فيه واشنطن سياسة تجارية حمائية.

## الاتحاد الأوروبي وأستراليا يمضيان نحو تحرير التجارة البينية

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت مفوضية التجارة في الاتحاد الأوروبي وسيبيليا مالمستروم ورئيس الوزراء الأسترالي مالكولم تيرنبول، أمس، اتفاق أستراليا والاتحاد الأوروبي على بدء مفاوضات لتوقيع اتفاقية تجارة حرة بين الجانبين في الشهر المقبل.

وقالت مالمستروم في بيان مشترك مع رئيس الوزراء الأسترالي: «في الأوقات الصعبة، يسعدنا أن نرى أستراليا تشاركنا الالتزامات التي نلتزم بها مع شركائنا التجاريين». وأضافت مالمستروم: «في الأوقات الصعبة، يسعدنا أن نرى أستراليا تشاركنا الالتزامات التي نلتزم بها مع شركائنا التجاريين».

وتأتي هذه المفاوضات في الوقت الذي تزداد فيه حدة الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وهما أكبر اقتصادين في العالم، بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الأسبوع الماضي فرض رسوم على مجموعة من الواردات الصينية قيمتها 50 مليار دولار، وهو ما ردت عليه الصين فوراً بإعلان فرض رسوم مماثلة.

وكان الاتحاد الأوروبي أيضاً من بين المتضررين من قرار الرئيس الأميركي بفرض رسوم سنوية 25 في المائة على واردات بلاده من منتجات الصلب، و10 في المائة على واردات منتجات الألمنيوم، في حين تم إعفاء أستراليا من هذه الرسوم مقابل موافقتها على الحد من حجم صادراتها إلى الولايات المتحدة.

وقالت مالمستروم في البيان إن «الاتحاد الأوروبي وأستراليا، دائماً مدافعان عن النظام الدولي والتجارة متعددة الأطراف والمصادقة والقواعد العالمية تعمل بشكل جيد وإن لم يكن بشكل ممتاز».

يذكر أن الاتحاد الأوروبي هو ثاني أكبر شريك تجاري لأستراليا بعد الصين. وبلغ حجم التبادل التجاري بين الجانبين خلال العام المالي 2016 - 2017 نحو مائة مليار دولار أسترالي (75 مليار دولار أمريكي).

أعلنت مفوضية التجارة في الاتحاد الأوروبي وسيبيليا مالمستروم ورئيس الوزراء الأسترالي مالكولم تيرنبول، أمس، اتفاق أستراليا والاتحاد الأوروبي على بدء مفاوضات لتوقيع اتفاقية تجارة حرة بين الجانبين في الشهر المقبل.

وقالت مالمستروم في بيان مشترك مع رئيس الوزراء الأسترالي: «في الأوقات الصعبة، يسعدنا أن نرى أستراليا تشاركنا الالتزامات التي نلتزم بها مع شركائنا التجاريين». وأضافت مالمستروم: «في الأوقات الصعبة، يسعدنا أن نرى أستراليا تشاركنا الالتزامات التي نلتزم بها مع شركائنا التجاريين».

وتأتي هذه المفاوضات في الوقت الذي تزداد فيه حدة الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وهما أكبر اقتصادين في العالم، بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الأسبوع الماضي فرض رسوم على مجموعة من الواردات الصينية قيمتها 50 مليار دولار، وهو ما ردت عليه الصين فوراً بإعلان فرض رسوم مماثلة.

وكان الاتحاد الأوروبي أيضاً من بين المتضررين من قرار الرئيس الأميركي بفرض رسوم سنوية 25 في المائة على واردات بلاده من منتجات الصلب، و10 في المائة على واردات منتجات الألمنيوم، في حين تم إعفاء أستراليا من هذه الرسوم مقابل موافقتها على الحد من حجم صادراتها إلى الولايات المتحدة.

وقالت مالمستروم في البيان إن «الاتحاد الأوروبي وأستراليا، دائماً مدافعان عن النظام الدولي والتجارة متعددة الأطراف والمصادقة والقواعد العالمية تعمل بشكل جيد وإن لم يكن بشكل ممتاز».

يذكر أن الاتحاد الأوروبي هو ثاني أكبر شريك تجاري لأستراليا بعد الصين. وبلغ حجم التبادل التجاري بين الجانبين خلال العام المالي 2016 - 2017 نحو مائة مليار دولار أسترالي (75 مليار دولار أمريكي).

## «الإسكان» السعودية تسعى لتوفير 75 ألف منحة أرض

الرياض، «الشرق الأوسط»

قدمت وزارة الإسكان السعودية 33,137 ألف منحة أرض سكنية لمواطنين بجميع المناطق خلال الدفعة السنوية الماضية من برنامج «سكني» للعام الحالي (2018)، تمثل

26 في المائة من إجمالي الخيارات السكنية والتمويلية التي توفرها الوزارة للمستفيدين شهرياً.

وبذكر الوزارة في بيان أمس، أن برنامج «سكني» يستهدف في مرحلته الثانية للعام الحالي تخصيص 75 قطعة أرض

مجانية تشمل جميع المناطق، حيث ينتظر خلال الدفعة الشهرية المقبلة استكمال تخصيص 41,863 منحة، ويتزامن مع ذلك عمليات معاينة المستفيدين للأراضي تمهيداً لتسليمها.

وحازت منطقة مكة المكرمة

على العدد الأكبر من الأراضي ضمن برنامج «سكني» خلال تلك الفترة بعدد 6,673 ألف قطعة أرض بقيمة 11,3 مليار ريال، يليه مخطط عسير بعدد 5,381 ألف قطعة أرض بنسبة 16 في المائة، ثم المنطقة الشرقية بـ3,911 ألف قطعة أرض بنسبة 12 في المائة، فمنطقة جازان بعدد 3,800 ألف قطعة أرض بنسبة 11 في المائة.

وكانت النفعة السادسة من برنامج «سكني» التي أعلنت عنها الوزارة أول من أسس لمنح 7,319 ألف منحة أرض، موزعة على

مختلف المناطق، فيما مثل مخطط «سحبان» في محال عسير أكبر مخططات المنح لهذه الدفعة بنسبة بلغت 26 في المائة، يليه مخطط «العاقول» في المدينة المنورة بنسبة 16 في المائة، ومخطط «العوشية» بنسبة 10 في المائة.

## جدل في تونس بعد قرار «المرکزي» رفع الفائدة 100 نقطة

تونس، المنجي السعيداني

خلف قرار البنك المركزي التونسي المتعلق برفع نسبة الفائدة المديرية للبنك المركزي 100 نقطة أساس، لتتخطى من 5,75 في المائة إلى 6,75 في المائة سنوياً، جدلاً كبيراً بين مختلف الدوائر المهتمة بعالم المال والأعمال وتوفر فرص الاستثمار. ويقتضي هذا الإجراء الحكومي بالزيادة في قيمة الفوائد للودائع لدى البنوك مهما كان نوعها، باستثناء نسبة ضئيلة جداً منها.

ووفق عدد من الخبراء في الاقتصاد والمالية، فإن هذا القرار الحكومي يهدف إلى مقاومة الارتفاع الكبير في نسبة التضخم التي بلغت نحو 7,7 في المائة خلال شهر أبريل (نيسان)، وحافظت على نسبة الارتفاع نفسها خلال الشهر المماثل من العام الماضي، مع توقع نسبة في حدود 8 في المائة لكامل السنة الحالية، كما يهدف أيضاً لإعادة الانتعاش إلى الأضرار المحلي الذي انخفض في مايو الماضي، وهو ما سيؤثر على الاستثمار، إضافة إلى ترشيد السياسة النقدية المحلية.

ونبه المصرف التونسي إلى الزيادة النشطة لأسعار النفط في السوق الدولية، ولأغلب المنتجات الأساسية، وتطور التضخم لدى الشركاء الاقتصاديين الرئيسيين لتونس (الفضاء الأوروبي خاصة)، وارتفاع الأجور في تونس دون تحسين الإنتاجية، إضافة إلى تواصل العجز التجاري لمستوى غير محتمل، وتسارع نسق الاستهلاك الداخلي.

وبالإضافة إلى رفع نسبة الفائدة المديرية، فقد قرر المركزي التونسي كذلك فتح نافذة جديدة لإعادة التمويل لفائدة البنوك في إطار آليات طلب العروض المعمول بها حالياً، وذلك بمنح تسهيلات ذات أجل بستة أشهر، تخصص لإعادة تمويل قروض الاستثمار في المشروعات الجديدة، وهذا ما يسمح بتوفير سيولة مالية بشكل هيكلية خاصة المسندة منها للمؤسسات الصغرى والمتوسطة.

وانصبحت معظم ردود الفعل

حول التداعيات السلبية لهذا القرار على مستوى المنافسة، أن سيساهم في زيادة كلفة تمويل المؤسسات الاقتصادية، وهو ما سيؤدي إلى جديد، إضافة إلى ارتفاع كلفة الاقتراض من البنوك، خاصة في ظل تدهور القدرة الشرائية، والمساهمة لاحقاً في زيادة الأسعار.

وفي هذا الشأن، قررت الجمعية المهنية التونسية للبنوك والمؤسسات المالية (ميكلم مالي مستقل)، تعليق العمل بالزيادة في نسبة الفائدة المديرية التي اقترها المركزي التونسي على قروض اقتناء المساكن الخاصة بالمرحمة للأسر التونسية، وخاصة الطبقة الوسطى، وذلك التأثير هذه الفكة بزيادة كلفة تمويل اقتناء وبناء المساكن، ودافع المركزي التونسي عن خياراته بتأكيد على السعي إلى إحداث حركة جديدة في سياسة إعادة التمويل على مستوى البنك المركزي، وتوفير سيولة أكثر استقراراً للفائدة النظام البنكي وتحفيزه على تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة، وذلك في إطار تحسين ظروف إسداء القروض ومزيد من استهداف القطاعات المنتجة. وأشار إلى أن قرار زيادة الفائدة تم اتخاذه على ضوء دراسة المؤشرات الأخيرة للوضع الاقتصادي الدولي والمحلي، وخاصة تحليل التطورات الأخيرة في مجال تضخم الأسعار وانعكاسات الأشهر المقبلة.

أفقره: سعيد عبد الرازق

سجلت الليرة التركية تراجعاً جديداً في تعاملات بداية الأسبوع، أمس (الاثنين)، وبلغ سعر صرف الليرة أمام الدولار 4,74 ليرة في تعاملات المبكرة، وتحسن قليلاً في ختام تعاملات اليوم إلى 4,71 ليرة مقابل الدولار.

واختتمت الليرة تعاملات الخميس الماضي قبل عطلة عيد الفطر عند 4,64 ليرة مقابل الدولار، في الوقت الذي تتطلع فيه أنظار المستثمرين بشرق شديد إلى نتائج الانتخابات البرلمانية والرئاسية المبكرة يوم الأحد المقبل.

وسجلت الليرة تراجعاً شديداً خلال مايو (أيار) الماضي وبدأت تتعافى ونجيو (حزيران) الجاري، ما دفع البنك المركزي إلى التدخل مرتين لرفع أسعار الفائدة من 13,5% إلى 16,5%، ثم إلى 17,75%، وتبسيط السياسة النقدية.

وأرجعت وكالات التصنيف الدولية هذا التراجع الشديد إلى مخاوف المستثمرين من تعزيز الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبضته على السياسة النقدية للبلاد في

أعقاب الانتخابات، بعد أن صرح بذلك علناً، ما أشعل مخاوف المستثمرين من فقد البنك المركزي استقلاليتها، وهو ما دفع العديد منهم إلى سحب استثماراتهم من تركيا.

واعتبر أردوغان وحكومته أن تركيا تتعرض لمؤامرة هدفها إبعاده وحزبه عن الحكم بعد 16 عاماً خلال الانتخابات المقبلة، ودعا المواطنين إلى المشاركة في إفساد ما سماها «المؤامرة الاقتصادية»، التي تحاك ضد تركيا؛ من خلال تحويل ما بحوزتهم من عملات أجنبية إلى الليرة التركية.

وتوعد أردوغان القطاع المالي بالرد حال التلاعب بالعملات، وجعله يدفع ثمناً باهظاً مقابل ذلك، مؤكداً أن بلاده تقف ضد الألاعيب التي تحاك ضدها عبر الأدوات التي تملكها، وأشار إلى أن بلاده تتعرض لهجمة خارجية شبيهة بأحداث «جيزي بارك»، التي وقعت في 27 مايو عام 2013، إثر اقتلاع بعض الأشجار من متحزبه جيزي بمنطقة تقسيم في وسط إسطنبول، في إطار مخطط عمراني لإعادة تأهيل المنطقة.

وقال أردوغان في هذا الصدد إن «لوبي الفائدة ينهال علينا كما كان الأمر في أحداث جيزي... لا تحاولوا، فلن نستطيعوا تحقيق ماريكهم».

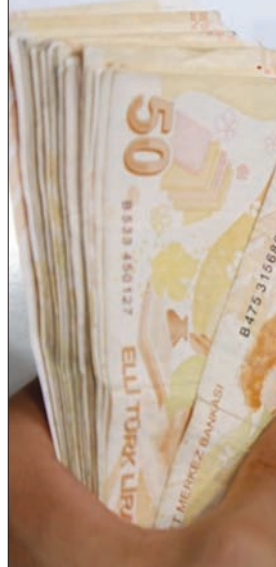
في سياق مواز، بلغ إجمالي الأصول المالية للاقتصاد التركي 11,29 تريليون ليرة تركية (2,97 تريليون دولار) حتى الربع الرابع من عام 2017، وأظهر تقرير الحسابات المالية الصادر عن البنك المركزي، والذي نُشر،

على سعيد آخر، أظهرت بيانات صادرة عن هيئة الإحصاء التركية، أمس، تراجع معدل البطالة في البلاد إلى 10,1% في الفترة بين فبراير (شباط) وأبريل (نيسان) الماضيين، من 10,6% قبل شهر، ومن 11,7% قبل عام من ذلك.

وأظهرت البيانات أن معدل البطالة في القطاعات غير الزراعية بلغ 11,9% في المتوسط على مدى تلك الفترة، انخفاضاً من 12,5% قبل شهر ومن 13,7% قبل عام.

في غضون ذلك، أعلن وزير العلوم والصناعة والتكنولوجيا التركي فاروق أوزلو، أن الحكومة بدأت تأسيس 5 مناطق صناعية عملاقة ستحقق لقطاع الصناعة في البلاد قفزة نوعية.

وأضاف أوزلو أن هذه المناطق الصناعية ستكون ذات اتجاهات بحرية، وستتخذ من المناطق الاقتصادية في ماليزيا وسنغافورة نموذجا لها، وأن هدفها سيكون تحقيق قفزة نوعية لهذه المناطق التركية. لافتاً إلى أن هذه المناطق الصناعية ستشمل المناطق الرئيسية في تركيا، وإبزرها شرق وغرب البحر الأسود، وشمال بحر إيجة وجنوب بحر مرمر.



عادت الليرة التركية أمس انخفاضها مع قرب الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة الأحد المقبل (رويترز)

الأكثر مديونية هو القطاع غير المالي، يليه القطاع العام. وذكر التقرير أن تحليل نسبة صفى المعاملات المالية للقطاعات إلى الخاتمة المحلي الإجمالي للبلاد كشف عن أن الاقتصاد المحلي على الرغم من انخفاضه في الربعين الأخيرين لم يكن مديناً خلال العام الماضي.

شركة «ماجدة» التونسية، ومجموعة شركات تقودها شركة «الإمانة» التونسية، وتضم كلاً من «الفالوكس» من لوكسمبورغ و«مولين هولدنغ» التونسية وبنك الاستثماري الماليزي (رسد) والمجموعة التونسية - الكويتية للمنظمة. كما تلقت «مجموعة الكرامة» عريض من المغرب، الأول من طرف مجموعة البنك الشعبي المركزي المغربي، وهو مصرف متفرع عن مجموعة البنوك العربية، ويرجع تأسيس «مصرف

## مصرفان مغربيان ضمن المتنافسين على شراء «الزيتونة» التونسي

إشراف البنك المركزي التونسي. بالإضافة إلى الحكومة التونسية، التي تمتلك حصة 70 في المائة من رأسمال المصرف، تتوزع باقي الحصص على شركات خاصة، منها مجموعة «كارت للتأمين وإعادة التأمين»، ومجموعة «بوليسنا»، و«المجموعة التونسية لخدمات السفر»، ومجموعة «ديس»، والشركات «أوليس» للتجارة والصناعة، ومجموعة «بوشماوي».

إلى أن قرار زيادة الفائدة تم اتخاذه على ضوء دراسة المؤشرات الأخيرة للوضع الاقتصادي الدولي والمحلي، وخاصة تحليل التطورات الأخيرة في مجال تضخم الأسعار وانعكاسات الأشهر المقبلة.

غير أن الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة (مجمع رجال الأعمال التونسيين) عبر عن استيائه من قرار البنك المركزي، خاصة أن الأمر يتعلق بعملية الزيادة الثانية منذ بداية السنة الحالية، وأكد أن القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية التونسية وعلى تمويل الاستثمار، بسبب ارتفاع كلفة التمويل التي ستقتضي إليها، في الوقت الذي تحتاج فيه تونس إلى إجراءات تحفز على الاستثمار وإحداث المشروعات وتوفير فرص العمل.

ضمن المتنافسين على شراء الحصص. وتعرض الحكومة التونسية حصة 69,15 في المائة من رأسمال «مصرف الزيتونة»، و70 في المائة من رأسمال «الزيتونة تكافل» للمصرف التونسي وشركة التامين الإسلامي التونسية «الزيتونة» التونسي وشركة التامين الإسلامي التونسية «الزيتونة» تكافل، وفي بيان لها، أعلنت «مجموعة الكرامة» أمس تلقيها عروضاً من سبع شركات ومجموعات من الشركات، من بينها البنك التونسي العربي،

التي تملكها، أعلنت «مجموعة الكرامة» أمس تلقيها عروضاً من سبع شركات ومجموعات من الشركات، من بينها البنك التونسي العربي،

التي تملكها، أعلنت «مجموعة الكرامة» أمس تلقيها عروضاً من سبع شركات ومجموعات من الشركات، من بينها البنك التونسي العربي،

التي تملكها، أعلنت «مجموعة الكرامة» أمس تلقيها عروضاً من سبع شركات ومجموعات من الشركات، من بينها البنك التونسي العربي،



التنرق الأوسط في مؤتمر «سيسكو لايف»

## «سيسكو» تطلق ثورة الشبكات الذكية



تشاك روبينز الرئيس التنفيذي لـ«سيسكو» من مؤتمر «سيسكو لايف»

أورلاندو (الولايات المتحدة) خلدون غسان سعيد

قررت شركة «سيسكو» Cisco المتخصصة في تقنيات الشبكات أن الوقت قد حان لتغيير البنية العمل مع الشبكات، وتسهيل بناء وإدارة الشبكات بطرق مبتكرة تسهل على المستخدمين تحديد الهدف المطلوب، لتقوم الشبكة بتحليل تلك المعلومات وتطوير نفسها لتحقيق الهدف المرجو. وكشفت الشركة عن أن النهج الجديد في عالم الشبكات يمثل ثورة رقمية للبنية التحتية، وذلك في مؤتمرها «سيسكو لايف» Cisco Live الذي دارت فعالياته الأسبوع الماضي في مدينة أورلاندو الأميركية بين 12 و14 يونيو (حزيران). وحضرت «الشرق الأوسط» المؤتمر، ونذكر ملخصه.

## شبكات عصرية ذكية

وركزت الشركة في هذا المؤتمر على الشبكات القائمة على المقاصد Intent based Networking - التي تمثل نقلة أساسية هامة في أسلوب بناء وإدارة الشبكات، والتي تجتهد عن الوسائل اليدوية التقليدية التي تستهلك الوقت في إدارة الشبكات، لتتحول شبكات الكومبيوترات إلى شبكات عصرية تترجم مقاصد الأعمال إلى سياسات بكل سهولة ويسر. وترتكز هذه المنظومة على تسهيل تفسير متطلبات العمل إلى الشبكة، عوضاً عن العمل على كيفية تنفيذ ذلك من خلال تعريف الهدف المرغوب، ليقوم النظام بترجمة ذلك تقنياً، وبإقل تدخل ممكن من مهندسي الشبكات. ويمكن ربط أي جهاز متصل بالشبكة، سواء كان الاتصال سلكياً أم لاسلكياً أم عبر شبكة أخرى بعيدة، كجزء متكامل من المنظومة بهدف تسهيل وحذف تكاليف إدارة البنية التحتية للشبكات.

ومن شأن هذه التقنية إيجاد برامج وتطبيقات كثيرة تغير من نهج بناء شبكات الشركات والمؤسسات لتتكامل مع الشبكات الأخرى بأداء أفضل وموثوقية أعلى من دون التضحية بمستويات الأمان أو السرعة. ويمكن من خلال هذه التقنية ربط شبكات عدة شركات تقدم خدمات متكاملة لحصول المستخدم النهائي على خدمات أفضل لم تكن ممكنة في السابق. كما تستطيع الشبكة الذكية العصرية حماية نفسها البنية لدى تعرضها لأي هجمة إلكترونية، وبأسرع وسيلة ممكنة ويخفف الأخطار الممكنة.

وتبرز أهمية هذا التحول في ظل تنامي انتشار تقنية إنترنت الأشياء Internet of Things وتزايد الاتصال بعالم الحوسبة السحابية لتخزين الملفات واسترجاع البيانات وتحليلها وتبادلها مع الشبكات الأخرى، بالإضافة إلى تزايد أعداد الهجمات الإلكترونية التي تستهدف الشبكات حول العالم، وعدم قبول الخدمات بوجود أوقات تتوقف

فيها الخدمات بسبب تحديات مختلفة للبنية التحتية للشبكات، وتزايد أعداد الشبكات اللاسلكية الداخلية في الشركات، بالإضافة إلى قرب إطلاق شبكات الجيل الخامس للاتصالات حول العالم. وحسب دراسات الشركة فإنه وبحلول عام 2020، ستصل نسبة الأجهزة التي تعمل بتقنية إنترنت الأشياء المتصلة بالشبكات إلى 46 في المائة من إجمالي عدد الأجهزة، ولذا فإن هذه التقنية ستؤدي إلى رفع مستويات الأداء وحذف تكاليف تشغيل شبكات القطاعات الحكومية والتعليمية والمالية والصحية والصناعية وقطاع التجزئة وشبكات المدن الذكية المقبلة.

## قدرات مبهرة

وكشفت الشركة عن تطوير قدرات جديدة خاصة بالمطورين تحول الشبكات من مجموعة أجهزة معقدة إلى نظام واحد سلس، الأمر الذي سيسمح للمطورين بمرجحة النظام بسهولة للاستفادة من كافة قدرات التحليل والرؤية التي توفرها الشبكة. وأطلقت الشركة على هذه القدرات اسم «عمارة الشبكة الرقمية» Digital Network Architecture، والتي تعتبر بمثابة مركز للقيادة والتحكم بالشبكات في المباني الرئيسية والشركات والفروع والأجهزة المتصلة. ومن شأن هذه القدرات تعزيز الإمكانيات الاقتصادية في الشركات لدعم عمليات الأعمال، حيث يسمح مركز DNA للمطورين برمجة الشبكة كنظام منسجم ووحيد عبر واجهات برمجة التطبيقات

القائمة على المقاصد. وأصبح بإمكان المطورين الآن ابتكار جيل جديد من التطبيقات المرتبطة بالشبكات بسهولة، فيما يستطيع الشركاء دمج الشبكة ضمن عمليات الأعمال. كما ويمكن تبسيط إجراءات تقنية المعلومات في جوانب العمل كافة، ذلك أن مركز DNA يسمح لمدراء تقنية المعلومات في الشركة تبادل المعلومات لأتمتة الإجراءات عبر أنظمة تقنية المعلومات وتعديل البرمجيات، ليصبح بوسع فريق تقنية المعلومات نقل موارده من العمليات إلى الابتكار. ومن المزايا الجديدة الأخرى القدرة على إدارة الشبكات متعددة المزدوين، حيث يمنح مركز DNA المطورين والشركاء المرونة

## برامج وتطبيقات لبناء شبكة ذكية عصرية تتكامل مع الشبكات الأخرى بأداء أفضل وموثوقية أعلى من دون التضحية بمستويات الأمان أو السرعة

اللازمة لدعم الشبكات متعددة المزدوين عبر مجموعة مطوري البرمجيات SDK، لتستطيع الشركات تبسيط التعقيد في الشبكات غير المنسجمة وإدارتها بشكل منسق ومتناغم كنظام واحد. ويمكن تشبيه أثر هذه النقلة باثر التطبيقات على الهواتف الجواله والأجهزة اللوحية، حيث فتحت «غوغل» ومن شأن هذه القدرات تعزيز الإمكانيات الاقتصادية في الشركات لدعم عمليات الأعمال، حيث يسمح مركز DNA للمطورين برمجة الشبكة كنظام منسجم ووحيد عبر واجهات برمجة التطبيقات

## كومبيوتر محمول بتصميم متميز

## «بلايد» الجديد من «ريزر» الأقوى في مجال الألعاب

لندن، «الشرق الأوسط» \* ذاكرة دي دي آر إس دي رام بسعة 32 غيغابايت \* مسرع فاندربولت 3 \* لوحة مفاتيح مع إضاءة في خلفية المفاتيح \* يصل سعر الإصدار العادي الذي يتضمن نواة i7 - 8750H، جي إي فورس GTX 1060 Q - Max، وذاكرة بسعة 16 غيغابايت، ووسيط تخزين ذو حالة ثابتة بسعة 256 غيغابايت، وشاشة عرض 1080p 60 هرتز إلى 1899 دولاراً، في حين يصل سعر النسخة المتطورة التي تعمل باللمس وتتميز بدقة عرض 4 كبي، مع ذاكرة بسعة 16 غيغابايت، وجي إي فورس GTX 1070 Q - Max إلى 2899 دولاراً.

يعد الإصدار الجديد من لابتوب «بلايد» من شركة «ريزر» Razer Blade المعاد تصميمه، جهاز كومبيوتر رقيق ومتوسط القدرة مخصص للألعاب الفيديو. ما هو «أصغر» لابتوب بمقاس 15,6 بوصة مخصص للألعاب متوفر حالياً؛ إنه لابتوب «بلايد» المعاد تصميمه والذي أطلق شهر مايو (أيار) الماضي وفقاً لما تقوله الشركة. وهو يأتي بسماكة 0,66 بوصة، ولكنه يضم جميع الميزات المطلوبة التي يحتاجها المستخدم لأفضل أداء خلال اللعب.

## شاشة رقيقة

## كومبيوتر متميز

سيعي الأشخاص الذين عرفوا الإصدارات السابقة من الجهاز أن التغيير الأبرز هو الشاشة. فقد تألف تصميم إصدار «بلايد» السابق من شاشة بمقاس 14 بوصة مع حواف كبيرة وعصرية ملونة. أما «بلايد» الجديد فيتألف من شاشة بمقاس 15,6 بوصة دون حواف، بتصميم يتوافق والاتجاهات السائدة اليوم. كما يأتي الجهاز بتحديث واضح يناسب الأطفال العصريين، إذ يتميز الإصدار الجديد بتصميم ذي خطوط زاوية على عكس الإصدار السابق الذي كان بحواف دائرية. تحتمي قاعدة الجهاز على بطارية أكبر أيضاً بطاقة تصل إلى 80 واط ساعة، مقابل 70 واط ساعة، لإصدار الـ 14 بوصة. وتساعد «غرفة البخار الكبيرة» الجهاز على التخلص من الحرارة، حسب ما أفادت الشركة مجلة «بي سي ورلدر».

وتقول الشركة إن مقاساتها أظهرت أن لابتوب «بلايد» الجديد أصغر حجماً، مقارنةً بالأجهزة المنافسة الموجودة في الأسواق. ولا يهتم الناس غالباً بموضوع الحجم، صغر الجهاز مقارنةً بغيره، ولكنهم دون شك يهتمون بما في داخله. ويوجد في داخل الجهاز: \* نواة سداسية من الجيل الثامن (Core i7 - 8750H) \* شاشة بمقاس 15,6 بوصة بدقتي عرض 1920×1080 على 144 هرتز، و 2160×3840. كلاهما تعملان بنظام طاقة متكامل (IPS) واستجابة ضوئية محددة الصنع. \* للغرافيك «جي إي فورس GTX 1060»، ومواصفات أخرى. \* منفذ الملحقات الإضافية السريع بسعة 512 غيغابايت ووسيط تخزين ذو حالة ثابتة (بسعة تخزين تصل إلى 2 تيرابايت)



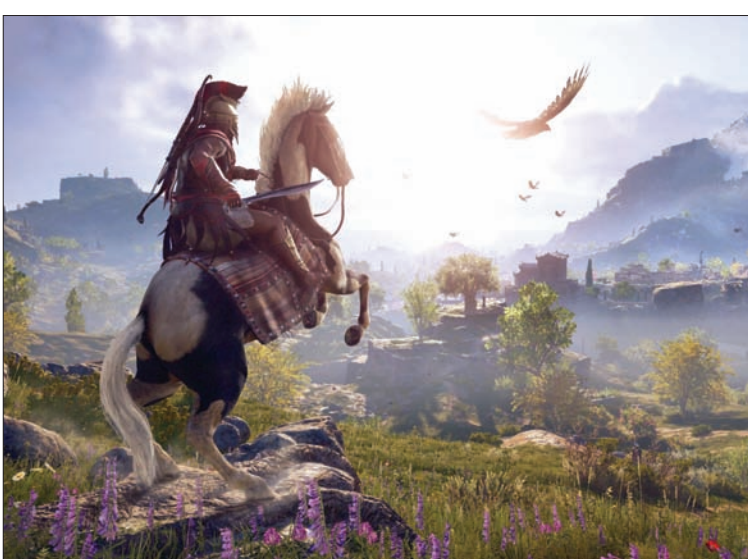
إلى البرمجيات ومشاركتها بهدف تسريع بناء تطبيقات الجيل القادم وتحقيق التكامل في تدفق العمل. وتتوفر مجموعة محكمة من النصوص البرمجية والأدوات التي تعزز تطوير البرمجيات من موقع GitHub للنصوص البرمجية. وتمتد هذه المبادرة عبر كامل مجموعة منتجات حلول «سيسكو». أما المبادرة الثالثة فهي إطلاق مركز المطورين DevNet DNA Developer Center الذي يعتبر محطة متكاملة للمطورين لبناء التطبيقات والتكاملات في منصة مركز DNA الذي يقدم كل الموارد والقدرات ونماذج الاستخدام والمواد التعليمية للمطورين. ويقدم مركز DNA أكثر من 100 واجهة برمجية Application Programming Interface API المعركة مستويات أداء الأعمال وتوافقها مع احتياجات قطاع الأعمال، مع تقديم مهايئات خاصة للتكامل مع مراكز البيانات وأجهزة الأمان الرقمي والحوسبة السحابية، الشبكات المختلفة الضخمة وضمان عملها بأفضل المستويات الممكنة. وستطلق الشركة إكادات مركز DNA الجديدة خلال صيف العام الحالي، مع توافر مبادرات Ecosystem Exchange Code و مركز مطوري DNA للجمع حالياً. وأكدت الشركة أنها ستقدم مع شركائها دورة متخصصة في الخدمات لمساعدة الشركات على تبسيط الانتقال نحو الشبكات القائمة على المقاصد بكل سهولة.

لدمع منظومتها الخاصة بالابتكار. الأولى هي Ecosystem Exchange DevNet التي تسهل العثور على التطبيق أو الحلول المصممة لمنصات سيسكو ومشاركتها، حيث يمكن لقيادة الأعمال والمطورين استخدام هذه البوابة الإلكترونية للتعاون في حلول الشركاء التي تغطي منصات أكثر من 1300 حل حالياً. والمبادرة الثانية هي بيئة لتبادل ومشاركة النصوص البرمجية التي يمكن معاودة استخدامها DevNet Exchange التي تتيح للمطورين الوصول

## «مايكروسوفت» تكشف عن أكثر من 50 لعبة وتحضر إجهاز «إكس بوكس» جديداً... و«سوني» و«نينتندو» تركزان على حفنة من الألعاب المبهرة

## أحدث الألعاب الرقمية المقبلة في «معرض إلكترونيات الترفيه 2018»

Battlefront 2 التي طالب فيها اللاعبون بالغاء نظام الحصول على المحتوى المخفي فيها من خلال دفع المزيد من المال لقاء فتح صناديق مخفية تحتوي على بقود رقمية لا تُعرف قيمتها للحصول على المحتوى المخفي، الأمر الذي كانت الشركة مجحفة فيه والذي وصل صدها إلى عدة دول سنت قوانين تمنع هذا النوع من التحايل على اللاعبين واعتباره نوعاً من القمار. واستعرضت الشركة لعبة Battlefield V القتالية المقبلة، ولعبة Anthem الخيالية. وفاجأت الشركة اللاعبين بالكشف عن إصدار خاص من لعبة Command & Conquer Rivals على الهواتف الجواله يعيد أمجاد اللعبة الاستراتيجية التي انتشرت بشكل كبير في حقبة تسعينات القرن الماضي.



لعبة «أساسينز كريد أوديسي»



لعبة «فورزا هورايزون 4»

مؤتمرها بالكشف عن لعبة Assassin's Creed Odyssey التي تدور أحداثها في فترة حضارة الإغريق. واستعرضت شركة Square Enix مشاهد مبهرة من لعبة المخترقة التي تعد بتقديم متعة غير مسبوقه لهذه السلسلة. كما استعرضت الشركة لعبة Final Fantasy XIV X Monster Hunter World، مع تقديم عرض للعبة Dragon Captain Spirit Quest XI: Echoes of an Elusive Octopath و Babylon's Falls و Age of the Quiet Man و Traveler و EA، فحاولت استعادة ثقة اللاعبين بها بعد مشكلة لعبة Star Wars

الممتعة بقيادة الدراجات النارية والغف من فوق الحواجز الكثيرة في استعراض احتفالي، مع الكشف عن لعبة Just Dance 2019 و Mario + Rabbids Kingdom Battle و Skull & Bones، بالإضافة إلى لعبة Transference للواقع الافتراضي من تطوير شركة الممثل Elijah Wood المعروف من سلسلة أفلام Lord of the Rings أنها ستطلق سلسلة من الألعاب الحقيقية التي تباع في المتاجر والتي يمكنها التفاعل مع الألعاب الرقمية، وستكون أول لعبة في هذا القطاع هي Starlink: Battle for Atlas. وكشفت الشركة كذلك عن محتوى جديد للعبة For Honor مع عملها على لعبة السباقات الواقعية 2، The Crew مختتمت

إقامته في قاعة خاصة، وقدمت فيه مجموعة من الألعاب المقبلة، مثل Daemon X Machina و Super Mario Party و Fire Emblem Three Houses و Overcooked و Fortnite و Wolfenstein II و FIFA 19 و Monster Hunter Generations و Megaman 11، مع التأكيد على أنها ستضيف جميع شخصيات الإصدارات السابقة للعبة Super Smash Bros في الإصدار المقبل على جهاز «سويتش».

تطوير الألعاب واستعرضت شركة Ubisoft لعبة Beyond Good and Evil 2 المبهرة، مع الكشف عن لعبة Trials

ولعبة القتال والرعب Dying Light 2. وكشفت الشركة كذلك عن لعبة Gears Pop Tactics الجواله ولعبة الإستراتيجية على الكومبيوترات الشخصية. ومن الألعاب المترقبه الأخرى Crackdown 3 التي تستخدم الحوسبة السحابية للتفاعل مع جميع عناصر البيئة من حول المستخدم.

«سوني» و«نينتندو» وفصلت «سوني» التركيز على عروض مطولة للألعاب قليلة على جهاز «بلاي ستيشن 4» عوضاً عن الكشف عن كميات كبيرة من الألعاب بعروض قصيرة. وبدأت الشركة مؤتمرها بالكشف عن أولى مشاهد لعبة The Last of Us

للأخيرين عبر الإنترنت سواء كان اللاعب يستخدم جهاز «إكس بوكس وان» أو كومبيوتره الشخصي أو هاتفه الجوال. كما وعدت الشركة بتقديم خدمة جديدة تهدف إلى تسريع البدء باللعب بالألعاب أثناء تحميلها من الإنترنت، وبشكل كبير. وتشمل الألعاب الجديدة لعبة Halo Infinite المستقبلية لإتخاذ المجرة من غزو المخلوقات الفضائية، والإصدار الجديدة من لعبة سباق السيارات Forza Horizon 4 التي تدور سباقاتها في الربيع البريطاني، والتي تتميز بأن نمط اللعب الجماعي عبر الإنترنت

جدة، خلدون غسان سعيد تستعرض كبرى شركات الألعاب الرقمية أحدث ما بجعبتها كل عام في «معرض إلكترونيات الترفيه» Electronic Entertainment Expo E3 وتكشف عن الألعاب المقبلة التي ستشهدها خلال العام الحالي. ودارت فعاليات معرض هذا العام بين 12 و14 يونيو (حزيران) في مدينة لوس أنجلوس الأميركية، وستعرض ملخصاً عما قدمته كبرى الشركات.

## ألعاب «مايكروسوفت»

فاجأت «مايكروسوفت» اللاعبين بالكشف عن عملها حالياً على تصميم جهاز ألعاب جديد في سلسلة «إكس بوكس» دون ذكر أي تفاصيل حوله، مع توقع إطلاقه في عام 2020. وإلى حين إطلاق الجيل المقبل لأجهزة الألعاب، قدمت الشركة أكثر من 50 لعبة ستطلق خلال العام المقبل على جهاز «إكس بوكس وان»، الأمر الذي استخدمته الشركة لتأكيد حرصها على تقديم أفضل الألعاب للاعبين في ظل الانتقادات التي طالتنا بسبب كثرة ألعاب الشركات المنافسة لها («سوني» و«نينتندو») مقارنةً بألعاب جهازها، مع كشفها بأنها ستحذون على مجموعة من الشركات المطورة لكثير من الألعاب الناجحة، مثل Ninja Theory و Minjia Games و Playground Games و Undead Labs، بالإضافة إلى عملها على تطوير شبكتها الخاصة لبحث مجريات اللعب



## برمجيات خبيثة تشل الكمبيوتر وتحفظ بالملفات الشخصية فيروسات الفدية ووسائل الحماية منها



تندن، هشام الكوكة

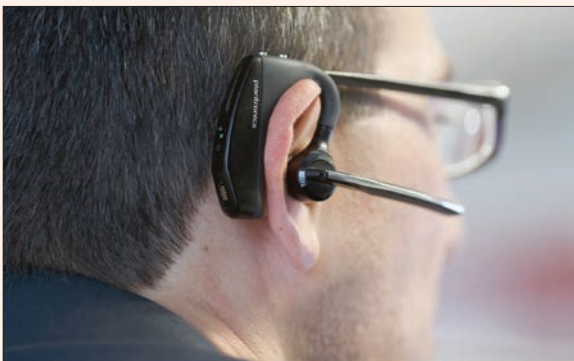
تعرضت مؤسسات أميركية وبريطانية لأحدث الهجمات بفيروسات الفدية، إذ ظهرت تفاصيل الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية لشبكة الكمبيوترات في مدينة أتلانتا الأميركية، خلال اجتماع عام حول ميزانيتها. وقد خصصت سلطات المدينة 9,5 مليون دولار إضافية لتمويل جهود استرجاع الملفات والبيانات التي تم استهدافها وتشفيرها عن طريق فيروس الفدية رانسوم وير (Ransomware) الذي تسبب في ضياع سنوات من تسجيلات الفيديو والأدلة المصورة التي جمعتها شرطة المدينة. بالإضافة إلى ذلك فقد تسبب هذا الفيروس بتعطيل 150 نظاماً تقنياً من أصل 424 تستعمله المدينة مما تسبب في شلل بعض المصالح العامة وتوقف الخدمات الإلكترونية التي توفرها البلديات المحلية لمواطنيها.

من جهة أخرى تعرضت شركة بريطانية لم يفصح عن اسمها لهجوم من قراصنة باستعمال نفس الفيروس لتجد نفسها في موقف لا يحسد عليه؛ إما دفع ما يعادل 1 مليون جنيه إسترليني وإما أن تودع بياناتها وملفاتها المهمة إلى الأبد. ويؤكد جبريمي نيومان، رئيس قسم الابتكار في شركة سي إف سي من أهم شركات الحماية الأمنية، أن هذه الفدية هي الأكبر من نوعها حيث تتراوح مبالغ الفدية عادة ما بين 100 ألف دولار إلى 200 ألف دولار ولكن يبدو أن هذه الأرقام ستأخذ منحى مرتفعاً في الزيادة في السنوات القادمة ما لم يوجد حل نهائي لهذه المشكلة. ويؤكد هذا الادعاء تقرير لباحثي شركة مالويربايت الشهيرة MalwareByte التي أصدرتها المصادرة للفيروسات، حيث وجدوا أن المعدل الشهري للبرمجيات ذات الصلة بفيروس الفدية سوم وير قد ارتفع إلى 10 أضعاف عما كان عليه في عام 2016. ويعزى ذلك إلى حملات شهيرة لفيروسات WannaCry وLocky وسيربر Cerber.

### برامج الفدية

برامج الفدية هي نوع من البرمجيات الخبيثة التي تمنع

## شواحن للطاقة وأدوات لتحليل المستندات أدوات تقنية لمحبي تسجيل المشاهدات والأفكار



سماعات بلوتوث لتسجيل الاتصالات



«أوليمبوس» أداة تسجيل سريعة

على الأشخاص والحصول على معلومات عن سيرهم الذاتية، عبر «كونتاكوت أوت ContactOut»، وهي أداة تساعد في العثور على العناوين الإلكترونية وغيرها من معلومات التواصل عن مستخدمي الموقع. وبدوره، أصبح «سيفغال» أداة مهمة للتواصل مع بعض المصادر، إلى جانب «تويتز» الذي يشكل مصدراً كبيراً للإلهام، ولكنه أداة ضرورية للبقاء على اطلاع على أهم المواضيع الجديرة بالمتابعة.

### البحث في المستندات

بالنسبة للمستندات، يبدو قارئ الـ PDF وكأنه ليس على قدر كافٍ من الفعالية. وبينما تتميز «أدوب أكروبات برو دي سي» بأداة تعرف بصيرة للحروف تشير إلى الكلمات في كل صفحة، مما يتيح البحث عن الكلمات، وسليم نسبياً لأي مقابلة. وفي حالة سجل مقابلة هاتفي، يمكن استخدام خيار تقني متواضع، هو ميكروفون «لو جي كول» (LogiCull) مخصصة لشركات الحماية تتيح أفضل للبحث في المستندات، وهي أيضاً فعالة في حالات تحليل وفنر عدد كبير من المستندات الكبيرة في عدد صفحاتها. وتجدر الإشارة إلى أن «دوكيومنت كلاود» (Document Cloud) أداة ممتازة أيضاً في هذا المجال.

تندن - نيويورك، الشرق الأوسط،

الرحالة والكتاب والصحافيون يميلون دوماً إلى تسجيل مشاهداتهم وأفكارهم وكتاباتهم ومقابلاتهم الهاتفية على الأجهزة الإلكترونية، ومن هنا، فإن أول ما يحتاجونه هو إمدادات الطاقة الكهربائية اللازمة لتلك الأجهزة.

### احتياط الطاقة

لقد تحولت مسألة الطاقة الاحتياطية إلى نوع من الهوس، ويحمل الكثيرون معهم أداة «انكر باور كور 20100 ملتي أمبير. ساعة»، التي تتيح شحن هاتف «بيكسل 2» مثلاً 7 مرات على الأقل. كما يمكن حمل بطارية سداسية الخلايا إضافية لشحن جهاز لايتوب (ThinkPad X270)، الذي يتضمن بدوره بطارية كبيرة سداسية الخلايا. ومن الأدوات الأخرى أيضاً شاحن «انكر 40 واط رباعي المنافذ يو إس بي 40W Anker (Port USB) الجداري، وما يكفي من أسلاك الشحن العشوائية.

وللتسجيلات بنوع صوت عالية يمكن التزود بسماعتين من طراز «بلانترونيكس Plantronics» وهي الأفضل في السوق في ما يتعلق بنوعية الصوت، وعند استخدام إحدى السماعتين، تكون الأخرى مشغولة وجاهزة للاستخدام. ويتطلب التعامل مع الأفكار والتسجيلات في غالبية الأحيان العمل من داخل محيط مرتبط بخدمات وأدوات «غوغل».

وتتضمن هذه الأدوات «غوغل فويس»، الذي يسمح بالحصول على رقم هاتف واحد يتصل بأي هاتف أختاره، أو حتى به «غوغل فويس» أيضاً على تديون الرسائل الصوتية بشكل آني، ويرسلها إلى مستخدمه الأصلي على شكل رسائل نصية، حتى لا يضطر أبداً إلى استخدام بريده الصوتي. كما تتيح هذه الأداة استخدام الـ Bluetooth لمزامنة رقم هاتف بمجرد النقر على رقم معين، ويتصل بشكل فوري عبر الهاتف المحمول. لذا، تتم معظم الاتصالات الواردة من الهاتف عبر «غوغل فويس»، وحتى الاتصالات الدولية المتوفرة عبره مقابل كلفة منخفضة جداً.

### أدوات تسجيل

تعتبر «غوغل دوكس» (مستندات غوغل) من أهم

الفيروسات مثل كاسبرسكي Kaspersky وياه في جي AVG. الفدية الحديثة تستعمل كلمة مرور بطول 128 أو 256 بت مما يجعل من إمكانية فك التشفير أمراً شبيهاً بالمستحيل، ولذلك ننصح بعمل خطوات استباقية لحماية جهازك من هذا النوع من الفيروسات، فالوقاية خير من العلاج.

حماية الكمبيوتر. أول خطوة يجب القيام بها هي أخذ نسخة احتياطية كاملة لجهازك على قرص صلب خارجي أو مواقع التخزين السحابية التي تدعم أخذ نسخة احتياطية دورية للملفات كموقع دروب بوكس. مثلاً، أما بالنسبة لأخذ نسخة احتياطية في القرص الخارجي فيمكنك استعمال ميزتي File History و Windows Defender Restore إذا كنت من مستخدمي نظام ويندوز أو برنامج تايم ماشين Time Machine إذا كنت من مستخدمي الماك. الأمر المهم أيضاً أن تعمل على تحميل آخر تحديثات نظام التشغيل خاصتك بالإضافة إلى تحميل وتحديث برنامج مضاد للفيروسات وعدم الضغط على الروابط التي تصلك من عنوان بريدي مجهول.

برمجيات مشفرة؛ وتعتبر من أكثر أنواع فيروسات الفدية شيوعاً حيث تقوم بتشفير الملفات في أجهزة ضحاياها، ويمكنها أن تسبب في الكثير من الضرر فإلى جانب الابتزاز فإن فيروسا WannaCry عرض الأذى للخطر عندما أصاب المستشفيات ومنع الأطباء من الوصول إلى ملفات مرضاهم. - برامج قفل الجهاز «لوكر Loker». ويقوم هذا النوع من الفيروسات بإصابة وتعطيل نظام التشغيل الخاص بك وقفل جهازك بالكامل حيث لا يمكنك حتى استعماله أو الوصول إلى أي تطبيقات أو ملفات إلا بعد دفع الفدية.

### حماية ووقاية

إزالة فيروس الفدية. إن إزالة فيروس الفدية أسهل مما تتوقع، فما عليك إلا إيجاد الملف ثم مسحه من جهازك. كما توجد أيضاً عدة أدوات مجانية ومدفوعة تساعد على إيجاد هذه الفيروسات والتخلص منها من أشهرها مالويربايت MalwareByte وويندوز ديفيندر Windows Defender وياه في جي AVG.

المشكلة الأكبر هو فك تشفير ملفاتك والتي تعتمد بالأساس على نوعية البرمجية الخبيثة المستعملة، فبعض هذه البرمجيات تقوم بالتشفير عن طريق توليد كلمة سر بطول 32 أو 64 بت، وهذه النوعية من السهل فك شفرتها باستعمال بعض البرامج المجانية من الشركات المصنعة لبرمجيات المضادة

المستخدمين من الوصول إلى نظامهم أو ملفاتهم الشخصية حيث تقوم بتشفير هذه البيانات بكلمة سر وتطلب دفع فدية من أجل الحصول على كلمة السر هذه واستعادة الوصول إلى هذه الملفات. ويتم دفع هذه الفدية بالعملة الرقمية المشفرة وبطاقات الائتمان، ولكن القراصنة يحذون التعامل بالعملة الرقمية نظراً لصعوبة تتبعها عكس البطاقات البنكية. هذه الفيروسات من الممكن أن تصيب أي نوع من الأجهزة الإلكترونية التي نستعملها في حياتنا اليومية كجهاز الكمبيوتر العاملة بنظام ويندوز أو ماك بالإضافة إلى هواتف أندرويد ويمكن أن يصاب بها الجهاز بمجرد الضغط على رابط مشبوّه أو فتح صورة أرسلت لك بالبريد الإلكتروني أو ربما مجرد الضغط على إعلان في أحد المواقع الخبيثة.

بمجرد أن يجد الفيروس طريقه داخل الجهاز سيعمل على تشفير جميع بياناتك الموجودة على القرص الصلب وبعد الانتهاء ستظهر لك رسالة تفيد أن جهازك الآن مشفر بالكامل ولن تستطيع الوصول إلى ملفاتك وصورتهم إلا بعد دفع فدية معينة. أنواع فيروسات الفدية توجد أربعة أنواع أساسية من برامج الفدية:

سرقة الملفات. مثل دوكسوير Doxware. هذه النوعية من الفيروسات تهدد ضحاياها بنشر معلوماتهم الشخصية

## ترصد عادات مشاهدة العروض وتقييم المحتوى

# «نتفليكس» تجمع المعلومات الشخصية لمشتركها



شركات الخدمات الإلكترونية، مشاركة البيانات مع من تشارك Netflix في تقديم اشتراك مجاني في نتفليكس إن سجل المستخدم دخوله إليها عبر خدمات الإنترنت التي توفرها. علاقة بنتفليكس بواسطة اشتراكك، وستكون لديك علاقة أخرى منفصلة مع ذلك المزود، وبالتالي، سيكون استخدامهم للبيانات خاضعاً لشروط تلك العلاقة. ما هي الأمور التي تسمح بنتفليكس للشركات الأخرى القيام بها للتحقق بمعلوماتك؟ تقول الشركة إنها لا تتبع المعلومات حول أعضائها، وإنها لا تتبع إعلانات لشركات أخرى، ولا على سبيل المثال، كما تقول: مشاركة البيانات مع من تشارك Netflix في تقديم اشتراك مجاني في نتفليكس إن سجل المستخدم دخوله إليها عبر خدمات الإنترنت التي توفرها. علاقة بنتفليكس بواسطة اشتراكك، وستكون لديك علاقة أخرى منفصلة مع ذلك المزود، وبالتالي، سيكون استخدامهم للبيانات خاضعاً لشروط تلك العلاقة. ما هي الأمور التي تسمح بنتفليكس للشركات الأخرى القيام بها للتحقق بمعلوماتك؟ تقول الشركة إنها لا تتبع المعلومات حول أعضائها، وإنها لا تتبع إعلانات لشركات أخرى، ولا على سبيل المثال، كما تقول:

تتجاهدون نتفليكس عبرها (الجوال، الجهاز اللوحي، الكمبيوتر، التلفاز الذكي أو صندوق للعرض)، وعنوان بروتوكول الإنترنت (IP) - حتى تتعرف على الموقع الذي تتصلون به، وتاريخ المشاهدة، دخولكم منه - تاريخ المشاهدة، شاهدتم خلالها برنامجاً معيناً، والتفاعلات مع خدمة الزبائن. وكثير من الشركات العاملة في الميدان الإلكتروني، فعندما تتصلون بدخولكم في نتفليكس عبر منصفج إلكتروني، تجمع خدمة البحث أيضاً المعلومات المرتبطة بالتاريخ الإلكتروني كالكوكيز (ملفات تعريف الارتباط)، وملفات مراقبة سلوك المستخدم. وتقول نتفليكس إنها تعتمد على مبدأ الإعلانات الوجيهة لاستهداف المستخدمين بإعلاناتها على أي مواقع إلكترونية أو تطبيقات أخرى، ولكنها لا تسمح لطرف ثالث بالإعلان عبرها.

معلومات من مصادر أخرى: تلقت نتفليكس إلى أنها «قد تصف على المعلومات المذكورة أعلاه معلومات تحصل عليها من مصادر أخرى، كمزودي البيانات الذين يعملون عبر شبكة الإنترنت وخارجها. وتفيد خدمة البحث هذه بأن هذه المعلومات الإضافية قد تتضمن بيانات ديموغرافية، وبيانات ربحية، وسلوكيات تصفح الإنترنت، يمكن القول إن الكلمات التي تستخدمها نتفليكس لشرح سياسة الخصوصية التي تعتمدها فضفاضة، ولكنها تتوافق والمعايير المعتمد من قبل

تندن، «الشرق الأوسط»

إنّ ما «تملكه نتفليكس» من معلومات حول عاداتكم في مشاهدة التلفاز قد يفوق ما تتوقعونه بكثير، وفقاً للخبراء. وبالأرقام، تقدّم نتفليكس، الشركة العالمية التي تبث أفلامها وعروضها عبر الإنترنت في العالم، خدماتها لأكثر من 118 مليون مشترك في 190 بلداً، عبر بلوت أكثر من 140 مليون ساعة من الأفلام والمسلسلات في اليوم الواحد.

### تقصي المعلومات

أي نوع من المعلومات تجمع نتفليكس وتخزن عن مستخدميها؟ تمّ تعديل تصريح نتفليكس الرسمي للخصوصية المتعلقها عبر الإنترنت في يناير (كانون الثاني) 2017. وهو يتالف من نحو 3000 كلمة، تتناول في غالبيتها أمور قد لا تهتمكم معرفتها. ولكن جزءاً لا بأس به منها يركّز على نوع البيانات التي تحصل عليها نتفليكس وتخزنها عن مستخدميها. ويتالف هذا الجزء من ثلاثة مجالات هي: - معلومات يقدمها المشتركون: الاسم، والبريد الإلكتروني، والعنوان، ووسيلة الدفع، ورقم الهاتف. كما تخزن أيضاً بيانات، مثل تقييم المحتوى الذي تقدّمونه (كإعجاب نجوم) أو المراجعات. - المعلومات التي تجمعها نتفليكس تلقائياً: تتضمن هذه المعلومات المنصات التي

هل يستطيع الزبون أن ينيأ بنفسه عن تشارك الآخرين ببياناته؟ تستخدم نتفليكس ملفات تعرف الارتباط وعزّات الإعلانات لإيصال ووضع تحت عنواني «الخصوصية» أو «الإعلانات» في إعدادات الجوال. يستطيع المستخدمون أن ينيأوا بأنفسهم عن الإعلانات الربحية بالاعتماد على ملفات تحديد الارتباط عبر أداة

## «فيسبوك» يحصل على معلوماتكم حتى عندما لا تملكون حساباً فيه

إنّ واحدة من أهم الوسائل التي يمكن لموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن يجمع من خلالها معلومات عن شخص لم يسجل دخوله فيها تحصل عندما يشارك شخص آخر تعرفونه ولديه حساب على «فيسبوك»، أو أُلحقة اتصالاته مع الخدمة، الأمر الذي يشجع «فيسبوك» مستخدميه على القيام به ليتكّنوا من العثور على الأصدقاء بسهولة أكبر. بذلك، ويقال جهد ممكن، يمكن لفيسبوك أن يكتشف بوضوح أيضاً أنك تعرفون هوية الشخص الذي كشف أُلحقة اتصالاته. قد يعمد الأصدقاء أيضاً إلى وسمكم بصور، فيبجوجون، سريّة. وتعتبر المواقع التي تزورونها أيضاً وسيلة أخرى لتسريب المعلومات عبر «فيسبوك». وينشر مركز «فيسبوك» للمساعدة الإلكترونية إلى حقيقة مفادها أنك في حال سجلتكم خروجك أو في حال كنتم لا تملكون حساباً على «فيسبوك»، وزيّرتم موقع عبر الضغط على «إعجاب» أو أي نشاطات اجتماعية، قد يبادر متصفّحك إلى تزويد «فيسبوك» بمجموع محدود من المعلومات. ولأنكم لم تتسلّوا دخولكم في «فيسبوك»، ستكون لديكم ملفات تعريف ارتباط أقل (ملفات بيانات صغيرة) من شخص سجل دخوله في الخصة. وكثير من المواقع الإلكترونية، تتلقى معلومات حول الصفحة الإلكترونية التي زرتوها، والتاريخ والتوقيت، وغيرها من المعلومات المرتبطة بتسجيل الدخول. نسجّل هذه المعلومات للمساعدة في تحسين منتجاتنا.

إن عبث أحد الأولاد في المنزل بالحساب وأعات الفوضى في النصائح الخاصة بكم؟ نعم، يمكنك القيام بذلك. يمكنك العثور على عناوين الأفلام والبرامج التي شاهدتموها على نتفليكس من خلال زيارة صفحة «Viewing Activity» (أثناء استخدامكم حسابكم، كما يمكنك الوصول إلى هذه الصفحة عبر صفحة حسابكم عبر نتفليكس كوم. هكذا، ستظهر جميع العناوين التي تشاهدونها على صفحة نشاط المشاهدة، إلا في حال اخترتم أنتم أن تخفوها. يمكنك إخفاء عناوين الأفلام أو المسلسلات عبر النقر على رمز «X» بالقرب من العنوان.

إذن، ما هي الأشياء التي يمكن الوصول إليها؟ سلجوا دخولكم في حسابكم وانقروا على خيار «حسابك». تسمح لكم هذه الصفحة بالوصول إلى معلومات كالبريد الإلكتروني ووسيلة الدفع، وكشف باخر الفواتير، معلومات حول خطة الاشتراك، وملفات شخصية، ونشاط المشاهدة، وأخر بروتوكول إلكتروني استخدم (متوفر أسفل نشاط المشاهدة)، وتصنيفات ومراجعات. في جميع الحالات تقريباً، يمكن العثور على معلومات الأعضاء عبر هذه الصفحة، بحسب نتفليكس. وفي حال كانت لديكم أي أسئلة حول معلوماتهم الشخصية، يمكن لأعضائنا أن يتواصلوا مع نتفليكس عبر privacy@netflix.com.



## ركلة جزاء من حكم «الفيديو» تمنح السويد انتصاراً ثميناً على كوريا الجنوبية «لعنة الدقيقة الأخيرة» تصيب تونس أمام انجلترا... وبلجيكا تلتهم بنما بثلاثية

2006 عندما أدرك هنريك لارسون التعادل في مرمى إنجلترا في الدقيقة 90 بلجولة الثالثة الأخيرة من الدور الأول، قبل أن تخرج على يد ألمانيا صفر - 2. والهدف الأول لها في الموندیال من ركلة جزاء منذ 2002 عندما ترجم هنريك لارسون بالذات ركلة جزاء في مرمى نيجيريا.

واستحق المنتخب السويدي الذي غاب عنه مدافع مانستتر يونابند الإنجليزي فيكتور ليندولف بسبب المرض، الفوز لأنه كان الأخطر فرصاً، فيما كان الكوريون أكثر نشاطاً بقيادة نجم توتنهام الإنجليزي هونج من سنون لكنهم فشلوا في اللقمة الأخيرة، وتعرضوا للخسارة السادسة في مبارياتهم العشر الأخيرة في الموندیال (حققوا خلال هذه السلسلة فوزاً واحداً فقط). وكانت أول وأخطر فرصة في المباراة في الدقيقة 21 عبر مهاجم العين الإماراتي ماركوس بيرغ بتسديدة من مسافة قريبة أبعدتها الحارس هيون - وو تشو بركبته اليمنى، ثم تدخل المدافع يونغ - غوون كيم في توقيت مناسب لإبعاد تسديدة بيرغ من مسافة قريبة في الدقيقة 29، قبل أن يختم القائد غرانكفيست الشوط الأول بتسديدة من داخل المنطقة بين يدي الحارس جون هيون - وو في الدقيقة 44.

وكادت كوريا الجنوبية تعاقب السويد برأسية جا - تشيول كو من داخل المنطقة لكنها مرت بجوار القائم الأيمن في الدقيقة (52).

بالتسديدة ذاتها على ملعب لوجنيكي في موسكو أول من أمس، وضربت السويد التي تخوض العرس العالمي في غياب نجمها زلاتان إبراهيموفيتش الذي اعتزل اللعب دولياً عقب كأس أوروبا 2016 في فرنسا عندما خرجت من الدور الأول، أكثر من عصفور بحجر واحد، فهي حققت الأهم بكسب النقاط الثلاث وعززت حظوظها في حجز إحدى بطاقتي المجموعة إلى الدور الثاني.

وفكت السويد عقدة المباراة الافتتاحية في النهائيات، وخرجت منتصرة من مبارياتها الافتتاحية لأول مرة منذ موندیال 1958 على أرضها عندما تغلبت على المكسيك 3 - صفر.

كما هو الهدف الأول للسويد في النهائيات منذ 20 يونيو (حزيران) صحة القرار.



هاري كين نجم إنجلترا (أقصى اليسار) يسجل هدف الفوز لمنتخب بلاده في مرمى تونس (رويترز)

المجموعة مع المكسيك التي حققت مفاجأة كبيرة بتغلبها على ألمانيا بالتسديدة ذاتها على ملعب لوجنيكي في موسكو أول من أمس.

وضربت السويد التي تخوض العرس العالمي في غياب نجمها زلاتان إبراهيموفيتش الذي اعتزل اللعب دولياً عقب كأس أوروبا 2016 في فرنسا عندما خرجت من الدور الأول، أكثر من عصفور بحجر واحد، فهي حققت الأهم بكسب النقاط الثلاث وعززت حظوظها في حجز إحدى بطاقتي المجموعة إلى الدور الثاني.

وفكت السويد عقدة المباراة الافتتاحية في النهائيات، وخرجت منتصرة من مبارياتها الافتتاحية لأول مرة منذ موندیال 1958 على أرضها عندما تغلبت على المكسيك 3 - صفر.

كما هو الهدف الأول للسويد في النهائيات منذ 20 يونيو (حزيران) صحة القرار.

ثمن على نظيره الكوري الجنوبي 1 - صفر أمس في نجنيي نوفغورود في ختام الجولة الأولى لمخافسات المجموعة السادسة لموندیال روسيا 2018.

وسجل مدافع كراسنودار الروسي القائد أندرياس غرانكفيست هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 65 من ركلة جزاء احتسبت بعد الاحتكام إلى تقنية المساعدة بالفيديو في التحكيم.

وهي المشاركة الأولى للسويد منذ موندیال 2006 في ألمانيا عندما خرجت من ثمن النهائي على يد البلد المضيف بنهائية تظفئة.

ويأتي فوز السويد التي بلغت الموندیال الروسي بإقصائها إيطاليا، حاملة اللقب 4 مرات، في الملحق الأوروبي، قبل قمتها المرتقبة أمام ألمانيا حاملة اللقب السبت في سوتشي.

وتقاسمت السويد صدارة

القاضية لئنما، إثر لعبة جماعية وتميزة منقنة من دي بروين إلى القائم الأيسر، حيث لوكاكو الذي طار لها وحولها براسه في الشباك في الدقيقة 69.

ولم ينتظر مهاجم مانستتر الإنجليزي طويلاً لإضافة هدفه الشخصي الثاني والثالث لبلاده، إثر هجمة مرتدة سريعة بدأها أسكل فيتسل الذي مرر الكرة للقائد إدين هازار، فقدم بها قبل أن يمررها خلف الدفاع إلى لوكاكو، الذي سددها بيميناه على يسار الحارس في الدقيقة 75.

وتراخى البلجيكيون بعد كادت شبك «الشياطين الحمر» أن يبلغان إلى الأمام، الذين هددوا مرمى كورتوا دون أن يتمكنوا من تسجيل هدفهم الأول في النهائيات.

وكلل المنتخب السويدي لكرة القدم عودته إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد غياب 12 عاماً، بفوز

وبعدما عجزوا طيلة 45 دقيقة عن الوصول إلى الشباك، لم ينتظر البلجيكيون سوى دقيقتين فقط على بداية الشوط الثاني، لافتتاح التسجيل بهدف رائع لمارتينز الذي وصلته الكرة على الجهة اليمنى، بعد عدة محاولات من الدفاع لإبعادها من منطقتها، فاطلقها «طائرة» من فوق الحارس وإلى الشباك في الدقيقة 47.

وأصبح لاعب وسط نابولي الإيطالي أول لاعب بلجيكي يسجل في نسخته من كأس العالم، منذ مارك فيلموتس، عامي 1998 و2002. لكن عوضاً عن استغلال الوضع المعنوي المزهور لمنافسهم، كادت شبك «الشياطين الحمر» أن إحباط جميع الهجمات عند مشارف منطقتها، وحتى عندما نجح لاعبو مارتنيز في تخبط الدفاع والتوغل في المنطقة، كان الحارس بينيديو على الموعد كما فعل في مواجهة انفرادية لوكاكو في الدقيقة 40.

كاملاً من الإصابة. وضغط الفريق البلجيكي منذ البداية، وهددوا مرمى الحارس خافيي بينديو في أكثر من مناسبة، عبر يانك كاراسكو ومارتينز، ثم إدين هازار الذي لم يستغل خطأ فادحاً من الدفاع في إعادة الكرة لحارسه، وسدد في الشباك الجانبية اليمنى في الدقيقة 12، ثم اهتزت الجهة اليسرى الخارجية للشباك بمحاولة من مارتنيز في الدقيقة 19.

وتواصلت المحاولات البلجيكية دون جدوى، بعدما نجح المنتخب الأميركي الشمالي في إحباط جميع الهجمات عند مشارف منطقتها، وحتى عندما نجح لاعبو مارتنيز في تخبط الدفاع والتوغل في المنطقة، كان الحارس بينيديو على الموعد كما فعل في مواجهة انفرادية لوكاكو في الدقيقة 40.

يلاقي التوقعات في المشاركتين الأخيرتين (موندیال البرازيل 2014 وكأس أوروبا 2016 في فرنسا، حيث انتهى مشوارهم عند ربع النهائي)، يامل منتخب بلجيكا في منافسات المجموعة السابعة في موندیال روسيا 2018.

وعلى غرار منتخب مصر والمغرب اللذين سقطا أمام الأوروغواي وإيران بهدف في الدقيقة الأخيرة، تجرح المنتخب التونسي من كأس نفسها وخسر في الدقيقة الأخيرة بعد أن ظل صامداً حتى الدقيقة 90 متعادلاً 1-1.

ويدين الفريق الإنجليزي بانتصاره الثمين لقائده ومهاجمه هاري كين الذي سجل الهدفين في الدقيقة 11 والأولى من الوقت بدل الضائع، بينما سجل هدف تونس فرجاني ساسي لاعب وسط النصر السعودي من ضربة جزاء في الدقيقة 34.

وحصد منتخب إنجلترا أول ثلاث نقاط له ليحل ثانياً في المجموعة السابعة بفارق الأهداف خلف بلجيكا التي فازت على بنما أمس.

واستهل المنتخب البلجيكي لكرة القدم مشواره في الموندیال الروسي، بفوز كبير على نظيره البنمي (3 - صفر)، في استاد «فيشت» الأولي في سوتشي، ضمن الجولة الأولى من مباريات المجموعة السابعة.

وخلافاً للمنتخبات الأخرى المرشحة للفوز باللقب، وعلى رأسها ألمانيا بطلا 2014 التي خسرت أمام المكسيك (صفر - 1)، والبرازيل التي سقطت في فخ التعادل مع سويسرا (1 - 1) أو الأرجنتين التي تعادلت مع أيسلندا (1 - 1)، ارتقت بلجيكا إلى مستوى التوقعات في مبارياتها الأولى، وخرجت بالنقاط الثلاث.

ويدين الفريق البلجيكي الملقب بـ«الشياطين الحمر»، والذي لم يتعرض للهزيمة في مبارياته العشرين الأخيرة على الصعيدين الرسمي والودي، بفوزهم الكبير، إلى روميلو لوكاكو صاحب الثنائية في الدقيقتين 69 و75، ودراس مارتنيز في الدقيقة 47، الذي فك شيفرة الدفاع البنمي بعد أن عانت بلاده للوصول إلى الشباك طيلة الشوط الأول. وبعدما عجز عن تقديم أداء

موسكو، «الشرق الأوسط»

انتزع المنتخب الإنجليزي لكرة القدم فوزاً قاتلاً من نظيره التونسي بنتيجة 2-1، في المباراة التي أقيمت بينهما أمس في الجولة الأولى من منافسات المجموعة السابعة في موندیال روسيا 2018.

وعلى غرار منتخب مصر والمغرب اللذين سقطا أمام الأوروغواي وإيران بهدف في الدقيقة الأخيرة، تجرح المنتخب التونسي من كأس نفسها وخسر في الدقيقة الأخيرة بعد أن ظل صامداً حتى الدقيقة 90 متعادلاً 1-1.

ويدين الفريق الإنجليزي بانتصاره الثمين لقائده ومهاجمه هاري كين الذي سجل الهدفين في الدقيقة 11 والأولى من الوقت بدل الضائع، بينما سجل هدف تونس فرجاني ساسي لاعب وسط النصر السعودي من ضربة جزاء في الدقيقة 34.

وحصد منتخب إنجلترا أول ثلاث نقاط له ليحل ثانياً في المجموعة السابعة بفارق الأهداف خلف بلجيكا التي فازت على بنما أمس.

واستهل المنتخب البلجيكي لكرة القدم مشواره في الموندیال الروسي، بفوز كبير على نظيره البنمي (3 - صفر)، في استاد «فيشت» الأولي في سوتشي، ضمن الجولة الأولى من مباريات المجموعة السابعة.

وخلافاً للمنتخبات الأخرى المرشحة للفوز باللقب، وعلى رأسها ألمانيا بطلا 2014 التي خسرت أمام المكسيك (صفر - 1)، والبرازيل التي سقطت في فخ التعادل مع سويسرا (1 - 1) أو الأرجنتين التي تعادلت مع أيسلندا (1 - 1)، ارتقت بلجيكا إلى مستوى التوقعات في مبارياتها الأولى، وخرجت بالنقاط الثلاث.

ويدين الفريق البلجيكي الملقب بـ«الشياطين الحمر»، والذي لم يتعرض للهزيمة في مبارياته العشرين الأخيرة على الصعيدين الرسمي والودي، بفوزهم الكبير، إلى روميلو لوكاكو صاحب الثنائية في الدقيقتين 69 و75، ودراس مارتنيز في الدقيقة 47، الذي فك شيفرة الدفاع البنمي بعد أن عانت بلاده للوصول إلى الشباك طيلة الشوط الأول. وبعدما عجز عن تقديم أداء

عام 2009 في طريقها للفوز بلقب كأس العالم تحت 17 عاماً بتشكيكية ضمت جرانيت تشاكا وريكاردو رودريغيز وحارس سفيروفيتش، ثلاثي المنتخب الأول حالياً في نهائيات روسيا. أما البرازيل ففسرت هذه المباراة في وجود كاسيميرو والبسون وتوكتينيو ونيمار. وشوارب هؤولاء السبعة في تعادل، أول من أمس.

وقال فلاديمير بتكوفيتش مدرب سويسرا: «أتمنى أن يخذنا الناس على محمل الجد. أحياناً لا تحظى بتقدير كافٍ رغم أننا لعبنا بشكل جيد جداً».

وأضاف: «اللعيب ضد إسبانيا (خلال التعادل 1 - 1 استعداده لكأس العالم) واللعيب أمام البرازيل بهذه الطريقة يظهر أننا نحق بقدراتنا وسنواصل اللعب بنفس الإصرار».

وستلحق سويسرا في المباراة المقبلة مع صربيا منتصرة المجموعة بعد فوزها 1 - صفر على كوستاريكا. وتابع المدرب: «نتوقع مباراة قوية جداً».

صربيا فريق رائع يملك لاعبين منسجمين منذ عدة سنوات ويجب أن نتوخى الحذر لأنهم أقوياء جداً».

وقبل 8 أعوام افتتحت سويسرا مشوارها في كأس العالم في جنوب أفريقيا بالفوز يمكنها أن تحلم بالتحقيق لاحقاً لكنها فشلت في العبور لأدوار خروج المغلوب.

لكن لاعب الوسط فالون بهرامسي، وهو أول لاعب سويسري يخوض نهائيات كأس العالم 4 مرات، يرى أن الأوضاع اختلفت الآن. وقال بهرامسي الذي فرض رقابة لصيقة على نيمار قبل أن يخرج مصاباً في الشوط الثاني: «الفريق الحالي ليس كما كان قبل 8 أعوام».

4 مباريات امتدت على مدار نسخة 1974 و1978.

وخسرت البرازيل آخر مباراتين لها على أرضها في نسخة 2014 وذلك 7 - 1 أمام ألمانيا في الدور قبل النهائي، ثم اتبعتها بالخسارة 3 - صفر أمام هولندا إلى مباراة تحديد صاحب المركز الثالث.

وعقب تعادلها 1 - 1 مع سويسرا في المباراة الافتتاحية للمجموعة الخامسة، أصبحت البرازيل مطالبة بالفوز على كوستاريكا يوم الجمعة المقبل إذا ما أرادت تجنب معادلة المسيرة السيئة التي مرت بها في السبعينات من القرن الماضي. وفي عام 1974، خسرت

مباراتي السويد وكوريا الجنوبية.

ويلتقي المنتخب الألماني في مباراته المقبلة نظيره السويدي في سوتشي، السبت المقبل، قبل أن يواجه كوريا الجنوبية في مباراته الثالثة بالمجموعة السادسة، بعدها باربعة أيام في كازان.

من ناحية أخرى دفع تعادل البرازيل مع سويسرا بالفريق الفائز بلقب كأس العالم لكرة القدم 5 مرات، إلى الاقتراب بفارق مباراة واحدة من معادلة طول سلسلة له دون انتصار في البطولة والتي تشمل

ما يتعلق باللعب على الجانبين، كما افترض إلى الفريق المهاجم القادر على إزعاج دفاع المنافس».

وأضاف: «الست ضد نيمو فيرنر في شيء. ولكن لا يمكن أن تصبح بطل العالم بمهاجم وهمي»، مشدداً على ضرورة وجود المهاجم القادر على خداع مدافعيهم بتحركاته داخل منطقة الجزاء.

وقال فيليب لام، المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المباراة المقبلة مع صربيا منتصرة المجموعة بعد فوزها 1 - صفر على كوستاريكا. وتابع المدرب: «نتوقع مباراة قوية جداً».

صربيا فريق رائع يملك لاعبين منسجمين منذ عدة سنوات ويجب أن نتوخى الحذر لأنهم أقوياء جداً».

وقال فلاديمير بتكوفيتش مدرب سويسرا: «أتمنى أن يخذنا الناس على محمل الجد. أحياناً لا تحظى بتقدير كافٍ رغم أننا لعبنا بشكل جيد جداً».

وستلحق سويسرا في المباراة المقبلة مع صربيا منتصرة المجموعة بعد فوزها 1 - صفر على كوستاريكا. وتابع المدرب: «نتوقع مباراة قوية جداً».

صربيا فريق رائع يملك لاعبين منسجمين منذ عدة سنوات ويجب أن نتوخى الحذر لأنهم أقوياء جداً».

وقال فلاديمير بتكوفيتش مدرب سويسرا: «أتمنى أن يخذنا الناس على محمل الجد. أحياناً لا تحظى بتقدير كافٍ رغم أننا لعبنا بشكل جيد جداً».

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.

وحضر جريندل، برفقة أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، الحصة التدريبية للفريق، أمس، بينما جرى منع ممثلي وسائل الإعلام من الحضور.

وقال جريندل: «مباراة المكسيك لم تكن حاسمة. الآن علينا تصحيح المسار في

المتوج مع المنتخب في كأس العالم لكرة القدم، بزيرة مسكر المنتخب، أمس، مطالبا الفريق برد فعل في المباراتين المقبلتين.



## الفوز وحده يُبقي على حظوظ الفرانعة في التأهل إلى الدور الثاني للمرة الأولى مصر تتسلح بصلاح في مواجهة استعادة الآمال مع روسيا



مدرّب روسيا يلقى بتعليماته على لاعبيه قبل مواجهة مصر (أ.ب)



لاعب مصر في التدريب أمس استعداداً لمواجهة روسيا الحاسمة (أ.ب)

سان بطرسبورغ، «الشرق الأوسط»

يدرك منتخب مصر أهمية الفوز على روسيا المضيفة اليوم في سان بطرسبورغ، في حال أراد الإبقاء على آماله لتأهله للمرة الأولى في تاريخه إلى الدور الثاني من كأس العالم لكرة القدم، وللقيام بذلك يحتاج إلى نجاعة هجومية قد يوفرها نجمه العائد من الإصابة محمد صلاح. وغاب أفضل لاعب أفريقي وفي الدوري الإنجليزي الموسم الماضي عن مباراة الأوروغواي، هجكتور كوير أداء دفاعياً منضبطاً وملتمزاً تكتيكياً، إنما من دون فاعلية أو خلق أي فرص هجومية حقيقية أمام المرمى. وبفقدانهم التركيز خلال ضربة حرة في الدقيقة قبل الأخيرة، اهتزت شبكاتهم في مباراتهم المونديالية الأولى منذ 1990.

الذي علق على مباراة اليوم قائلاً: «مصر فريق جيد جداً ومنظم كثيراً». وأصيب لاعب وسط سسكا موسكو في فخذه في المباراة الأولى وسيغيب لنحو عشرة أيام، وقد حل بدلاً منه دنيس تشيريشيف الذي سجل هدفين، فيما عاد إلى التمارين الجماعية الظهير الأيمن يوري جيركوف. وقال لاعب وسط روسيا الكسندر ميرانتشوك إن مصر تملك فريقين: مع صلاح أو من دونه. وأضاف: «تشكيله مصر مع صلاح مختلفة عن تلك التي يصير فريقاً، هو لاعب جيد يحدد يفعل في مواجهتنا».

المرمى محط اهتمام في ظل إمكانية تحطيم الحصري، 45 عاماً، الرقم القياسي لأكثر اللاعبين سناً في تاريخ المونديال، أصبح من شبه المؤكد الاعتماد على الشناوي مرة جديدة، بعد تالفه أمام المهاجمين الغزيرين لويس سواريز وإدينسون كافاني ونيليه جائزة أفضل لاعب في المباراة أمام الأوروغواي، علماً بأنه رفض تسلمها لأنها مقدمة من شركة مشروبات كحولية. وعن إشراك الشناوي ضد روسيا، علق مدير المنتخب إيهاب لهيطة: «لقد كان متالقاً وقد صب هذا الأمر في صالحه، ومن الوارد أن يكون أساسياً».

الفوز وهو ما يتطلب منا الهدوء والتركيز لنحصد ما نريد». وأضاف اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً: «كل تركيزنا على روسيا، إذا أراد الحفاظ على أمانه في التأهل للدور الثاني، علينا أن نكون حذرين». وقال لاعب وسط روسيا الكسندر ميرانتشوك إن مصر تملك فريقين: مع صلاح أو من دونه. وأضاف: «تشكيله مصر مع صلاح مختلفة عن تلك التي يصير فريقاً، هو لاعب جيد يحدد يفعل في مواجهتنا».

حتى تحقق طموحاتنا وأهدافنا وسننافس على التأهل من المجموعة». وأضاف اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً: «كل تركيزنا على روسيا، إذا أراد الحفاظ على أمانه في التأهل للدور الثاني، علينا أن نكون حذرين». وقال لاعب وسط روسيا الكسندر ميرانتشوك إن مصر تملك فريقين: مع صلاح أو من دونه. وأضاف: «تشكيله مصر مع صلاح مختلفة عن تلك التي يصير فريقاً، هو لاعب جيد يحدد يفعل في مواجهتنا».

وقال وردة، القادر على شغل مراكز عدة في الوسط والهجوم بعد مباراة الأوروغواي: «الناس سعدية من الأداء، لكن تلقى الهدف في الدقيقة قبل الأخيرة بحزناً، الكثير من لاعبي منتخب مصر ما زالت سنهم صغيرة، كما يشركون للمرة الأولى في بطولة كبيرة مثل المونديال». وعاشق الفرنسي زين الدين زيدان لم تكن مسيرة وردة الذي «وردية»، بل شابتها فضائح برا نفسه دوماً منها، معتبراً أن هناك من يحاول عرقلة مسيرته وتدميرها.

وبعد فقدان نقطة التعادل من الأوروغواي في الرمق الأخير، يصير لاعبو مصر على تحقيق الفوز اليوم. وأكد لاعب الوسط المحترف في أرسنال الإنجليزي محمد النني أنه وزملاءه يتطلعون لتقديم المزيد من الأداء الهجومي أمام روسيا لتجنب الخروج المبكر من المونديال.

قال النني: «لم نتأهل لكأس العالم بعد غياب طويل لنعب ثلاث مباريات فقط ثم نودع النهائيات. لن نغادر روسيا

وفي ظل فوز روسيا الكبير على السعودية 5-0 صفر بالافتتاح، قد لا تكفي مصر نقطة التعادل مع روسيا إذا ما تساوى المنتخبان بالنقاط في نهاية منافسات المجموعة الأولى النسبي تسدو الأوروغواي مرشحة قوية لحجز إحدى بطاقتها.

أهمية نتيجة المنتخب المصري يوازونها اللغظ حول عودة صلاح لخوض المباراة بعد غياب منذ 26 مايو (أيار) الماضي، لإصابته بالتواء في مفصل كتفه

خلال مباراة فريقه ليفربول الإنجليزي وريال مدريد الإسباني في نهائي دوري أبطال أوروبا. وفيما بدا أنها محاولة لزياد الخضم من مدربه كوير الذي قال عشية مباراة الأوروغواي إن صلاح «جهازن بنسبة 100 في المائة تقريباً» لخوض المواجهة قبل إبقائه خارجها، أشار طبيب الفريق محمد أبو العلا أول من أمس: «صلاح جاهز تماماً لخوض مباراة روسيا».

لكن مع ظهور هدف الدوري الإنجليزي وهو يجد صعوبة في ارتداء قميص طويل الأكمال الستت وتدريبه الأحد في غرورني في تقسيمة مع الفريق الريدف، دخلت إمكانية مشاركته



صلاح جاهز للمشاركة مع مصر (رويترز)

## كولومبيا تتحضر لمواجهة اليابان في انطلاق مباريات الجمعة الثامنة اليوم بولندا بقيادة ليفاندوفسكي تتحدى السنغال بنجمها ساديو ماني

عابن خلال 18 مباراة في تصفيات أميركا الجنوبية وحصد ثلاث نقاط فقط من آخر أربع مباريات ليجتل المركز الرابع بين عشرة منتخبات. ويقود الفريق المدرب الأرجنتيني خوسيه بيكرمان الذي يتهجد بتعزيز القوة الهجومية للمنتخب ليثبت أن ما تحقق في البرازيل لم يكن صدفة.

ولن تكون مهمة كولومبيا سهلة أمام اليابان التي أنهت استعداداتها للعرس العالمي بفوز معنوي على باراغواي 4-2 الأسبوع الماضي بعدما خسرت أمام غانا وسويسرا بنتيجة واحدة صفر - 2.

ويحول منتخب «الساموراي الأزرق» على عدد من اللاعبين المفتاح في التشكيلة، أبرزهم لاعبا وسط بوروسيا دورتموند الألماني شينجي كاغاوا، ووسط ميلان الإيطالي سابقاً ويتشوكا المسيكي حالياً كيسوكي هوندا، ومدافعا ساهو هاميتون الإنجليزي مايا يوشيدا ومرسيليا الفرنسي هيرويكي ساكاي، والقائد ماكوتو هاسوبي.

لكن أكيرا نيشينو مدرب اليابان ولاعب الوسط الدولي السابق، الذي تولى المسؤولية في أبريل (نيسان) الماضي قال: «الفوز على كولومبيا سيكون بمثابة معجزة صغيرة».

وأكد هاسوبي فخته الكبيرة في الخطط التكتيكية لمنتخب بلاده رغم تغيير مدرب منتخب في اللحظة الأخيرة من خلال الاستغناء عن خدمات اليوسني - الفرنسي وحيد خليلوفيتش الذي قادها للمشاركة في النهائيات للمرة السادسة في تاريخها والسادسة توالياً، وتعيين نيشينو قبل شهر من العرس العالمي.

وقال هاسوبي: «الوضع كان صعباً. اعتقد أننا ستكون بخير، صنواجة ثلاثة منتخبات جيدة في مجموعتنا ونأمل أن نذهب بعيداً». وتابع: «المباراة الأولى ستكون مهمة، لديهم رودريغيز وفالكاو، لكن لدينا خطة تكتيكية، وإذا عمل الجميع في نفس الاتجاه، يمكننا تحقيق نتيجة إيجابية».

عندما بلغت السنغال الدور ربع النهائي لكأس العالم للمرة الأولى والأخيرة عام 2002 وفاجت العالم ببلوغها ربع النهائي، كان ماني في العاشرة من عمره، وتابع بهدسة كما كل العالم، تحقيق المنتخب نتيجة غير متوقعة.

نجم السنغال في 2002 كان الهدف الألق راحة دفاعات فرنسا (حاملة اللقب في حينه) والدنمارك وأوروغواي، قبل أن تقصي السنغال السويد في الدور ثمن النهائي بعد وقت إضافي، وتسقط أمام عقبة تركيا في ربع النهائي بعد وقت إضافي أيضاً. وانقلب الدور في 2018، وبت ضيوف يكبل المديح لماني البالغ 26 عاماً حالياً، ويرى أن بإمكان ساديو أن يكون أحد نجوم البطولة الحالية.

ولا يخفي ضيوف فخته المطلقة بماني، ويعتبر أنه يقدم

عابن خلال 18 مباراة في تصفيات أميركا الجنوبية وحصد ثلاث نقاط فقط من آخر أربع مباريات ليجتل المركز الرابع بين عشرة منتخبات. ويقود الفريق المدرب الأرجنتيني خوسيه بيكرمان الذي يتهجد بتعزيز القوة الهجومية للمنتخب ليثبت أن ما تحقق في البرازيل لم يكن صدفة.

ولن تكون مهمة كولومبيا سهلة أمام اليابان التي أنهت استعداداتها للعرس العالمي بفوز معنوي على باراغواي 4-2 الأسبوع الماضي بعدما خسرت أمام غانا وسويسرا بنتيجة واحدة صفر - 2.

ويحول منتخب «الساموراي الأزرق» على عدد من اللاعبين المفتاح في التشكيلة، أبرزهم لاعبا وسط بوروسيا دورتموند الألماني شينجي كاغاوا، ووسط ميلان الإيطالي سابقاً ويتشوكا المسيكي حالياً كيسوكي هوندا، ومدافعا ساهو هاميتون الإنجليزي مايا يوشيدا ومرسيليا الفرنسي هيرويكي ساكاي، والقائد ماكوتو هاسوبي.

لكن أكيرا نيشينو مدرب اليابان ولاعب الوسط الدولي السابق، الذي تولى المسؤولية في أبريل (نيسان) الماضي قال: «الفوز على كولومبيا سيكون بمثابة معجزة صغيرة».

وأكد هاسوبي فخته الكبيرة في الخطط التكتيكية لمنتخب بلاده رغم تغيير مدرب منتخب في اللحظة الأخيرة من خلال الاستغناء عن خدمات اليوسني - الفرنسي وحيد خليلوفيتش الذي قادها للمشاركة في النهائيات للمرة السادسة في تاريخها والسادسة توالياً، وتعيين نيشينو قبل شهر من العرس العالمي.

وقال هاسوبي: «الوضع كان صعباً. اعتقد أننا ستكون بخير، صنواجة ثلاثة منتخبات جيدة في مجموعتنا ونأمل أن نذهب بعيداً». وتابع: «المباراة الأولى ستكون مهمة، لديهم رودريغيز وفالكاو، لكن لدينا خطة تكتيكية، وإذا عمل الجميع في نفس الاتجاه، يمكننا تحقيق نتيجة إيجابية».

عندما بلغت السنغال الدور ربع النهائي لكأس العالم للمرة الأولى والأخيرة عام 2002 وفاجت العالم ببلوغها ربع النهائي، كان ماني في العاشرة من عمره، وتابع بهدسة كما كل العالم، تحقيق المنتخب نتيجة غير متوقعة.

نجم السنغال في 2002 كان الهدف الألق راحة دفاعات فرنسا (حاملة اللقب في حينه) والدنمارك وأوروغواي، قبل أن تقصي السنغال السويد في الدور ثمن النهائي بعد وقت إضافي، وتسقط أمام عقبة تركيا في ربع النهائي بعد وقت إضافي أيضاً. وانقلب الدور في 2018، وبت ضيوف يكبل المديح لماني البالغ 26 عاماً حالياً، ويرى أن بإمكان ساديو أن يكون أحد نجوم البطولة الحالية.

ولا يخفي ضيوف فخته المطلقة بماني، ويعتبر أنه يقدم



فالكاو نجم كولومبيا يتوسط زملاءه في التدريب قبل مواجهة اليابان (أ.ب)

عابن خلال 18 مباراة في تصفيات أميركا الجنوبية وحصد ثلاث نقاط فقط من آخر أربع مباريات ليجتل المركز الرابع بين عشرة منتخبات. ويقود الفريق المدرب الأرجنتيني خوسيه بيكرمان الذي يتهجد بتعزيز القوة الهجومية للمنتخب ليثبت أن ما تحقق في البرازيل لم يكن صدفة.

ولن تكون مهمة كولومبيا سهلة أمام اليابان التي أنهت استعداداتها للعرس العالمي بفوز معنوي على باراغواي 4-2 الأسبوع الماضي بعدما خسرت أمام غانا وسويسرا بنتيجة واحدة صفر - 2.

ويحول منتخب «الساموراي الأزرق» على عدد من اللاعبين المفتاح في التشكيلة، أبرزهم لاعبا وسط بوروسيا دورتموند الألماني شينجي كاغاوا، ووسط ميلان الإيطالي سابقاً ويتشوكا المسيكي حالياً كيسوكي هوندا، ومدافعا ساهو هاميتون الإنجليزي مايا يوشيدا ومرسيليا الفرنسي هيرويكي ساكاي، والقائد ماكوتو هاسوبي.

لكن أكيرا نيشينو مدرب اليابان ولاعب الوسط الدولي السابق، الذي تولى المسؤولية في أبريل (نيسان) الماضي قال: «الفوز على كولومبيا سيكون بمثابة معجزة صغيرة».

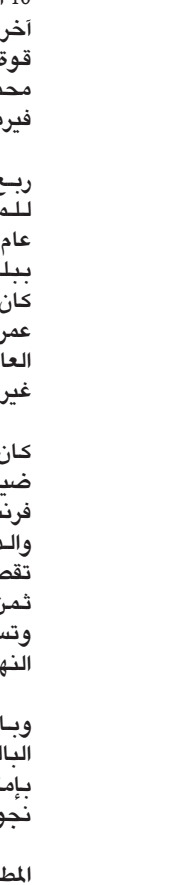
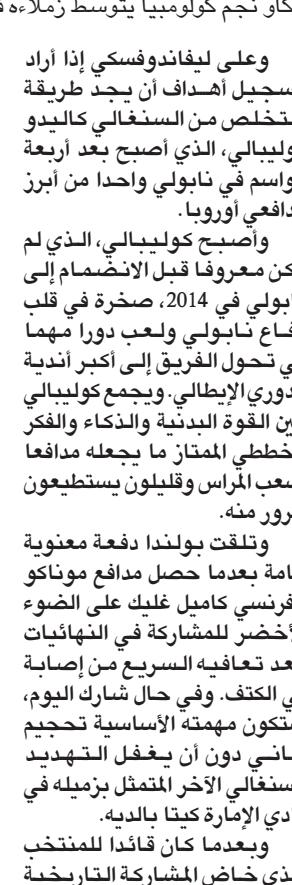
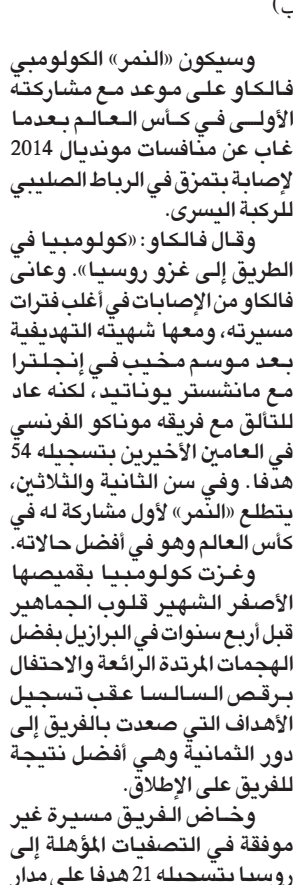
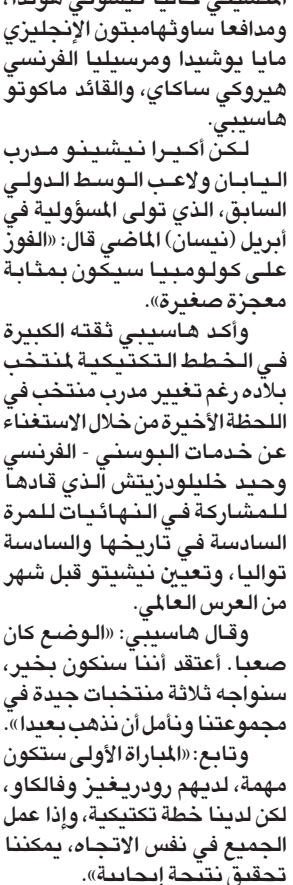
وأكد هاسوبي فخته الكبيرة في الخطط التكتيكية لمنتخب بلاده رغم تغيير مدرب منتخب في اللحظة الأخيرة من خلال الاستغناء عن خدمات اليوسني - الفرنسي وحيد خليلوفيتش الذي قادها للمشاركة في النهائيات للمرة السادسة في تاريخها والسادسة توالياً، وتعيين نيشينو قبل شهر من العرس العالمي.

وقال هاسوبي: «الوضع كان صعباً. اعتقد أننا ستكون بخير، صنواجة ثلاثة منتخبات جيدة في مجموعتنا ونأمل أن نذهب بعيداً». وتابع: «المباراة الأولى ستكون مهمة، لديهم رودريغيز وفالكاو، لكن لدينا خطة تكتيكية، وإذا عمل الجميع في نفس الاتجاه، يمكننا تحقيق نتيجة إيجابية».

عندما بلغت السنغال الدور ربع النهائي لكأس العالم للمرة الأولى والأخيرة عام 2002 وفاجت العالم ببلوغها ربع النهائي، كان ماني في العاشرة من عمره، وتابع بهدسة كما كل العالم، تحقيق المنتخب نتيجة غير متوقعة.

نجم السنغال في 2002 كان الهدف الألق راحة دفاعات فرنسا (حاملة اللقب في حينه) والدنمارك وأوروغواي، قبل أن تقصي السنغال السويد في الدور ثمن النهائي بعد وقت إضافي، وتسقط أمام عقبة تركيا في ربع النهائي بعد وقت إضافي أيضاً. وانقلب الدور في 2018، وبت ضيوف يكبل المديح لماني البالغ 26 عاماً حالياً، ويرى أن بإمكان ساديو أن يكون أحد نجوم البطولة الحالية.

ولا يخفي ضيوف فخته المطلقة بماني، ويعتبر أنه يقدم



ليفاندوفسكي نجم بولندا يتحدى السنغالي ساديو ماني (أ.ب)

ليفاندوفسكي نجم بولندا يتحدى السنغالي ساديو ماني (أ.ب)

ليفاندوفسكي نجم بولندا يتحدى السنغالي ساديو ماني (أ.ب)

ليفاندوفسكي نجم بولندا يتحدى السنغالي ساديو ماني (أ.ب)

ليفاندوفسكي نجم بولندا يتحدى السنغالي ساديو ماني (أ.ب)

ليفاندوفسكي نجم بولندا يتحدى السنغالي ساديو ماني (أ.ب)

ليفاندوفسكي نجم بولندا يتحدى السنغالي ساديو ماني (أ.ب)

ليفاندوفسكي نجم بولندا يتحدى السنغالي ساديو ماني (أ.ب)

ليفاندوفسكي نجم بولندا يتحدى السنغالي ساديو ماني (أ.ب)







## نجم توتنهام السابق كاد يفقد حياته بسبب البدانة ويؤكد أنه تعلم من كل أخطائه ميدو: صلاح أفضل من ستيرلينغ بعشر مرات

لندن، ستوراوت جيمس

تحدث نجم توتنهام هوتسبير ومنتخب مصر السابق أحمد حسام ميدو بكل صراحة ووضوح على مدى أكثر من ساعة، وشرح الأسباب التي جعلته يؤمن بأن مواطنه محمد صلاح سيكون أفضل بعشر مرات من النجم الإنجليزي ريجم سترلينغ.

واعترف ميدو بأنه كان لاعباً أنانياً يصعب السيطرة عليه، مشيداً في الوقت ذاته بالمدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريت ساوثغيت وبالتطور الكبير الذي طرأ على شخصيته منذ أن كان مديراً فنياً لنادي ميدلزبره. لكن النقطة الأهم والتي سنبدا التركيز عليها في تصريحات ميدو هي اعترافه الصريح بأنه كان سيواجه الموت إذا لم يفقد بعض الوزن.

إنها قصة استثنائية تزداد أهميتها في الوقت الذي خاض فيه المنتخب المصري مباراته الأولى في كأس العالم أمام أوروغواي يوم الجمعة الماضي، وهي المباراة التي خسرها الفراعنة بهدف دون رد في الوقت القاتل، وكان من الممكن ما زال في الخامسة والثلاثين من عمره، يلعب حتى الآن وأن يقود خط هجوم المنتخب المصري في كأس العالم إلى جانب نجم ليفربول محمد صلاح، الذي غاب عن المباراة الأولى في المونديال بداعي الإصابة. لكن ميدو اعتزل اللعب منذ خمس سنوات، بعد فترة وجيزة من اللعب لنادي بارنسلي الإنجليزي في تجربة غير موفقة.

ورغم أن ميدو قد عاد لكرة القدم مرة أخرى بعد اعتزاله اللعب من خلال العمل كمدير فني، فإن



ميدو مع ساوثغيت عندما كان مديراً فنياً لنادي ميدلزبره



ميدو يحتفل بهدف أحرزه لتوتنهام عام 2005

أسابيع، فإنك تشعر بأكثر متعة في حياتك».

ويستمتع ميدو بحبائه جيداً وأعرب عن سعادته بالرد على أي سؤال حول أي شيء، بما في ذلك رايه في المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريت ساوثغيت، الذي كان مديره الفني في نادي ميدلزبره، وهي الفترة التي كانت بداية تراجع مستوى اللاعب المصري. يقول ميدو: «عندما أراه وهو يتحدث الآن أدرك أنه قد تغير كثيراً، لأنه في أول عمل له في ميدلزبره كان دائماً ما يشعر بالذعر أثناء المباريات وبين الشوطين. وبالنسبة لي كلاعب لعبت تحت قيادة الكثير من المديرين الفنيين المختلطين، فقد كان من السهل للغاية أن لاحظ ذلك بسهولة وأن أعرف أن هذه هي المرة الأولى التي يقول فيها تدريب أحد الفرق بمجرد أن أراه وهو في غرفة خلع الملابس».

وأضاف: «لكنني الآن أرى الطريقة التي تتعامل بها مع مشكلة ريجم سترلينغ (المعلقة برسم وشتم لبيدقبة بشكل أثار حالة من الجدل)، والكثير من الأشياء الأخرى المتعلقة بالمنتخب الإنجليزي، واعتقد أنه تعلم الكثير من العمل مع الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. اعتقد أنه تولى تدريب نادي ميدلزبره في وقت لم يكن مستعداً فيه للقيام بذلك، وأنا متأكد من أنك لو سألت ساوثغيت عن ذلك فإنه سيقول لك نفس الشيء. لكنني على أية حال أحب ما يقوم به مع المنتخب الإنجليزي في الوقت الحالي».

وعندما سئل عن رايه في حظوظ المنتخب الإنجليزي في كأس العالم، قال ميدو إنه يستمتع بما تقدمه إنجلترا تحت قيادة ساوثغيت، قبل أن يفتح هاتفه وهو ينسجم قائلاً: «لقد توقعت نتائج كل المباريات، وسأظهرها لك. البرازيل ستزيم ألمانيا في المباراة النهائية، أما إنجلترا فستخسر أمام بولندا بهدفين مقابل هدف في دور الستة عشر».

من المديرين الفنيين ولم يكن من السهل السيطرة على، وكنت أفكر في نفسي فقط، ويمكن القول إنني كنت أنانياً. وإذا لم تسر الأمور معي بالشكل المطلوب في أي ناد كان أول قرار اتخذته هو الذهاب إلى مكان آخر». وأضاف: «لقد كانت شخصيتي صعبة، لكني اعتقد أنه من الظلم بالنسبة لي الآن أن تتعامل معي وسائل الإعلام الإنجليزية بهذا الشكل المحفّف. ألا تتحدث عني بالطريقة التي استحققتها بعد الجهود الكبيرة التي بذلتها خلال السنوات الخمس الماضية لتغيير تلك الصورة».

ويشير ميدو إلى التقدم الذي أحرزته في مجال التدريب، حيث تولى قيادة ثلاثة أندية في مصر ويعمل دائماً على تعلم الجديد في علم التدريب. ويقول اللاعب السابق لنادي الزمالك المصري: «لقد غيرت موقفي في كل شيء أفعله وتعلمت من كل الأخطاء التي ارتكبتها في السابق. لقد عملت على نفسي كثيراً لكن أصبح مديراً فنياً جيداً، وأصبحت أمتلك خبرات جيدة الآن. لقد أقمعت مارسيل ديساييني، الذي يعمل معي في تحليل المباريات على قناة (بي إن سبورت) الرياضية، بالحصول على برنامج التدريب الويلزي وقال إنه أفضل شيء بالنسبة لي لكي أتعلم بشكل جيد. ولم يكن خطأ».

ويعد الحصول على الرخصة التدريجية «إيه» من الاتحاد الويلزي لكرة القدم، يقوم ميدو بتحليل المباريات في الوقت الذي يدرس فيه عدداً من العروض التدريجية. وأعلن ميدو أنه يحب العمل في مجال تحليل المباريات على شاشات التلفزيون، وعندما سئل عما يقوم به ميدو بالعمل في هذا المجال رد قائلاً: «لا على الإطلاق، فيمجرد أن تعمل بمجال التدريب لا يمكنك التوقف عنه. وبمجرد أن تحصل على فرصة بناء فريق وأن تتخذ القرارات الخاصة بك وترى لاعبيك وهم ينفذون أفكارك داخل الملعب ويفعلون الأشياء التي تعمل عليها منذ

كان نوعية اللاعبين الذين يقولون: هيا، حتى لو كنت أحمل آمال شعبي كله على كاهلي، فلا يهمني ذلك». وأضاف: «إنه شخص رائع حقاً، واعتقد أن الطريقة التي تطور بها كمشخص تشبه المعجزة، إذا ما قارنا بين الفترة التي لعب خلالها لتشيلسي وفترة تالقه مع ليدربول. لقد رأيت في تشيلسي وكان ججولا، للدرجة التي جعلتني أقول على مستواهم المعروف فإنه لن يصبح لاعباً كبيراً أبداً. قبل ثلاث سنوات عندما أريد أن يفهم لماذا لم يتقدم في تشيلسي، كنت رسالة على موقع «تويتتر» قلت فيها إن صلاح أفضل من ريجم سترلينغ بعشر مرات، وقد سخر الناس مني وقتها. سترلينغ لاعب جيد جداً، وقد تطور مستواهم بشكل ملحوظ تحت قيادة جوسيب غوارديولا، لكن صلاح يقدم مستويات استثنائية وأصبح أحد اللاعبين القلائل الذين لو كانوا في مستواهم المعروف فإنه لن تكون هناك أية طريقة لإيقافهم».

وعلى الرغم من أن ميدو لم يكن أبداً من هذه الفئة، فقد لعب لعدد من الأندية الكبيرة مثل أياكس أمستردام الهولندي وروما الإيطالي وتوتنهام هوتسبير الإنجليزي، وكان يمتلك موهبة كبيرة. لكن المشكلة كانت تكمن في سلوكة، ويقول ميدو عن ذلك: «صحيح أنه عندما كنت صغيراً واجهت بعض المشكلات مع عدد

من نوعية اللاعبين الذين يقولون: هيا، حتى لو كنت أحمل آمال شعبي كله على كاهلي، فلا يهمني ذلك». وأضاف: «إنه شخص رائع حقاً، واعتقد أن الطريقة التي تطور بها كمشخص تشبه المعجزة، إذا ما قارنا بين الفترة التي لعب خلالها لتشيلسي وفترة تالقه مع ليدربول. لقد رأيت في تشيلسي وكان ججولا، للدرجة التي جعلتني أقول على مستواهم المعروف فإنه لن يصبح لاعباً كبيراً أبداً. قبل ثلاث سنوات عندما أريد أن يفهم لماذا لم يتقدم في تشيلسي، كنت رسالة على موقع «تويتتر» قلت فيها إن صلاح أفضل من ريجم سترلينغ بعشر مرات، وقد سخر الناس مني وقتها. سترلينغ لاعب جيد جداً، وقد تطور مستواهم بشكل ملحوظ تحت قيادة جوسيب غوارديولا، لكن صلاح يقدم مستويات استثنائية وأصبح أحد اللاعبين القلائل الذين لو كانوا في مستواهم المعروف فإنه لن تكون هناك أية طريقة لإيقافهم».

ويبدو أن ميدو يمر بمرحلة أفضل من حياته في الوقت الحالي، ولا يشعر بالندم لأنه يعمل الآن محللاً لمباريات كأس العالم بدلاً من أن يواصل اللعب ليقود هجوم المنتخب المصري في كأس العالم، لكنه نشر رسالة

على حسابه الخاص على موقع «تويتتر» تذكر المدير الفني لمنتخب مصر، هيكتور كوبر، بأن معدل تسجيله للأهداف مع المنتخب بلاده قد وصل إلى هدف في كل مبارتين. لكن معدل تسجيل صلاح للأهداف مع منتخب مصر يفوق معدل ميدو، وربما لم يكن هذا شيئاً مفاجئاً. ولا يشك ميدو في أن صلاح يمكنه التالى في كأس العالم وتحمل الضغوط الهائلة الموضوعة على كاهله باعتباره الأمل الأكبر لنحو 96 مليون مصري في هذا المعترك الكروي العالمي، وقال ميدو عن صلاح:

نشر صورة محدثة لمتابعيه على موقع «تويتتر» والذين يصل عددهم إلى 3,86 مليون شخص، إلى جانب رسالة تكشف أنه قد فقد 37 كيلوغراماً في غضون خمسة أشهر. وفي نفس الوقت، شكر ميدو أولئك الذين استهزأوا به بسبب زيادة وزنه، لأن هذه التعليقات التي سخرت منه على مواقع التواصل الاجتماعي قد أعطته دفعا إضافياً للعودة إلى شكله السابق، لدرجة أنه شارك في المسابقة التي أعدها الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)

وأضاف ميدو: «وبعد يومين، ذهبت إلى الطبيب الذي طلب مني أن أقوم بعمل اختبارات للدم. وعندما حصلت على النتائج وبدد الطبيب يتحدث معي، أدركت أنه أصبح يتعين علي أن أغير أختبرتي أن نسبة الكوليسترول وصلت إلى 320 وأن أعلى متوسط هو 200 فقط، وقال إنني كنت على وشك الإصابة بالسكري. ولكي أكون صادقاً، أخبرني الطبيب أنه إذا وصلت الحياة بنفس الطريقة، فإنني بنسبة 80 في المائة ساموت قبل أن أصل إلى 40 عاماً. لقد قال لي: سوف تموت».

لم يستمع ميدو أن يتجاهل هذه الرسالة القوية من الطبيب. وقبل أسبوعين، وبعد أن أصيب بالبدانة بعد الاعتزال («التشرق الأوسط»)

وأضاف ميدو: «وبعد يومين، ذهبت إلى الطبيب الذي طلب مني أن أقوم بعمل اختبارات للدم. وعندما حصلت على النتائج وبدد الطبيب يتحدث معي، أدركت أنه أصبح يتعين علي أن أغير أختبرتي أن نسبة الكوليسترول وصلت إلى 320 وأن أعلى متوسط هو 200 فقط، وقال إنني كنت على وشك الإصابة بالسكري. ولكي أكون صادقاً، أخبرني الطبيب أنه إذا وصلت الحياة بنفس الطريقة، فإنني بنسبة 80 في المائة ساموت قبل أن أصل إلى 40 عاماً. لقد قال لي: سوف تموت».

لم يستمع ميدو أن يتجاهل هذه الرسالة القوية من الطبيب. وقبل أسبوعين، وبعد أن أصيب بالبدانة بعد الاعتزال («التشرق الأوسط»)

كل شيء أب، ويتعين علي أن أأخذ في الاعتبار أن كرة القدم هنا تخضع لجمع أشكال العشوائية». ولم يخيب نداء ظن والده، وحصل على شهادة البكالوريا في الأدب قبل أن ينتقل لدراسة القانون والإدارة في جامعة خاصة في بلدة ميور الساحلية التي تبعد نحو 50 ميلاً جنوب العاصمة السنغالية دكار، لكنها ليست بعيدة عن مدينة سالي التي توجد بها أكاديمية ديامبارز. وفي نفس الوقت، انضم نادي لقائمة منتخب السنغال تحت 23 عاماً في كثير من المناسبات، لكنه لم يكن يشارك بصفة منتظمة، وواجه المدير الفنيون صعوبة في تحديد المركز الذي يناسبه بشكل أفضل. وكانت نقطة الانطلاق بالنسبة لنداي هي مشاركته في مسابقة مع أكاديمية ديامبارز في النرويج الفنون صعبية في مسؤولي نادي بودو غليمت النرويجي، وهو ناد يلعب

كل شيء أب، ويتعين علي أن أأخذ في الاعتبار أن كرة القدم هنا تخضع لجمع أشكال العشوائية». ولم يخيب نداء ظن والده، وحصل على شهادة البكالوريا في الأدب قبل أن ينتقل لدراسة القانون والإدارة في جامعة خاصة في بلدة ميور الساحلية التي تبعد نحو 50 ميلاً جنوب العاصمة السنغالية دكار، لكنها ليست بعيدة عن مدينة سالي التي توجد بها أكاديمية ديامبارز. وفي نفس الوقت، انضم نادي لقائمة منتخب السنغال تحت 23 عاماً في كثير من المناسبات، لكنه لم يكن يشارك بصفة منتظمة، وواجه المدير الفنيون صعوبة في تحديد المركز الذي يناسبه بشكل أفضل. وكانت نقطة الانطلاق بالنسبة لنداي هي مشاركته في مسابقة مع أكاديمية ديامبارز في النرويج الفنون صعبية في مسؤولي نادي بودو غليمت النرويجي، وهو ناد يلعب

كل شيء أب، ويتعين علي أن أأخذ في الاعتبار أن كرة القدم هنا تخضع لجمع أشكال العشوائية». ولم يخيب نداء ظن والده، وحصل على شهادة البكالوريا في الأدب قبل أن ينتقل لدراسة القانون والإدارة في جامعة خاصة في بلدة ميور الساحلية التي تبعد نحو 50 ميلاً جنوب العاصمة السنغالية دكار، لكنها ليست بعيدة عن مدينة سالي التي توجد بها أكاديمية ديامبارز. وفي نفس الوقت، انضم نادي لقائمة منتخب السنغال تحت 23 عاماً في كثير من المناسبات، لكنه لم يكن يشارك بصفة منتظمة، وواجه المدير الفنيون صعوبة في تحديد المركز الذي يناسبه بشكل أفضل. وكانت نقطة الانطلاق بالنسبة لنداي هي مشاركته في مسابقة مع أكاديمية ديامبارز في النرويج الفنون صعبية في مسؤولي نادي بودو غليمت النرويجي، وهو ناد يلعب



## بادو نداي... نسر ينتظر التحليق مع منتخب السنغال في كأس العالم

لندن، سالييف ديالو

ولد نجم خط وسط منتخب السنغال بادو نداي لآب يعمل في مجال كرة القدم، حيث سبق وأن شغل منصب المدير الفني لفرق القوات المسلحة السنغالية. انضم نداي لأكاديمية ديامبارز الشهيرة وهو في الثالثة عشرة من عمره، لكنه واجه إجحاطاً كبيراً في هذه السن المبكرة بعدما انتقل زملأؤه في الأكاديمية إلى أندية أخرى في الوقت الذي اضطر فيه لواصله دراسته خوفاً من غضب والده، وخصوصاً والدته التي تعمل مُدرسة.

يقول والده، مور نداي، الذي عمل أيضاً مديراً بأكاديمية ديامبارز التي أسسها لاعبون سابقون مثل باتريك فيبرا وبيرنارد لاما عام 2003: «كنا نعرف شغفه ولعله الكبير بكرة القدم، لكن لم يكن بإمكاننا أن ندعه يركز على كرة القدم وحدها بشكل كامل». وقال والد نداي بكل وضوح: «أنا أعشق كرة القدم، لكنني أولاً وقبل



بادو نداي (يمين) يتدرب مع منتخب السنغال استعداداً لمنتخب بولندا اليوم

فيه زملأؤه القدامى في أكاديمية الناشئين لاعبين أساسيين في المنتخب السنغالي الأول، بما في ذلك ساديو ماني وإديسا غانا غاي وكارا ميروجي. ولم يتم استدعاء نداي لقائمة المنتخب السنغالي إلا بعد انضمامه لنادي عثمانلي سبور التركي عام 2015، بعد فترة وجيزة من تعيين عليو سيسي مديراً فنياً لمنتخب السنغال. لعب نداي أول مباراة دولية له في وقت لاحق من ذلك العام أمام منتخب ناميبيا، وكان وقتها في الخامسة والعشرين من عمره. وكان هذا هو نفس اليوم الذي شارك فيه خليلو كوليالي في أول مباراة دولية له مع المنتخب الأول للسنغال. ورغم أن كوليالي قد نجح في حجز مكان له في خط دفاع المنتخب السنغالي، لم ينجح نداي في الدخول في تشكيلة منتخب بلاده الأساسية سوى في فترة الإعداد التي سبقت المشاركة في كأس الأمم الأفريقية عام 2017.

وقضى في النرويج ليعلم من قبل وسائل الإعلام السنغالية أو المديرين الفنيين في السنغال، في الوقت الذي أصبح يتغنى باسمه في المدرجات بكل حماس قائلاً: «بادو، بادو، ماذا ستفعل!» لكن هذا الأمر لم يغير أي شيء بالنسبة لوضعه في

كل شيء أب، ويتعين علي أن أأخذ في الاعتبار أن كرة القدم هنا تخضع لجمع أشكال العشوائية». ولم يخيب نداء ظن والده، وحصل على شهادة البكالوريا في الأدب قبل أن ينتقل لدراسة القانون والإدارة في جامعة خاصة في بلدة ميور الساحلية التي تبعد نحو 50 ميلاً جنوب العاصمة السنغالية دكار، لكنها ليست بعيدة عن مدينة سالي التي توجد بها أكاديمية ديامبارز. وفي نفس الوقت، انضم نادي لقائمة منتخب السنغال تحت 23 عاماً في كثير من المناسبات، لكنه لم يكن يشارك بصفة منتظمة، وواجه المدير الفنيون صعوبة في تحديد المركز الذي يناسبه بشكل أفضل. وكانت نقطة الانطلاق بالنسبة لنداي هي مشاركته في مسابقة مع أكاديمية ديامبارز في النرويج الفنون صعبية في مسؤولي نادي بودو غليمت النرويجي، وهو ناد يلعب

كل شيء أب، ويتعين علي أن أأخذ في الاعتبار أن كرة القدم هنا تخضع لجمع أشكال العشوائية». ولم يخيب نداء ظن والده، وحصل على شهادة البكالوريا في الأدب قبل أن ينتقل لدراسة القانون والإدارة في جامعة خاصة في بلدة ميور الساحلية التي تبعد نحو 50 ميلاً جنوب العاصمة السنغالية دكار، لكنها ليست بعيدة عن مدينة سالي التي توجد بها أكاديمية ديامبارز. وفي نفس الوقت، انضم نادي لقائمة منتخب السنغال تحت 23 عاماً في كثير من المناسبات، لكنه لم يكن يشارك بصفة منتظمة، وواجه المدير الفنيون صعوبة في تحديد المركز الذي يناسبه بشكل أفضل. وكانت نقطة الانطلاق بالنسبة لنداي هي مشاركته في مسابقة مع أكاديمية ديامبارز في النرويج الفنون صعبية في مسؤولي نادي بودو غليمت النرويجي، وهو ناد يلعب

كل شيء أب، ويتعين علي أن أأخذ في الاعتبار أن كرة القدم هنا تخضع لجمع أشكال العشوائية». ولم يخيب نداء ظن والده، وحصل على شهادة البكالوريا في الأدب قبل أن ينتقل لدراسة القانون والإدارة في جامعة خاصة في بلدة ميور الساحلية التي تبعد نحو 50 ميلاً جنوب العاصمة السنغالية دكار، لكنها ليست بعيدة عن مدينة سالي التي توجد بها أكاديمية ديامبارز. وفي نفس الوقت، انضم نادي لقائمة منتخب السنغال تحت 23 عاماً في كثير من المناسبات، لكنه لم يكن يشارك بصفة منتظمة، وواجه المدير الفنيون صعوبة في تحديد المركز الذي يناسبه بشكل أفضل. وكانت نقطة الانطلاق بالنسبة لنداي هي مشاركته في مسابقة مع أكاديمية ديامبارز في النرويج الفنون صعبية في مسؤولي نادي بودو غليمت النرويجي، وهو ناد يلعب



شكل نموذجاً للمثقف الوطني والأستاذ الجامعي

## الراحل سيد البحرأوي... حياة اقترنت بالألم



سيد البحرأوي

القاهرة، حمدي عابدين وأقل قدر ممكن من إزعاج الآخرين».

كان للراحل الناقد الأدبي سيد البحرأوي، الذي غيبه الموت بالقاهرة مساء الجمعة الماضي، عن عمر يناهز 65 عاماً، بعد صراع مرير مع مرض السرطان، دور كبير في الحركة الثقافية المصرية والعربية. وكما ذكر الاتحاد العام للآداب والكتاب العرب، على لسان رئيسه الشاعر حبيب صايغ، فإن «الراحل بجانب كونه أحد ألمع النقاد العرب الذين اهتموا بالواقعية، فإن له مواقفه الوطنية الناصعة التي لم يبدلها طوال عمره، فكان في طليعة المثقفين الذين عارضوا التصالح مع العدو الصهيوني، والتطبيع معه، كما نذر حياته مداًفعا من العدل الاجتماعي والحريات العامة والخاصة، منادياً بالدولة المدنية الديمقراطية التي تقوم على أسس العلم والتكنولوجيا واحترام حقوق الإنسان».

أما الناقد الدكتور يسري عبد الغني، فقال: «إن البحرأوي تعرض لمرض العصر الذي أصاب عدداً ليس بقليل من المصريين، وبعد أن تعافى منه قدم لنا ما يشبه السيرة الذاتية في كتابه (في مديح الألم) الصادر عن دار الثقافة الجديدة، يروي فيه تفاصيل يومياته خلال رحلة العلاج من هذا المرض اللعين، وكيف اكتشف أن الألم قريب للحياة، مثل السعادة أو الراحة، وأن كل الكائنات الحية تشعر به، وتحاول البحث عن وسائل للهروب منه. وتعيش بأقل قدر من الألم والتعاسة،

وقال عبد الغني في سؤال البعض: لماذا يمدح سيد البحرأوي الألم؟ يجب هو ذاته عنه بقوله: «انتشلت بموضوع الألم، وشغفت به نحو عام قبل أن أبدأ علاج السرطان، ثم توقفت إجبارياً، لكن بعد انتهاء العلاج المؤلم أعود إليه. أريد أن أمدحه،

باعتباره قرين الحياة، فلا حياة بلا ألم».

وقال الناقد الدكتور عباس التونسي الذي جمعته بالبحرأوي صداقة طويلة: «ما أود الحديث عنه ليس سيد البحرأوي الناقد أو المبدع رغم قيمة إنجازته، بل الأستاذ الجامعي الذي يمثل نموذجاً كاد يخفى من حياتنا، كان يحرض طلابه على التفكير

والاستقلال، الذي يساعدهم أن يكونوا أنفسهم، لم يمارس

التكسب من مصادر أخرى أو التزلف لأحد في السلطة أو خارجها، ويرفض أي عمل

## يمثل البحرأوي نموذجاً لما سماه أنطونيو غرامشي بالمتقف العضوي

لا يتوافق مع قناعاته سواء في هيئات أكاديمية أو غير أكاديمية. لقد جسّد نموذج المثقف الوطني الذي لم يكتف بالنجاح المهني في مجاله أو في تخصصه، بل انغمس في التصدي لمحاولات الإخفاق والتطبيع، وأسس مع آخرين من الأساتذة الأجلاء حركة 9 مارس (آذار) استقلال الجامعة، كان حاداً في التعبير

عن وجهة نظره وموقفه، ولم يتخل أبداً عن حبه وصداقته وإنسانيته حتى في حالة الخصومة الفكرية».

وقال الناقد الدكتور يسري عبد الله إن سيد البحرأوي يمثل نموذجاً لما سماه أنطونيو غرامشي بالمتقف العضوي. فهو من الفئة التي تنتمي لناسها بالأساس، تلتزم بواقعها، وتدرك شروطها التاريخي والوجودي، وتسعى صوب عالم أكثر جمالاً وعدلاً وإنسانية. ومن هنا، فإن رحيله يشكل إحدى الخسارات الكبرى للثقافة الوطنية، وللثقافة العربية التي تسعى بإخلاص نادر ووعي جدي بالعالم لإخراجها من الحيز التابع للمركز الأورو-أميركي من جهة، أو للوعي الماضي من جهة ثانية.

واعتبر عبد الله أن كتاب البحرأوي «الحداثة التابعة في الثقافة المصرية» سيظل أبناً مهماً في هذا السياق، فقد تجددت فيه إسهاماته التطبيقية في النقد التي لا تقل أهمية عن إسهامه النظري، خصوصاً في درسه التطبيقي على الشاعر الفذ أمل دنقل، أو في كتابه الالفة «محتوى الشكل في الرواية العربية».

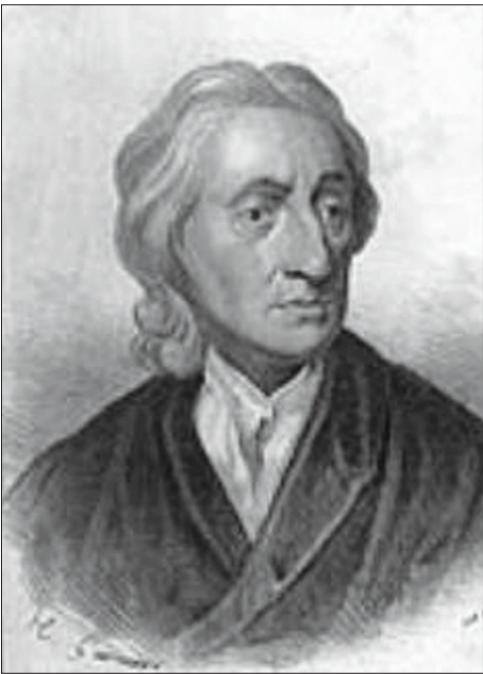
وزواج البحرأوي، حسب تعبير عبد الله، بين الأدب والنقد، فكان له عدد من الأعمال السردية، من بينها (ليل مدريد، وطرق متقاطعة، وشجرة أمي»، واتسمت كتاباته بروح متأسية شديدة ترى العالم من زوايا شديدة الإنسانية والرهافة، «فمن رحم النقد الاجتماعي خرج

فكره ساهم في صياغة جسر بين مدرستين اللورد شافتسبري... فكر الأخلاق وثقافة الإيمان

لا يتوافق مع قناعاته سواء في هيئات أكاديمية أو غير أكاديمية. لقد جسّد نموذج المثقف الوطني الذي لم يكتف بالنجاح المهني في مجاله أو في تخصصه، بل انغمس في التصدي لمحاولات الإخفاق والتطبيع، وأسس مع آخرين من الأساتذة الأجلاء حركة 9 مارس (آذار) استقلال الجامعة، كان حاداً في التعبير

فكره ساهم في صياغة جسر بين مدرستين

## اللورد شافتسبري... فكر الأخلاق وثقافة الإيمان



جون لوك



شافتسبري

أما المنظور الثاني، فهو المرتبط بشكل مباشر بمفهوم «العلامة العقلية» فخطوة الخالق ووصفاته في حد ذاتها - ناهيك بعالمه - تضع تمييزاً واضحاً للمعالم التي تسعى لإيضاح المفاهيم الأخلاقية والسلوك القويم والعقل التي تستنشق من أسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته. وتقديري هنا أن شافتسبري كان يقصد الكتب السماوية بالأخص، فهو لا يقصد العقائد الوثنية والتي تشمل آلهة خير وشر.

وحقيقة الأمر أنني فرغت من قراءة هذا الكتاب لأجد نفسي أتأمل صراحة الحوارات البالية التي تسعى لوضع الإنسان في تناقض بين عقيدته وإنسانيته بما فيها نعمة الفكر، خصوصاً في مجال مثل الأخلاق، فلا خلاف على أن مفهوم الأخلاق قد يسبق نزول الوحي في مناسبات عدة، ولكن ما يؤكد بوضوح عدم التعارض بين المفهوم الإلهي للأخلاق في الإسلام، وفطرة الإنسان التي خلقه المولى عز وجل عليها.

وصلت لقناعة بعد القراءة المتأنية إلى أن الرجل كان يقصد المنهجين معاً، اللذين لا يرى فيهما تناقضاً على الإطلاق. ولعل أكثر المسائل التي لفتت نظري عند قراءة هذا الكتاب كانت معالجة مفهوم العلاقة بين السلوك الأخلاقي القويم والعقيدة، فالرجل يقدم لنا نموذجاً جيداً للدفع بأهمية العقيدة والعقل في الوصول للسلوك الأخلاقي (Morality)، ولكنه يبرهن عليها في البداية بتناسيب عكسي، فيسعى للبحث عن العلاقة بين الإلحاد، والعباد بالله، والسلوك الأخلاقي القويم للبشر، فيصل إلى استنتاج منطقي سليم وهو أن «الإلحاد بوضعه لا يستطيع أن يدفع الإنسان لإقامة أي منظومة للسلوك القويم أو غير القويم»، كما أنه «بحاله لا يستطيع أن يساهم في خلق رؤية للخير والشر للإنسان». ومن هذا المنطلق، فإنه يرى أهمية الدين في دفع مفهوم السلوك الأخلاقي والفضيلة للبشرية، وذلك من خلال منظورين أساسيين؛ الأول مرتبط بمفهوم الثواب والعقاب، فإذا ما اتبع الإنسان سلوكاً قوياً فتوابه في الآخرة واضح في كل الكتب السماوية، وغير ذلك يعرضه للعذاب في العالم الآخر.

د. محمد عبد الستار البديري شاعت الأقدار أن أقرأ منذ فترة وجيزة كتاب الفيلسوف الإنجليزي اللورد شافتسبري «استعلام حول الفضيلة والجدارة». وحقيقة الأمر أنني لم أتعرض بعمق لفكر هذا الفيلسوف خلال دراساتي أو قراءاتي المختلفة، فدفعني الفضول إلى التعمق في هذا الكتاب رغم صعوبته اللغوية لأنه مكتوب بلغة إنجليزية ترتبط بمطلع القرن الثامن عشر، ولأن كثيراً من المصطلحات والمفاهيم الفكرية تختلف في استخداماتها عما هو دارج اليوم، وهو ما تغلبت عليه باستخدام تعريف المصطلحات الواردة في مقدمة الكتاب، وبعد عناء ممتد، وجددتني أعجب نوعاً ما بفكر هذا الرجل الذي ساهم في صياغة ما يمكن أن أصفه بأنه جسر للعبور بين مدرستين؛ الأولى تؤمن بأن الأخلاق منبعها الدين فقط، والثانية تدفع بأن الأخلاق منبعها أيضاً التطور الطبيعي للإنسانية، والتي يعرفها الإنسان بالفطرة أو الحدس، فيمكن الوصول لها من خلال العقل المجرد. وهي قضية في واقع الأمر تؤلب علينا الفكر ونقبضه في ترائنا. وكعادة الفلاسفة في نهاية القرن السابع عشر ومطلع القرن الثامن عشر، فإن القضية الأساسية كانت مرتبطة بسيطرة منهج الفكر التجريبي المعتمد على الحواس في الأساس والذي أسسه الفيلسوف الفرنسي ديكارت، وهو «الشعور بما هو صواب وخطأ»، وهذا ينبع مباشرة من إدراك المرء سبب السلوك الصحيح وعدم اتباعه سلوكاً غيره. وهنا تتور الاختلافات حول تفسيرات شافتسبري، فكتاباته تدفع في اتجاهين؛ الأول يدعو إلى الاعتقاد بأن هذا السلوك منبعه عقلي بحت، بينما في مواضع أخرى يدفع بأنه سلوك سيكولوجي غير موضوعي لأنه أكثر منها العملية، بينما يؤكد في مواضع أخرى أن اتباع هذا السلوك يأتي من خلال معتقد فكري للروية الإيجابية لما هو صواب ومساهمة هذا السلوك مباشرة في خلق بيئة إيجابية سلمية يحيا فيها الإنسان. وفي كل الأحوال، فإنني

أنفذت حياته مرة أخرى معرضة نفسها للإصابة بطلق ناري طائش، وكيف كانت لو كان ابناً قتيلاً لها وهما يسيران تحت سقف النخيل. أما روايته الثانية عن الجزائر التي حملت عنوان «الجليل» وحصلت على جائزة فرنسو موريك من الأكاديمية الفرنسية وجائزة مارسيل بانول، وجائزة البحر الأبيض المتوسط، فإنه قد سفح فيها ذاكرته الجريئة التي ظلت تعيش داخله لمدة طويلة، وكان إبطالها 6 أطفال أصدقاء قتلوا في الجبل خلال الحرب الجزائرية، وكان صديق سابع لهم قد تخلف عن مرافقتهم، فبقي هذا الأمر معذباً ومؤرقاً له بحدته. تستهل هذه الرواية سرداً من لحظة ما، بعد ظهيرة يوم حزيران هادي، توقفت فيه الهجمات قليلاً. كان الأطفال يلعبون بعضهم مع بعض في ساحة مطحنة القرية، وشاعت الصفوف أن يعرض عليهم سائق الشاحنة أن يصطحبهم إلى الجبل، فصدروا إلى خلفيتها، مسرورين متلهجين بعرضه، حيث كان الجبل وجهة محظورة عليهم، وكانوا يعتقدون أنه «ملي بوديان من الجعران والكنوز المدفونة والمحارين». اكتفى الطفل السابع الذي رفض اقتراح السائق، بمشاهدة رفاعة الستة يرطلون وهم يجلسون في خلفية الشاحنة. ظل وحيداً وسط ساحة الطاحونة. بقي ينظر حتى المساء، وهبت حينها رياح باردة وجليدية من جبل أوراس، الذي عثروا بين صحوره السوداء على الأطفال الستة مقتولين.

بقي هذا الطفل الذي أخذ دور الروائي بانكرازي يحمل وسام الفارس الفرنسي لاستحقاق الوطني للفنون والآداب، وهو يعمل منذ عام 1985 ناقداً أدبياً في صحيفة (لوموند - الكتب)، كما أنه أصبح منذ عام 1999 عضواً في لجنة تحكيم جائزة «رونودو» الأدبية. وكان بين الجوائز التي حصل عليها الجائزة الكبرى للرواية التي تمنحها الأكاديمية الفرنسية عن روايته «أكل شيء يمر بسرعة» عام 2003، وجائزة «ميديسيس» عن روايته «أحياء جواره مخففة عنه هول الأمر، وكيف



جان نويل بانكرازي



أردت أن أعبر لهم عن حبي» للروائي الفرنسي جان نويل بانكرازي أغنية حب للجزائر

سنوات طفولته الثلاث عشرة التي عاشها في الجزائر، ظلت تعيش في وجدان وذاكرة الروائي الفرنسي جان نويل بانكرازي، الذي وُلد عام 1949 في مدينة سطيف الجزائرية الصغيرة، وهي المدينة التي شهدت حتى سنوات من ولادته مجازر مروعة راح ضحيتها بين 20 ألفاً و30 ألف شهيد جزائري. هذا الروائي صدرت له وهو في التاسعة والستين من العمر، وبعد مغادرته الجزائر بـ56 سنة، رواية جديدة عن دار «غاليمار» في باريس خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، حملت عنوان «أردت أن أعبر لهم عن حبي»، عاد فيها إلى الكتابة عن ذكريات طفولته في الجزائر، وهي عودة لم تكن متوقعة بالنسبة إلى كثيرين، لا سيما وأنه كان قد أصدر من قبل روايتين عن هذه الذكريات، هما «السيدة أرنول» و«الجليل»، وقد شاعت الصفوف أن تصدر خلال هذا العام أيضاً ترجمة لهاتين الروايتين، أنجزها الكاتب والمترجم المغربي سعيد كراميا، وقام بمرجعيتها الدكتور منجب صقر الأستاذ في قسم اللغة الفرنسية بكلية الآداب في جامعة دمشق، وذلك في كتاب مشترك ضمن سلسلة «إبداعات عالمية» من منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت.

يؤكد بانكرازي الذي غادر الجزائر بعد استقلالها عام 1962، أن روايته الأخيرة «أردت أن أعبر لهم عن حبي» هي صدى لشهادة رفيعة في أعماقه عن حبه للشعب الجزائري، وأنها ربما ستكون روايته الأخيرة عن الجزائر. ويقول: «أنا تعبت من الذاكرة، والحنين، وأشباح الماضي. أنا تعبت من التذكر، والعودة إلى الدوافع نفسها، والمنابر ذاتها، والوجوه عينها، والمنابر الطبيعية كلها. أنا مشبع بما عشته وواجهته، وجابته. لذي الآن رغبة واحدة فقط وهي: النسيان».

وبالعودة إلى روايته الأولى عن الجزائر «السيدة أرنول» التي حصلت على جائزة موريس جونغوفا وجائزة البير كامو، نجد أنها عكست على نحو شفاف وجميل صورة عن علاقة جميلة ونييلة ربطت بين طفل رقيق المشاعر، وسيدة فرنسية رصينة تدعى «السيدة أرنول»، وهي تتمتع بخيال خصب، وتنضد دواخلها بعاطفة جميلة إزاء الشعب الجزائري المحتل. وإن يأخذ الطفل دور السارد، نجده بعد هذه المرأة القوية كأنها حقيقة له، مع انشغال



# يوميات الشرق

قال ل التنترفا الأوسط إنه يلجأ إلى ابتكار المواقف خلال التصوير عندما يصيبه الملل

## روبرت داووني جونيور ممثل وجد في شخصية «آيرون مان» فرصته الثانية

بالم سبرينغز، محمد رضا

أدخله والده محل العباب. حين مراقبته في هذا الدور قبل ارتداء الخوذة والبذلة الكاملة، يتمكن المشاهد من متابعة ممثل يمزج السخرية بالجد في كل مناسبة متاحة. تريد أن تصدقه وتمتدح لأنه يذكر دائماً بأنه يلعب الدور لكي يتسلى هو أولاً وأنت ثانياً. «أفهم ما تقوله وهذا صحيح. عندي هي الطريقة الوحيدة لتقديم دور كهذا. وأصارع، في بعض الحالات ابتكر اللقطة الصغيرة من دون سابق تصميم».

متي؟ أسأله، فيجيب: «غالباً عندما يصيبني الملل خلال التصوير، وهذا يحدث إذا ما طلب المخرج تكرار اللقطة ذاتها مرات ومرات. علي أن أجد شيئاً مختلفاً في المرة العاشرة. وفي المرات السابقة. وفي المرة الخامسة عشر عن المرة العاشرة».

بعد ثمانية أفلام مثل فيها شخصية آيرون مان يبقئ محام سيدافع عن أبيه القاضي روبرت دوغال في قضية مرفوعة ضده، وعنوانه «القاضي» أريد له أن يتحدث عن علاقة مهزوزة بين أب وابنه، هذا الأخير قضى رداً طويلاً من النجاح في مهنته بحيث لم تعد العلاقة العائلية مهمة بالنسبة

ويترافع عنه. «الآن ينظر الناقد إلى تحديات أخرى مر بها روبرت داووني في السنوات الأخيرة. قبل أربع سنوات خلق شخصية آيرون مان وارثدى شخصية محام سيدافع عن أبيه القاضي روبرت دوغال في قضية مرفوعة ضده، وعنوانه «القاضي» أريد له أن يتحدث عن علاقة مهزوزة بين أب وابنه، هذا الأخير قضى رداً طويلاً من النجاح في مهنته بحيث لم تعد العلاقة العائلية مهمة بالنسبة

إليه إلى أن يعود إلى بلدة أبيه ويرتافع عنه. «الآن ينظر الناقد إلى تحديات أخرى مر بها روبرت داووني في السنوات الأخيرة. قبل أربع سنوات خلق شخصية آيرون مان وارثدى شخصية محام سيدافع عن أبيه القاضي روبرت دوغال في قضية مرفوعة ضده، وعنوانه «القاضي» أريد له أن يتحدث عن علاقة مهزوزة بين أب وابنه، هذا الأخير قضى رداً طويلاً من النجاح في مهنته بحيث لم تعد العلاقة العائلية مهمة بالنسبة

ويترافع عنه. «الآن ينظر الناقد إلى تحديات أخرى مر بها روبرت داووني في السنوات الأخيرة. قبل أربع سنوات خلق شخصية آيرون مان وارثدى شخصية محام سيدافع عن أبيه القاضي روبرت دوغال في قضية مرفوعة ضده، وعنوانه «القاضي» أريد له أن يتحدث عن علاقة مهزوزة بين أب وابنه، هذا الأخير قضى رداً طويلاً من النجاح في مهنته بحيث لم تعد العلاقة العائلية مهمة بالنسبة

إليه إلى أن يعود إلى بلدة أبيه ويرتافع عنه. «الآن ينظر الناقد إلى تحديات أخرى مر بها روبرت داووني في السنوات الأخيرة. قبل أربع سنوات خلق شخصية آيرون مان وارثدى شخصية محام سيدافع عن أبيه القاضي روبرت دوغال في قضية مرفوعة ضده، وعنوانه «القاضي» أريد له أن يتحدث عن علاقة مهزوزة بين أب وابنه، هذا الأخير قضى رداً طويلاً من النجاح في مهنته بحيث لم تعد العلاقة العائلية مهمة بالنسبة

ويترافع عنه. «الآن ينظر الناقد إلى تحديات أخرى مر بها روبرت داووني في السنوات الأخيرة. قبل أربع سنوات خلق شخصية آيرون مان وارثدى شخصية محام سيدافع عن أبيه القاضي روبرت دوغال في قضية مرفوعة ضده، وعنوانه «القاضي» أريد له أن يتحدث عن علاقة مهزوزة بين أب وابنه، هذا الأخير قضى رداً طويلاً من النجاح في مهنته بحيث لم تعد العلاقة العائلية مهمة بالنسبة



كما يبدو في فيلمه الحالي «ذا أفنجرز: حرب أبدية»



مع روبرت دوغال في «القاضي»

يقول عن سعيه اليوم، وصل إلى 585 مليون دولار. حسب ما أورده المؤلف ف. سكوت فيتزرالد على لسان بطله جاي غاتسبي، في روايته دوره في أواخر سبعينات القرن الماضي) باسم كلارك كينيت، بينما هو في الحقيقة الرجل الذي يستطيع إيقاف قطار سريع بقوة يديه الأثنتين. باتمان يعيش حياة مستقرة كرجل أعمال اسمه بروس واين ولكنه ينقلب إلى مقاتل يرتدي السواد ويظهر ليلاً ليقاوم الجريمة وأشربها.

راي ستارك - آيرون مان لا يخرج عن هذا النطاق منذ ولادته على صفحات مجلات «الكونميكس»، لكن وفي حدود المتاح نجد أن روبرت داووني في الدورين منح الشخصية المدنية حقها من التبلور كرجل مثقف في مجال العلم لديه رسالة حياة يترجمها إلى عمل متواصل كمتخصص أسلحة متقدمة. داووني، لفهم مفتاحه للشخصية، أقدم على تمثيل راي ستارك بلهفة صبي صغير

العاشر على ما اعتقد، إذا أسأت التصرف». تحذير المنتج لداووني لم يكن عتبياً ولو أنه لم يعن أنه سيرتكب جريمة قتل لو اكتشف أن الممثل عاد إلى إدمانه بل سيكتفي بطرده من الفيلم ما سيجعل قدرة داووني على إيجاد عمل آخر احتمالاً بعيداً جداً. آنذاك كانت لسيفر سطوة كبيرة كونه واحداً من أنشط وأكثر المنتجين نجاحاً. ومن ناحية أخرى كانت شركات التأمين امتنعت عن تأمين الممثل داووني بسبب سوابقه. أي إخلال بالنظام الجديد كان سيدفع الممثل بعيداً جداً عن مرماه الفنية وربما إلى الأبد.

لكن على الرغم من هذا التهديد وجدته، كان لا بد لروبرت داووني أن يعتمد على نفسه أولاً لكي يخرج من الدائرة التي وقع فيها. أن يبقى المدمن يمتدح عن العودة إلى إدمانه ونكت وعوده لنفسه قبل سواه من أصعب ما يمكن أن يواجهه من قرارات. على ذلك، وجد الممثل نفسه أمام عهد جديد وهو الذي عرف التمثيل منذ سنة 1970 عندما كان في الخامسة من العمر وظهر في فيلم من إخراج أبيه روبرت داووني سنينور عنوانه «باوند».

في العشرين من العمر، عاد برغبة إلى إدمانه ونكت وعوده لنفسه قبل سواه من أصعب ما يمكن أن يواجهه من قرارات. على ذلك، وجد الممثل نفسه أمام عهد جديد وهو الذي عرف التمثيل منذ سنة 1970 عندما كان في الخامسة من العمر وظهر في فيلم من إخراج أبيه روبرت داووني سنينور عنوانه «باوند».

في التسعينات ومطلع القرن الحالي، تلك التي لم يعد يسمح للصحافيين بسؤاله عنها. العمل والمزيد منه كان الرشد على تلك المرحلة التي شهدت إدمانه المستمر المخدرات والقبض عليه متلبساً ودخوله السجن والخروج منه عاطلاً عن العمل حتى سنة 2005 عندما منحه المنتج جوقول سيلفر فرصة العمل على فيلم بوليسي عنوانه «Kiss Kiss Bang Bang» من إخراج شاين بلاك وعرضه مهرجان «كان» حينها خارج المسابقة.

المنتج الذي وقف وراء الكثير من أفنجرز، ومترين في «سبايدر-مان»، ومرة في «كابتن أميركا». في مشهد الدقة ظهر أيضاً في مشهدها غير من «العماق» (The Incredible Hulk) سنة 2008، لكن من دون ذكر اسمه في بطاقة الفيلم الفنية. هذا ما يجعل العدد يصل إلى تسعة.

«لا أريد أن أتباهى حين أقول إن شخصية هذا الرجل (توني ستارك) الذي يتحول إلى آيرون مان تمثل بالنسبة إلي وجوداً يشغلني عن التفكير في سواه. ربما يبدو تمثيل الشخصية للغير نوعاً من العمل المتواصل الذي لا يخلو من التكرار. لكنني لا أرضى له أن يكون كذلك. لا أستطيع أن أدخل الدور كما لو أنني بعيد المنال إلى عقد مريم فقط. هذا لا يعد تمثيلاً بل شغلاً يدياً أو ربما ليس شغلاً بالمرّة»، يقول داووني.

روبرت داووني جونيور

تهديد جاد

مع هذا العدد في أربعة مسلسلات سينمائية متوازنة كان من الطبيعي إلى حد بعيد أن يصبح روبرت داووني جونيور أحد أهم وأكبر نجوم السينما الأميركية فقط، بل أن يعيد لنفسه المكانة التي احتلها قبل متاعبه الشخصية

بيروت، سوسن الأبطح

قد يكون مسلسل «طريق» أحد أنجح المسلسلات التي قدمت خلال شهر رمضان، فقد اكتملت له العناصر الدرامية المتوازنة التي تجعل حكايته تستحق المتابعة، وإخراج جيد، وإيقاعه السريع يبقئ توتر الفرجة قائماً حتى اللحظة الأخيرة. كما أن العمود الفقري للقصة، أي العلاقة التي تربط بالمصادفة بين محامية رقيقة الحال أميرة (نادين نسيب نجيم) وصاحب المطاعم الثري (عابد فهد) رغم أميته جابر (عابد فهد) وتنتهي بزواج صعب داووني متكافئ، غذأها أداء متميز جداً للثنائي الذي تفوق على نفسه، وسجلا معاً محطة في مشوارهما الفني قد لا تُنسى أبداً.

لم تكن الكاتبتان سلام كسيري ومعهما فرح شيبا ولا المخرجة رشا شربتجي، ولا حتى الشريفة (طريق) «الصباح للإعلام»، بحاجة لاستعادة اسم الأديب الكبير نجيب محفوظ زوراً للرفع من شأن العمل. والحقيقة أن المسلسل

ادعاء نسبته إلى الكبير نجيب محفوظ لم يكن ضرورياً

## مسلسل «طريق» محطة فارقة في مشوار عابد فهد ونادين نسيب نجيم

أيام الوحدة بين مصر وسوريا. وعلى خط الأحداث حكاية رغبة خطيبة جابر السابقة المتورطة في تعاطي المخدرات، وصهره الذي لا يوفر فرصة لكسب المال والإخلاص، ودخوله من دون علم منه في حكاية تهريب كوكايين، أثناء شرائه للحوم للمطعم. هكذا تفتح أقداراً عدة، وحكايات مختلفة من أكثر من صوب لتصب جميعها في الحكاية الأصل هي زواج أميرة من جابر، وكأنما هذا الزواج يحمل كل الأعباء التي تأتي من كل جانب، ويتعاون الزوجان على حلها كل بدوره ضمن إمكانياته، وبحسن طويته، لتقول له في النهاية، وبعد أن يكون الفارق الاجتماعي قد اقتنعهما بأن الحياة بينهما مستحيلة، وكأنما خلق كل واحد منا ليساعد الآخر، في إشارة إلى أن استغناءها عنه لن يكون ممكناً.

ثمة تغربات بالتأكيد، والثغرة الأكبر هي حين نكتشف أن أخت جابر الأقرب إليه سعاد (وفاء موصلي)، هي والدته، وقد كتبت سزها عنوة مدى عمرها، للسوداوية.



الفنانتان عابد فهد ونادين نسيب نجيم في مسلسل «طريق»

منزلاً بجوارها بعد أن فقدت الابنتان والدهما، إلى جابر الذي يأتي لشراء المحطة وهنا تنطلق شرارة معرفته بأميرة، وسط عراك كلامي وغضب من العائلة

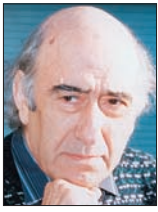
النظر عن اسم الكاتب، فمن البداية إلى النهاية، ثمة ما يستحق المتابعة، من عائلة أميرة رقيقة الحال المتواضعة التي تدير الأم فيها محطة للبنزين، وتقتن

يستعير حكاية الفيلم المصري الذي عرض عام 1980. ويحمل اسم «الشريفة» من إخراج أشرف فهمي بطولة النجمة المصرية نجلاء فتحي ومحمود ياسين، وينسب قصة المحامية وزوجها من رجل ثري غير متعلم إلى نص لتجيب محفوظ. والمقصود هي قصة صغيرة تحمل نفس اسم الفيلم في مجموعة محفوظ القصصية الأولى «همس الجفون» الصادرة عام 1938. ولكنك تكتشف أن الفيلم وكذلك المسلسل لا علاقة لهما من قريب أو بعيد بنجيب محفوظ. إذ تقرأ قصة الكاتبة الكبيرة «الشريفة» من أولها إلى آخرها ولا تعثر على ما يشبه قصة المحامية وزوجها الثري. وعلى ما يبدو أن كاتبتي المسلسل نقلتا عن الفيلم الذي أذع اقتباسه قصة نجيب محفوظ، ورغم أنه لا يمت لها بصلة، من دون العودة إلى النص الأصلي، وهو امر غريب ومثير للتساؤل، ويحتاج أيضاً من أصحاب العمل لحساسية الموضوع ومشروعية نسبية فكرة مسلسل إلى كاتب كبير فقط للإفادة من اسمه. على أي حال، نص وجوارات مسلسل «طريق» حملت من العناصر الدرامية ما يكفي لينافس العمل ويتفوق، بصرف









خالد القطني

من شخصيات الصحافة العراقية

طوال وجود صدام حسين امنت كما امن الكثيرون من امثالي، بأنه ما من أحد يستطيع إزاحته غير قوة خارجية، ولكن الكثير من المغتربين ظلوا يلوحون بأنهم قادرين على تولي المسؤولية بانفسهم، نظمو سائر المنظمات التي عرفت باسم المعارضة، تمكنوا من الحصول على الدعم الأميركي بعد أن خصص الكونغرس مبلغ 93 مليون دولار لمساعدتهم. ذكرني ذلك بما فعله الصحافي العراقي القديم عادل عوني. قيل إنه كان حارساً في الميعة وفكر في تحسين حياته فخطرت له مهنة الصحافة. أصدر أول جريدة مسائية في بغداد عرفت باسم «الحوادث». اشتهرت بعمودها الفكاهة عن آخر الإشاعات. وفي تلك الأيام عندما كان الإنجليز في حرب مصيرية مع هتلر، دأبوا على منح المكافآت للصحافيين لنيل تأييدهم.

كان بينهم عادل عوني الذي واطب على تسلم المكافأة، انتقد أصحابه على ذلك، كيف تقبل فلوساً من الإنجليز؟ وكان يعترف بذلك ويجيبهم، فيقول: صحیح أنا اتلقى منهم هذه الرواتب، ولكنهم لن يستفيدوا مني بشيء. سواء كتبت أو لم أكتب، فالوضع ماضي كما هو. لن يخسروا الحرب لأنني كتبت وقت كذا وكذا.

وهذا طبعاً ما حدث. فصبغوا فلوسهم عليه، تماماً مثلما حدث لمنظمات المعارضة العراقية التي لم تقم بأي دور في إسقاط صدام حسين رغم كل ما تسلموه.

أخيراً خرج الإنجليز وسقط النظام وتسلم الحكم عبد الكريم قاسم. وكان أول ما فعله تعطيل «الحوادث». لم يعرف عادل عوني أين يذهب. ظل يفتش حتى سمع بتأسيس حزب شيوعي جديد خصص له قاسم مبالغ محترمة. كبدل للحزب الشيوعي الرسمي. استدعى داود الصايغ، من الماركسيين المتقاعدین عن الماركسية، وكلفه بتأسيس حزب شيوعي آخر. وخصص له مساعدة مالية سخية. تقاسمها داود صايغ مع زملائه في اللجنة التنفيذية. لم يستطع الحزب الجديد أن يكسب أي أنصار له، باستثناء شخص واحد

جاهز للإيجار. أي نعم، صاحبنا عادل عوني. سمع بحكاية الحزب الجديد وما خصص له، فاتفق بهم وعرض عليهم خدماته الصحافية، طبعاً مقابل حصة من مساعده الزعيم الأوحد. ما أن فتح فمه بهذا العرض حتى أجابه أحد أعضاء اللجنة التنفيذية، وقال له: امش من هنا. أنت مفروح. إحنا مستورون. تريد تكسر عرضنا وتفضحنا قدام الناس؟ تريد تجيب علينا الشبهات؟ يا الله تفضل امش!

وهكذا فقد هذا الصحافي القدير فرصة الانضمام لشبوعه الرفيق داود الصايغ، وحرماناً من تفسيره الصايغي الخاص للماركسية والديالكتيكية المادية.

وبذلك مات عادل عوني دون أن يكسب لقب الرفيق المناضل عادل عوني. مات مجهولاً ومهملاً وفي أعين الأحوال المادية، لكن أيامه كانت أيام الأعلام الصريحة أنهم راية من رايات القومية العربية والوحدة العربية والتحرر الوطني، كما نسجم في هذه الأيام من كل هؤلاء الكتّاب والمعلقين في الفضائيات العربية. كان الرجل يقبض ويعترف بما يقبض ولا يدعي بشيء. قلم ماجور وليس قلماً ماجوراً ويدعي الستر.

فاروق وعبد الناصر والسادات من زبائنه

«غرانيته مهدي» حكاية أول مثلجات بنكهة الليمون في الإسكندرية



حفيد مهدي يقدم الغرانيته

يقول محمد مهدي إن شهرته هذه لا تقتصر فقط على استمرار محله كواحد من أقدم محالّ مثلجات في الإسكندرية، أو «الدورما» كما كانت تُعرف وقتها، ولكن أيضاً لإخراجه «الغرانيته» بنكهة الليمون للمرة الأولى، وهي عبارة عن عصير ليمون وسكر وتلج مجروش من دون إضافة الجيلاتين أو اللبن، كما في حال صنع المثلجات التقليدية. وخلال بدايات القرن الماضي كانت صناعة المثلجات صناعة يدوية تحتاج إلى حرفة ومهارة، وكانت آلة المثلجات عبارة عن برميل خشبي كبير، في داخله إناء من النحاس، توضع حوله طبقات من الثلج مع الملح الخشن، ويدار الإناء النحاسي يدوياً لساعات، بعد وضع مكونات المثلجات به.

يضيف الحفيد محمد مهدي، أنه عقب اتساع شهرة العم مهدي ومثلجاته المبتكرة، انتقل من الكشك الخشبي إلى محل في نفس المنطقة، لكنه كان بعيداً قليلاً عن الشاطئ، وهو ما لم يرض الرجل الصعيدي الذي تعلق قلبه ببحر الإسكندرية. كان يضع أكواب المثلجات على صينية خشبية، ويذهب إلى الشاطئ

ولا يسكنه سوى الأثرياء، متحصنين في قصورهم المرفقة. المحل الذي لا يزال قائماً حتى يومنا هذا، تدبره عائلة مهدي، عن طريق حفيد الأكبر محمد مهدي، الذي يحفظ سيرة جده عن ظهر قلب، منذ جاء سيرا على الأقدام من محافظة سوهاج إلى الإسكندرية، وكان شاباً فقيراً، وبقي فيها حتى وفاته، كواحد من أشهر أصحاب الأعمال بالإسكندرية، كما يحتفظ حفيد محمد ديكور المحل القديم، خصوصاً السقف المميز، ذا الأحرف اللاتينية البارزة.

لم يتعرف عم مهدي، صاحب كشك «الدورما» أو المثلجات، على الضخم الذي ترجل من سيارته البيضاء النادرة، ليخترق الرّحام حول الكشك الخشبي الصغير على شاطئ «جليم»، أو «جليموا نوبلو»، كما كان يطلق عليه في بدايات القرن الماضي، تيمناً بصاحب أول بيت شيد في المنطقة.

القاهرة، مساء عاشور

لم يتعرف عم مهدي، صاحب كشك «الدورما» أو المثلجات، على الضخم الذي ترجل من سيارته البيضاء النادرة، ليخترق الرّحام حول الكشك الخشبي الصغير على شاطئ «جليم»، أو «جليموا نوبلو»، كما كان يطلق عليه في بدايات القرن الماضي، تيمناً بصاحب أول بيت شيد في المنطقة.

لم يتعرف عم مهدي، صاحب كشك «الدورما» أو المثلجات، على الضخم الذي ترجل من سيارته البيضاء النادرة، ليخترق الرّحام حول الكشك الخشبي الصغير على شاطئ «جليم»، أو «جليموا نوبلو»، كما كان يطلق عليه في بدايات القرن الماضي، تيمناً بصاحب أول بيت شيد في المنطقة.

يستفيد من الأشياء المهملة في مخيم الزعتري ومحركات ألعاب الأطفال

لاجئ سوري يبتكر نماذج مصغرة من الآلات وطائرات هليكوبتر



لقطة من مقابلة تلفزيونية أجريت مع إحسان الصقر في مخيم الزعتري بالأردن («يوتيوب»)

السيارة... والبرجين... وعربة من التراث القديم»، حسب «رويتزن». وتشير إحصائيات الأمم المتحدة إلى وجود أكثر من 660 ألف لاجئ في الأردن، إلا أن الحكومة الأردنية قالت إن هناك أكثر من مليون سوري في البلاد. وكان مخيم الزعتري بالأردن في وقت من الأوقات هو أسرع مخيم للاجئين نمواً في الشرق الأوسط.

وفي المكان الذي كان صحراء خالية، ظهرت مدينة عشوائية مترامية الأطراف، بلغ عدد سكانها في ذروة الازدحام 125 ألف نسمة. وممر من خلاله ما يقرب من نصف مليون شخص.

وساعد توسع المخيم في إعادة تنشيط الاقتصاد في جزء مهم من الأردن كان يشتهر في السابق بتفريغ كل شيء من الأغنام إلى الأسلحة والمخدرات. لكن الظروف المعيشية لكثير من اللاجئين في الأردن لا تزال صعبة، وتشير إحصائيات مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في عام 2016، إلى أن 93% من السوريين في الأردن يعيشون تحت خط الفقر الوطني البالغ 88 دولاراً للفرد الواحد في الشهر.

طموح، الواحد ما لازم يظل مكتوم، يعني ويعتبر. لازم يشتغل. الاجنبي ليس أحسن منا... فالذي عنده طموح لازم يحقّقه. عملت هذه وأوضح «عندي نماذج من شاحنات وطائرات هليكوبتر

واستغرق الأمر من الشاب السوري اللاجئ نحو شهر لصنع نسخة مصغرة من حفار. كما صنع نماذج من شاحنات وطائرات هليكوبتر

واستغرق الأمر من الشاب السوري اللاجئ نحو شهر لصنع نسخة مصغرة من حفار. كما صنع نماذج من شاحنات وطائرات هليكوبتر

عمان - لندن: «الشرق الأوسط»

في مخيم الزعتري بالأردن يشغل اللاجئ السوري إحسان الصقر أيامه الطويلة المضيئة بصنع نماذج مصغرة من آلات ومعدات بل وطائرات. وقال الصقر الذي فرّ من مسقط رأسه في درعا قبل 4 سنوات، إنه مفتون بالآلات الكبيرة منذ أن كان طفلاً صغيراً.

ومع عجزه عن العثور على عمل في المخيم، بحث صقر عن نشاط ليشغل وقت فراغه بناءً على توصية من الطبيب. وقال إحسان إنه عندما أصيب بتعلية في الرأس أبلغه الطبيب أن حالته مرتبطة بضغط نفسي. وأضاف: «مات الفراغ. يعني ما في شغلة الواحد يشتغلها». ومضى قائلاً: «والله يوم من الأيام، ذهبت إلى الطبيب قال لي حالتك النفسية سيئة. قال لي امش فرائك، شغلت نفسي بهذه الشغلات، كان عندي اطلاع من قبل من أيام سوريا عن صناعة الآليات».

ويستفيد صقر من العناصر والأشياء المهملة في المخيم، فيجمع المحركات من ألعاب الأطفال، والخشب الخردة من أنحاء المخيم، وحتى المحاقن الفارغة

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:11	05:38	12:22	03:42	07:06	08:36
المدينة المنورة	04:02	05:33	12:23	03:43	07:13	08:43
القدس	03:55	05:34	12:24	04:22	07:49	09:22
الرياض	03:33	05:04	11:55	03:16	06:45	08:15
القاهرة	03:08	04:53	11:57	03:32	06:59	08:33
الخرطوم	04:52	06:19	12:52	04:17	07:23	08:42
الرباط	04:32	06:16	01:29	05:14	08:42	10:20
تونس	03:09	05:00	12:21	04:13	07:42	09:26
الكويت	03:11	04:48	11:50	03:24	06:51	08:21
أنطون	04:03	05:34	12:24	03:45	07:14	08:44
النامية	03:12	04:45	11:39	03:05	06:33	08:03
الدوحة	03:12	04:43	11:36	02:58	06:27	07:57
مسقط	03:49	05:19	11:07	03:25	06:55	08:25
بيروت	03:43	05:27	12:40	04:25	07:52	09:29
صنعاء	04:11	05:33	12:05	03:30	06:36	08:06
عمان	02:47	04:30	11:38	03:18	06:45	08:15
بغداد	03:10	04:52	12:04	03:48	07:15	08:51
اسطنبول	03:24	05:31	01:06	05:07	08:40	10:38
نيقوسيا	03:45	05:32	12:48	04:36	08:04	09:44
أثينا	04:07	06:02	01:27	05:21	08:51	10:39
لندن	02:44	04:43	11:07	05:25	09:24	11:05
باريس	03:22	05:46	01:53	06:10	09:58	12:09
نيس	03:26	05:48	01:33	05:39	09:16	11:28
روما	03:23	05:34	01:12	05:15	08:49	10:51
بروكسل	03:10	05:28	01:45	06:06	09:00	12:05
مدريد	04:40	06:44	02:17	06:16	09:48	11:44
جنيف	02:58	05:43	01:37	05:49	09:31	12:00
فيينا	02:27	04:53	12:56	05:12	08:59	11:11
برلين	02:30	04:52	12:08	05:33	09:33	11:33
فرانكفورت	02:48	05:09	01:20	05:39	09:29	11:37
استوكهولم	01:56	03:15	01:07	05:53	10:57	12:09
كوبنهاغن	02:25	04:25	01:12	05:43	09:58	11:45
امستردام	03:05	05:17	01:42	06:07	10:06	12:06
نيويورك	03:45	05:24	12:58	04:58	08:31	10:11
واشنطن	04:08	05:42	01:10	05:06	08:37	10:12
لوس أنجليس	04:18	05:41	12:55	04:40	08:07	09:32

عربك

أن ثمة مشاريع كثيرة قد تأخرت، ولكن للمرة الأولى وبفضل العمل الكبير المشترك فالمشاريع أصبحت جاهزة للتنفيذ في الأشهر المقبلة»  
 • محمد الجبري، وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب بدولة الكويت، قدم التهنئة إلى أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، على ثقة القيادة السياسية بتوليته حقيبة وزارة الشباب والرياضة في الحكومة الجديدة برئاسة المهندس مصطفى مدبولي، وتطلع وزير الشباب الكويتي إلى مزيد من التعاون المثمر بين الوزارتين، على صعيد تنفيذ البرامج الشبابية والرياضية المشتركة خلال الفترة المقبلة.  
 • الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، سفير دولة الإمارات لدى المملكة العربية السعودية، زار قوة الواجب التابعة للقوات المسلحة الإماراتية العاملة ضمن التحالف العربي، وذلك في الحد الجنوبي في السعودية. وأثنى السفير على الجهود التي تبذلها قوة الواجب التابعة للقوات المسلحة الإماراتية في إطار التحالف الذي تقوده السعودية، منوهاً بالجهود الإنسانية المبذولة لرفع المعاناة عن الشعب اليمني الشقيق.  
 • ميشتيلد روسلر، مديرة مركز التراث العالمي التابع لمنظمة اليونسكو، شاركت في أعمال منتدى الخبراء الشباب في مجال التراث العالمي بشعار «حماية التراث في عالم متغير» بمتحف موقع قلعة البحرين، بحضور الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة مدير إدارة المتاحف والآثار بهيئة البحرين للثقافة والآثار. ووجهت روسلر الشكر لهيئة الثقافة لإستضافة للمنتدى، مشيرة إلى أهمية دور الشباب في الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي حول العالم، داعية شباب المنتدى للمشاركة الفاعلة، واقتراحاتهم سترفع إلى لجنة التراث العالمي التي تنعقد بعد أيام.

• جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية في البحرين، رئيس اللجنة الوطنية للمسنين، زار دار بنة البحرين الوطني للمسنين في مدينة عيسى، وذلك لمشاركة نزلء الدار فرحة الاحتفال بالعيد ووزع السعادة بهذه المناسبة البهيجة. وخلال الزيارة، التقى حميدان بالنزلء في الدار من كبار السن، وتم تبادل التهاني بالعيد، والإطمئنان على أوضاعهم الصحية والمعيشية وتلبية احتياجاتهم، كما تم تقديم هدايا لهم تقديراً لجهودهم ودورهم الفاعل في المجتمع.  
 • الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية في الإمارات، ورئيس مجلس إدارة الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية، ترأس وفد الدولة المشارك في اليوم البحري العالمي تحت شعار «إرتنا نقل بحري أفضل لشحن أفضل» ببولندا. وقال الوزير إن مشاركة الإمارات في المؤتمر البحري الدولي تأتي لتكريس المكانة المرموقة للدولة في قطاع النقل البحري وفي إطار تأكيد دورها باعتبارها عضواً فاعلاً في المشاركة بفعاليات المنظمة البحرية الدولية بعد تحقيقها الفوز بعضوية مجلس المنظمة في الفئة «ب» ديسمبر (كانون الأول) 2017.  
 • الدكتور محمد الأمين ولد الشيخ، وزير الثقافة والصناعة التقليدية الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية، شهد انطلاق موسم الفعاليات الثقافية تحت شعار «الثقافة لتعزيز المكاسب الوطنية» في مقاطعة دار النعيم بولاية نواكشوط الشمالية. وأكد الوزير، في كلمة بالمناسبة، أن إبعاش هذه الفعاليات الثقافية يجسد العناية التي يوليها رئيس الجمهورية محمد ولد العزيز لدور الثقافة كرافد من روافد التنمية وركن أساسي في إثراء التنوع الثقافي وتعزيز اللحمة الاجتماعية.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

1- عاصمة هاراي.  
 2- مطرية لمارايتية.  
 3- منتج فرنسي - مطرية اماراتية.  
 4- منتدى «مكوكسة» - تقوى وورج.  
 5- فاضل - حرف نصيب «مكوكسة».  
 6- علم مذكر - يخالط «مكوكسة».  
 7- التعرف - حرف نصيب - مشاهبات.  
 8- حدة الجمل - راء «مكوكسة» - للتفسير.  
 9- لقب «مكوكسة» - بشر.  
 10- ذاق الصيت - عاصمة اوروبية.

1- ممثل مصري.  
 2- شريان - عملة عربية «مكوكسة».  
 3- شهر ميلادي - مشاهبات.  
 4- للتخبير «مكوكسة» - ولاية افريقية.





## متعل السديري

### إذا غاب وصى وإذا حضر تقصى

قال عليه أفضل الصلاة والسلام: إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق - ومعنى هذا أن هناك قيماً ومكارم في كل الأزمان بما فيها (الجاهلية) حتى الآن - وتلك القيم يتشارك فيها الرجل والمرأة سواء بسواء. ومما يروى أنه في زمن الدولة السعودية الثانية، كان الإمام فيصل بن تركي في مجلسه المحتشد بالضيوف، ومن ضمنهم رجل عاد لنومه من رحلة سفر طويلة في قافلة مع 300 رجل من أتباعه. فسأله الإمام عن أغرب ما صادفه في رحلته، فقال: وصلنا إلى إحدى البلدات وقد أنهكتنا التعب، وما أن مررنا بجانب منزل كبير، حتى اعترضنا رجل مبتسم ومرح يدعونا للدخول لتكون ضيوفه، وبطيعة الحال دخلنا، وما هي إلا فترة وإذا بالخدم يدورون علينا بالقهوة والتمر، بل إن جمالنا التي كانت بالحوش لم تعد من الأعلاف وسقايتها بالماء.

وبعد ثلاث أو أربع ساعات، وضعوا لنا العشاء في بساط طويل عليه الذبائح في كرم منقطع النظير، وما أن مددنا أيدينا للأكل حتى وفقت امرأة عند مدخل المجلس مرحة بنا وقائلة لنا بكل رباطة جأش: يا هلا والله هلا، من الضمان لدهنا، اقلطوا على حال الذي إذا غاب وصى، وإذا حضر تقصى. ففتحنا من كلامها، وسألناها: أين صاحب البيت إذن؟، فقالت: إنه مسافر، ساعتها عرفت أن الذي عزمنا ليس صاحب البيت، وإنما هو رجل حاقق أراد إخراج صاحب البيت وأهله.

فسأل الإمام الرجل: هل عرفتم من هو صاحب البيت، فقال: عرفنا أنه زيد الخشيم الخالدي، فأشار الإمام للرجل الجالس عن يمينه قائلاً: هذا هو زيد عندهما وقف الرجلان وتعاثقا.

وهذه الحادثة خلدت ذكر زيد، وزوجته الكريمة الشهمة نورة التميمي، وأصبحت كلمتها تلك مثلاً يحتذى عند القبائل - انتهى.

وفي زمن الجاهلية البكم ليلى بنت مراد، زوجة سالم بن حقافة، الرجل الذي من شدة كرمه يهب لمن يطلبه الجمال لا الأثمان.

وأما أحد الضيوف، فنأدى على زوجته أن تاتي له بحبل لكي يعقل الجمال - أي يربطه - فقالت له: لقد نذرت الحبال، ولكن إليك خماري عله يكون بدلاً من الحبل، ورمته عليه.

وأشدت في هذه المناسبة بضعة أبيات منها:

حلفت يميناً يا ابن حنظل بأذي  
تكفل بالأرزاق في السهل والجبل  
تزل حبالاً مخصداً أعدما  
لها ما مثنى منها على خُفِّ حنظل  
فأعط ولا تبخل لمن جاء طالباً  
فعدني لها خُفُّم وقد زالت العليل  
يا قرد حظ من تكون له زوجة مثل هاتين المرأتين، لأنها من مبالغتها بالكرم سوف تفقره، وتجعله (يمشي وهو يكلم نفسه).



الممثلة البريطانية إيانور توملينسون خلال ترويجها للبرنامج التلفزيوني «بولدارك» كجزء من مهرجان مونت كارلو للتلفزيوني الثامن عشر في موناكو أمس (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### الجمبري مشويًا

أحب فبدل كاسترو ما أحب سواه: الطعام والنساء. لكن أيضاً الطعام والكلام. ثم أضاف إلى هذا ذلك الثورة، إلا أنه أحب كل ما أحب بإفراط. وسوف يحظر لك فوراً أن أكثر ما أفرط فيه هو حب الثورة: ستة عقود دون ذلك الملل الذي يصيب محبي لينين. ثم تستدرك: بل لعله الكلام عند رجل كانت خطبه الحزبية تتجاوز ست ساعات، وتستمر أربعمائة في المعدل العادي. لكنك تتذكر الزيجات والعلاقات غير الشرعية، والأبناء غير الشرعيين، فتقول: إنها حتماً المرأة، كما في الروايات الروسية والمسلسلات المسكسية وأفلام «وحياة» رشدي أباطة.

أيضاً لا. لقد كان مغرمًا بالطعام في ظل نظام شيوعي يعاني غالباً من النقص فيما سماه زياد الرحباني «المواد الأولية». ولم يكن كاسترو يدعى إلى منزل صديق إلا ويحججه مباشرة إلى المطبخ لإعداد الطعام بنفسه. وأحياناً، كانت صاحبة المنزل تدعوه، في مزيج من التحبب والتأنيب، إلى إخلاء المطبخ مخافة إفساد الطعام.

كان الكوبيون أيضاً يحبون كاسترو ويحبون الطعام. ولم يحبوا كثيراً فترة القلة والطواير الطويلة التي عرفت بـ«المرحلة الخاصة». وكثرت خلالها التكات كما في الأنظمة الاشتراكية الأخرى. وراحت واحدة تقول «ما هو الجامع بين البراد الكوبي وجوز الهند؟ الجواب: كلاهما مليء بالماء فقط». وقالت تكتة أخرى، إنه زُفعت في حديقة الحيوانات لافتة كتب عليها «ممنوع إطعام الحيوانات»، ثم غيرت إلى «ممنوع أكل طعام الحيوانات». وفي النهاية إلى «ممنوع أكل الحيوانات».

وخلال «المرحلة الخاصة»، استعان التلفزيون الحكومي بطاهية شهيرة من أيام الديكتاتور باتيستا، كي تقدم وجبات قائمة على البطاطس وخاكية من اللحوم. لكن على بعد 70 ميلاً في فلوريدا، كان التلفزيون الأمريكي يقدم صور الطهي المليء بأنواع اللحوم والطيور. ورعى كاسترو بنفسه برامج تطوير الزراعة واستيراد البقر الكندي الحلوب، وزرع أشجار الفاكهة. ويروي فراي بيتو في كتاب عن لقاءاته مع كاسترو، كيف كان القائد يروي له بمنتهى الدقة كيفية تحضير الفريديس (الجمبري): «من المفضل عدم طهيه لأن الماء الغلي يضعف طعمه ويخفف مذاقه. لذلك يشوى لخمس دقائق وكفى».

نمت هذه الهواية عند فبدل منذ كان طالباً. وعندما كان أستاذه مورينيو فراجيل يدعو إلى منزله، كان يتحججه مباشرة إلى المطبخ ليساهم في إعداد الوجبة. إياك أن تغلي الجمبري.

## جرفها تيار المياه إلى عمق نهر «جومان»

# كردي يهرع لإنقاذ امرأة فيغرقان معاً في أربيل

وتقاليد أبناء المنطقة، هيبة السياحة في إقليم كردستان، دعت السياح القادمين من محافظات العراق الوسطى والجنوبية إلى الالتزام التام بإرشادات هيئة السياحة والدفاع المدني ونوحي الحذر الشديد في المناطق السياحية الجبلية والأبتعاد عن المناطق الخطيرة.

شخص يتعرض للغرق في ذلك النهر، وإن أحد أبناء شقيقه كان غرق العام الماضي أيضاً، أثناء إنقاذه شخصاً جرفته مياه النهر، وأضاف: «أفراد أسرنا يحرسون دوماً على تقديم المساعدة لكل من يتعرض لمثل هذه الحوادث، بغض النظر عن هويته فهو جزء من أعراف

والغرق، أن شقيقه كان قريباً من موقع الحادث، وحقاً سمع صراخ سيدة جرفها مياه النهر وهي مقاومة شد السيدة وقوة التيار الذي جرفهما معاً إلى العمق بعيداً عن القرية فرقا سوية». كما كانت تلتقط أنفاسها الأخيرة، وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «السيدة الغارقة ومن شددة

القادمة من العاصمة بغداد، بجمل الطابعة الخالية في قرية «برسيرين» الجبلية التي يخترقها النهر المندفق من الأراضي الإيرانية، جرفها تيار المياه إلى عمق النهر خلال دقائق قليلة، ورغم صراخها ونداءات الاستغاثة التي أطلقتها «زهران» طلباً للنجدة من أبنائها الثلاثة

أربيل؛ احسان عزيز

في ثالث أيام عيد الفطر، وبينما كانت زهران هاشم (36 عاماً)، جالسة على كرسي، على حافة نهر «جومان» بمنطقة بالكابيتي التابعة لقضاء رواندن شمال شرقي محافظة أربيل، مستمتعة هي وأسرتها

## رضيعة تعيش قصة حب والديها في أجواء كأس العالم



الطفلة الأسترالية

كازان - لندن، «الشرق الأوسط» استقبلت وكانت تداعب المشجعين من حولنا تصرف بشكل جيد رغم الضوضاء والضجيج». ويأمل الألبان في تكرار الاستمتاع بالأجواء في مباراتين مقبلتين ضد الدنمارك وبيرو قبل قطع 13 ألف كيلومتر في طريق العودة إلى سيدني. ويطمح الفريق الأسترالي للفوز في المباراتين على أمل التأهل لمرحلة خروج المهزوم للمرة الثانية في 5 محاولات.

وضمنت أستراليا التأهل لكأس العالم للمرة الثانية في 2006 بعد غياب 32 عاماً بالفوز على أوروغواي بركلات الترجيح في استاد سيدني الأولمبي، وكان هذا يوماً مميزاً في حياة أسرة كون.

وقال الأب ديفيد: «عندما سجل جون الويسي هدف التأهل لكأس العالم لم أصدق نفسي وعرضت الزواج على ساندرنا. بدأ كل شيء من هذه اللحظة وربما لم أكن لأعرض عليها الزواج إذا لم تفز أستراليا».

## ستعيد تدويرها... أو يبيعها «جون لويس» تعيد شراء ملابسها من زبائنها



لندن، «الشرق الأوسط»

في خطوة أولى من نوعها تعترم سلسلة متاجر «جون لويس» البريطانية إعادة شراء ملابس من زبائنها كانوا قد اشتروها ولبسوها وسمنوا منها. تأتي هذه المبادرة للتحفيز من الضر الذي يسببه قطاع الموضة والأزياء بالبيئة. وعن طريق تطبيق للهواتف الذكية «ستافستر»، يصبح بإمكان الزبائن أن يردوا الملابس المشتراة من «جون لويس» بعد إدخال بيانات قطع الملابس. التطبيق يقوم بتسعير قيمتها، وعندما تصل إلى 50 جنيه إسترليني (نحو 66 دولاراً)، ترسل سلسلة المتاجر شاحنة لتسلم الملابس من منزل الزبون وتمنحه بطاقة إلكترونية بالقيمة المبيعة لصرقتها في إحدى متاجر السلسلة، أو للتسوق على موقعها الإلكتروني.

من جانبه، قال مارتن وايت مدير الاستدامة لدى «جون لويس» موقع مجلة فوغ إن «الشركة رأيت في هذه المبادرة سبيلاً لتخفيف المستهلك عن قيمة وجودة الملابس التي لم يعودوا يرتونها». وأضاف: «وقد تساهم أيضاً في تغيير عاداتهم الشرائية وأن يقوموا بشراء ملابس ومقتنيات ذات جودة أعلى لا تهترئ بسرعة في المستقبل».

ووفق ما أوضحت صحيفة «الغارديان» البريطانية في عددها الورقي وعلى موقعها الإلكتروني أمس، فإن الملابس التي يستردها المتجر إما سيتم بيعها من جديد، أو تصليحها ومن ثم بيعها أو إعادة تدويرها لتصنيع ملابس جديدة.

تأتي المبادرة أيضاً كجزء من استراتيجية «جون لويس» لزيادة الاستدامة داخل البيوت لتكون أكثر رفقا بالبيئة. ففي العام الماضي، استطاعت السلسلة أن تسترد من زبائنها

أكثر من 27 ألف أداة كهربائية والفي أريكة و55 ألف فرشاة سرير لإعادة تدويرها، وفق الصحيفة ذاتها.

تداول سلسلات المتاجر الأخرى أن تشارك أيضاً في المحافظة على الكرة الأرضية بمبادرات متعددة. فعلى سبيل المثال، قامت متاجر «إتش أند إم» و«زارا» باستخدام سلال مهملات خاصة بإعادة الضعفين.

## صهر ملك إسبانيا يسلم نفسه لتنفيذ عقوبة بالسجن



إيناكي أوردانجارين يغادر المحكمة (رويترز)

مدريد - لندن، «الشرق الأوسط» فبراير (شباط) من العام الماضي باستغلال صلاته الملكية في الفوز بعقود تنظيم فعاليات من خلال مؤسسة غير الربحية (نوس). وطلب ثمناً أعلى نظير تنظيم هذه الفعاليات وأخفى عائدات بملايين اليورو بالخارج.

وتم تبرئة الأميرة كريستينا، التي تعيش في جنيف مع أطفالها الأربعة، من تهمة إبلا نحو الساعة الثامنة صباحاً بالتوقيف المحلي (الساساسة بنوقيت غرينتش). وكانت محكمة العدل العليا في مدريد، وكريستينا لتسليم نفسه لسجن من اختياره، حسب «رويترز».

وذكرت صحيفة الباييس أن السجن، المكون من 162 زنزانة وغالبية النزلاء من النساء، به منطقة منفصلة صغيرة للرجال وتم اختياره لقربه من مدريد لتيسير زيارات زوجته الأميرة كريستينا أخت الملك فيليبي وادين أوردانجارين في الدستورية.